

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190518**

UNIVERSAL  
LIBRARY











# ديوان الطغرائي

صاحب لامية العجم ❧

❧ الطبعة الاولى ❧

❧ حقوق الطبع عائدة لادارة الجوائب ❧

❧ طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة ❧

❧ تاريخ الرخصة في ٧ ربيع الاول وعددها ٨٨٨ ❧

❧ في مطبعة الجوائب ❧

❧ قسطنطينية ❧

سنة

١٣٠٠

— ديوان الطفرائي —  
— صاحب لامية الحجم —

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وبه نستعين ﴾

الحمد لله رب العالمين \* حمد الساكرين العارفين \* والعافية للمتقين \* ولا عدوان الا على  
الظالمين \* والصلاة والسلام على سيد المرسلين \* وخاتم النبيين \* محمد وآله اجمعين \*  
قد انتهت الى ما اقترحه الشيخ الامام الاجل ادام الله نعمته وتحملت في جانب رضاه  
التمرض لنقد النقاد وخف على في الامثال له الكشف لجهابذة الكلام والتصدي  
للعقول الجامعة بعقل المكشود والقرائح الصافية بقريحتي المشوبة واثبت طرفا مما علق  
بمحفظي من المقاطيع المتفرقة والقصائد على نهافت اجرائها \* واختلال نظامها \*  
وقلة الترن بها \* وفور الرغبة في الاشتغال بهذيبيها \* واذ قد نزلت على حكمه \* فعليه  
ادام الله نعمته ان يقوم الخلال \* ويصفتح عما يعترض من الخطأ والخلل \* واصلاح  
جناح قصوري بفضلته ومحاميا على ضعف طبعي بقوة طبعه والله تعالى يحرس الفضل  
واهله ييقانه \* ويدافع عن حشاشة الادب بالدفاع عن حويلته \* ويلهمه ان يراى بصورة  
من عرف ما عليه من الفصاحة في ايراد ما اورد واثبات ما اثبت الا انه اثر طاعته  
على المراد ورجح الدخول تحت حكمه على الاصلح والاليق به فن تلك القصائد  
والمقاطيع



\* لجلال قدرك تخضع الاقدار \* وبين جدك يحكم المقدار \*  
 \* والدر كيف امرته لك طائع \* والله حيث حلته لك جبار \*  
 \* ولك البسيطة حيث مد غطاءه \* ليل وما كشف الغطاء نهار \*  
 \* والغيلق الجرار بين يديه من \* سطوات بأسك فيلق جرار \*  
 \* ومهابة ممزوجة بحجة \* دانت لها الاشرار والاخبار \*  
 \* طابت بك الايام والدينا بما \* فيها وطاب بذرك الاخبار \*  
 \* هذا هو العصر الذي سبقت به البشرية وجاء بذكره الآثار \*  
 \* ولى ظلام الليل فيه خاله \* اثر وشاع بعده الانوار \*  
 \* رقت حواشيه وراق رواءه \* فهجيره واصيله امصار \*  
 \* عمّ البرية والبسيطة عدله \* فالخلق شغص والبسيطة دار \*  
 \* شكر اقدائك ما لم يؤته \* احدا سواك الواحد القهار \*  
 \* وراك اذ ولاك امر عباده \* تدع الذي تهوى لما يختار \*  
 \* تعطى وتمنع من تشاء باذنه \* وبكفك الارزاق والاعمار \*  
 \* ينساق نحوك من تريد بعزيمة \* ما كدها الايراد والاصدار \*  
 \* تتفاوت الاقدار ما بين الورى \* فاذا ذكرت تساوت الاقدار \*  
 \* واذا هممت جرى القضاء بما ترى \* فكأنك التحكم المختار \*  
 \* وأسوت جرح الحادثات وطالما \* كنا وجرح الحادثات جبار \*  
 \* جردت عزمك للجهاد قبل ان \* جردت سيفك زلزل الكفار \*  
 \* طرفتهم من حد بأسك روعة \* هدت لها الاعصار والامصار \*  
 \* ولو انها رامت عناق الطير لم \* تثبت على شغفاتها الاوکار \*  
 \* خيل بارض الرقتين وراهما \* تقع كرتكم الغمام مثار \*  
 \* نشأت بارض الشام من سرعاتها \* سحب لها العلق المتاع قطار \*  
 \* رجع العدو وقد احس بقربها \* فلجنب ناب والرقاد غرار \*  
 \* وغدا الذي كفر الجليل وجامل الكفار احسن حاله اسار \*

\* في رأس شاهقة المرام منبئة \* والقدر طوق والحديد سوار \*  
 \* وجنى على عصب التفاق كما جنى \* في العابرين على ثمود قدار \*  
 \* وعلى خليج الروم منك مهابة \* من خوفها يتطامن التبار \*  
 \* لا البيد يد ان تهم بنهضة \* نحو الخليج ولا البحار بحار \*  
 \* ولقد درى الرومي ان وراءه \* خطرا تقاصر دونه الاخطار \*  
 \* يوم تغور المرفقات وقد غدت \* غرثي وتزوى السمر وهي حرار \*  
 \* وبارض برقة والصعيد روائع \* للهبها في الخافقين شرار \*  
 \* واذا طغى فرعون فيها واعتدى \* فعصى الكليم لوامك الخطار \*  
 \* علم به نصر الهدى فكأنه \* علم النبي وحوله الانصار \*  
 \* يتلقف الافك الذي سحرت به الالباب والابصار والافكار \*  
 \* ايدت دين الهاشمي فلم يضع \* لبنى الشريعة عند سيفك نار \*  
 \* وهتكت بستر الباطنية بعدما \* لظت وراء غيوبها الاستار \*  
 \* ملكوا قلاع الارض واتسعت لهم \* خيل تضل لثلاثها الاغمار \*  
 \* غرثهم الاقدار اذ املت لهم \* فتكامل الآثام والاوزار \*  
 \* حكمت سيفك فيهم فصدعتهم \* صدع الزجاجة صكها الاجار \*  
 \* واخذت نار الدين منهم بعدما \* شاط الدماء وضاعت الاوتار \*  
 \* دبوا الضراء مختلين واعملوا \* افكارهم في الفك وهي سرار \*  
 \* ففتكت جهرها لا طعائك خلصة \* في المارقين ولا الضراب ضمار \*  
 \* لما رأوك ولم يروا لنفوسهم \* ان يقدموا عند اللقاء وحاروا \*  
 \* بعثوا اناسي الحداق خا اتنت \* الا واشغار الجفون قصار \*  
 \* فلبهنها الايام اذك مالك الدنيا وطوع مرادك الاقدار \*  
 \* يا مالك الدنيا الذي بشبهه \* عقم الزمان وضنت الادوار \*  
 \* اوليتي النعم التي سارت بها الركبان وامتلأت بها الاقطار \*  
 \* ورفضت ذكرى بعد طول خوله \* فكأنني علم عليه نار \*  
 \* وكفيتني من الرجال ولم تزل \* من الرجال تعافها الاحرار \*  
 \* لا شركة فيما اصطنعت ولا يد \* لسواك فيها ذلة وصغار \*

- \* فلا تردك بالسدائح انها \* درو هن على علاك نثار  
\* ولا شكرن جبل ما اوليتي \* شكرا يسير بذكره الاشعار  
\* فبقيت مرهوب الجانب مؤلا \* من شألك الاغناء والاقفار  
\* ايامك الاعياد وهي نواضر \* زهر وعودك في العلاء نضار

﴿ وقال يمدح السلطان ابا الفتح مسعود بن محمد وقد استوزره في سنة ٥١٣ ﴾

- \* نظرى الى لمع الوميض حنين \* وتنفسى لصبا الاصيل انين  
\* ما كنت اعلم قبل نازلة الحمى \* ان الحبال والسهماء عبون  
\* ركزوا بابواب القباب رماحهم \* ووراءهن اهله وغصون  
\* آساد ملحمة وادم صريمة \* تحت الاكلثة فالكناس عرين  
\* ومضوا يشيرون الوميض وقد هفا \* بحفونه خضل الرباب هتون  
\* الا يكن نعب الغراب بينهم \* اصلا فقد نصبت محائب جون  
\* باتوا ونجوى الين بين رحالهم \* فوضى ومسترق الحديث شجون  
\* وتحملوا سحرًا وحشوح وجهم \* صور الجائذ والطباء العين  
\* ووراء اصداق الخلوج يهزها \* هوج الركائب لؤلؤ مكنون  
\* ان الاولى اقوت ربوعهم لهم \* بين الاضالع منزل مسكون  
\* نشرت ربوعهم بعود قطينها \* ونشور ريع ان يعود قطين  
\* وملحمة بكرت على ملحمة \* سحرًا وقد صبغ الحدود جفون  
\* قالت عهدك لا تراعى لحادث \* وحصاة قلبك لا تكاد تلين  
\* فاليوم مالك مستكين يمتري \* مخزون دمعك قلبك المحزون  
\* تبغى سلاوى وهو اعوز مطلب \* وطلاب ما لا يستطيع جنون  
\* فأجبتها كنى الملامة واقصرى \* ككل بما كسبت يداه رهين  
\* لم يبق عندي للتجلد موضعا \* بين بغريق الجميع قين  
\* ولقد آثرت العيس ما لظهورها \* بما اضر بها السفار بطون  
\* مشق السهوب لحومهن وعرفت \* اشلاءهن فكل حرف نون  
\* يرسفن في قيد الكلال كأنما \* حركاتهن وقد جهدن سكون

\* ولقد يرى والريح راسفة اذا \* قيست اليها والومض حرون \*  
 \* وكأنها والليل وحف فاحم \* صوح المدارى والظلام قرون \*  
 \* يرى بهن نياط كل تنوفة \* همهم وهم في الضلوع كمين \*  
 \* هم تفاورها الهموم وعزيمة \* عذراء شيها الخطوب المون \*  
 \* واذا طغى بحر الزماع خاله \* الا الغلا والبعلات سفين \*  
 \* واذا بنا الوطن المسوف باهله \* فظهورهن لمن جلن حصون \*  
 \* يخطن احشاء الدياجى او يرى \* للصبح خسد واضح وجبين \*  
 \* ولقد سلبت مراجهن الى حى \* ملك له رب السماء معين \*  
 \* مسعود الميرون طائر الذى \* جذع النخج يسابه ميون \*  
 \* ملك الملوك ابن السلاطين الاول \* ملكوا رقاب السالين ودينوا \*  
 \* ركزوا بركة والصعيد رماهم \* والهند مربط خيلهم والصين \*  
 \* ملكوا الاعنة والاسنة والطبي \* تحت العجاج بوارق ودجون \*  
 \* مجد تورث كابر عن كبار \* والدهر مقبل وآدم طين \*  
 \* فالمرز اقمس والزمان بمنع \* والمجد انلع والفناء حصين \*  
 \* شفت بدعته النابر يافعا \* وصبا اليه الملك وهو جين \*  
 \* شرق الجنان بجوده غدى الندى \* كلنا يديه للعفة عيين \*  
 \* للملك مأوى فى ظلال لوائه \* بأوى اليه النصر والتكين \*  
 \* طرب الشمايل حين بناد القنا \* ثملا ويشرق بالدماء وتين \*  
 \* ينجاب عنه التقع وهو كأنه \* قرله سعد السمود قرين \*  
 \* والمشرقية فى العجاج لوامع \* والاعوجية فى الصفوف صفون \*  
 \* وعليه نشر مظلة مكتوفة \* بالدر والياقوت وهو ثمين \*  
 \* سوداء جراء الخفاف كأنها \* زهر الشقائق فى الرياض بين \*  
 \* رفعت زرد الشمس عن شمس لها \* نور اذا اعتكر الظلام مين \*  
 \* شمسان يكتشفانها من فوقها \* شمس وآخر تحتها مدجون \*  
 \* فبنور تلك اضاعت الدنيا وذا \* ضاعت به الدنيا وعن الدين \*  
 \* فلك يدور على ذؤابة تاجه \* ويكون أنى دار حيث يكون \*

- \* تمشى الملوك الصيد تحت ركباه \* ويظله بجناحه جبرين \*
- \* والجرد مثقلة الرقاب يؤودها \* جل الغضار يكدها ويزين \*
- \* سبقت حوافرها التواظر فاستوى \* سبق الى غاياتها وشفون \*
- \* لولا ترامي الفايئين لاقسم الراؤون ان حراكها تسكين \*
- \* قد كاد يشبهها البروق لو انما \* لم تغلقها اعين وظنون \*
- \* من كل حياش العنان اذا جرى \* يوم الزمان فسبقه مضمون \*
- \* ان يقرع الطود الاشم فأجبل \* او يركب البحر الحضم فنون \*
- \* باخيه شد الله ازر جلاله \* ووزيره من اهله هرون \*
- \* قرمان قد ثبتت الحوادث عنهما \* فالسود صلب والفرار سنين \*
- \* جمعا على رغم العدى وتساندا \* فكلالهما صدق الفنة متين \*
- \* سبق المجلى والمصلى دونه \* ووراء كل البرية دون \*
- \* يا ايها الملك الذى يجلاله \* قضى القضاء وكون التكوين \*
- \* مرضاته تحيى ويردى مخطئه \* فهما حية للورى ومنون \*
- \* طاشت ذؤالة فى القطيع وماله \* راع واضحى اللص وهو امين \*
- \* وتنازع الملك الشعاع عصاية \* لم ندر أيهم به المقتون \*
- \* وتناهوا ما لم يكن من قبل ذو القرنين يملكه \* ولا قارون \*
- \* فبكل ارض راية وعصاية \* جعت وحرب لا تطاق زبون \*
- \* جرد عزيمتك المتينة انها \* فتق ركنك سهولهن حزون \*
- \* فبناؤها مستنسر وشرارها \* نار تشب ودودها تنين \*
- \* وكأنا الدنيا وقد شخنت بها \* يهر تكفا فللك الشهون \*
- \* وارم الصفوف بطلهن وشنها \* شعواء ينسى عندها صفين \*
- \* واشدد يدك بحبل عمك انه \* مولاك وهو بما تحب ضمين \*
- \* واطلع عليه براءة منصوره \* اقباه بطلوعتها مقرون \*
- \* أبنى الملوك الصيد ان وراءكم \* خطبا اذا دبرتموه يهون \*
- \* من قبل ذا خان الامير شقيقه \* فاذيل منه لبغيه السامون \*
- \* غلب العبيد على مقر سريركم \* والعبيد خوار الفنة مهين \*

\* هي جولة الضحك عم بلاؤها \* كل الانام فابن افريدون \*  
 \* فانهض لها بالعزم تكفه الطي \* والسارية نجبها موزون \*  
 \* واعطف عليهم بالقواضب عصفه \* تذر الرقاب الغلب وهي درين \*  
 \* كائلم بالصاع صاما وأجزهم \* بيزائهم ان التراث ديون \*  
 \* ان الهوى والرأى مالا نعوكم \* بركايتي وهوى الرجال فنون \*  
 \* ابلغ نهليات العلى ومجيتي \* تأبى التوسط والتوسط هون \*  
 \* واسلم لا أدرك فيك ما املته \* ظنا وظن الالمى يقين \*

﴿ وقال يمدح الملك ابا المظفر ابن السلطان محمد بالرى رحمه الله تعالى ﴾

\* هي العيس قودا في الازمة تنفخ \* تخطى بها من عجمة الرمل برزخ \*  
 \* فلين الدجى من غرة الصبح فافتدت \* بحيث التى منها وقوف ونوخ \*  
 \* كأن اللغام الجعد طار نساله \* على الجدل المرخاة برس مسبح \*  
 \* عليها قطاف المني اطول خطوة \* قد الفتر اذ ادنى خطاهن فرسخ \*  
 \* بدور اكنتها خدور يحنها \* جناح خدارى من الليل افتح \*  
 \* تناهين عز الحسن ملء رسوقها \* فقد شرفت منها قباب واشرخ \*  
 \* فوشى خدود بالجمال منم \* وليل شعور بالشباب مضغ \*  
 \* فيا ظففات الحى بالله عربى \* على سلسل من عبرتى يتضغ \*  
 \* ويا نسمات الريح رفا بمهجتي \* فنى القلب نار كلما هجت تنفخ \*  
 \* ويا نار قلبي ما بلجرك كلما \* فضحت عليه الماء لا يثبوخ \*  
 \* ويا صدحات الورق في الابلق اقصرى \* خالى اذا اخنكو ومالك مصرخ \*  
 \* ويا جيرة شعلت بهم غربة النوى \* فلا عهدهم ينبي ولا الود ينسخ \*  
 \* لكم فى جنوب الارض مسرى ومسرح \* وللعب فى جنبى مسرى ومرسخ \*  
 \* فن مبلغ عنى عدائى ألوكه \* تؤم بها هام العدا وتشدخ \*  
 \* أنى كل يوم حلبة من عداوة \* تفرق او شوك من الطعن ينسخ \*  
 \* ولسعة كيد لو يرام بنفثها \* مناكب رضوى اقبلت تنفخ \*  
 \* تطاولنى نفس الظراب سفاهة \* وقد قصرت عنى شماريح بذخ \*

وما

\* وما راعني هدر الفحالة قبلكم \* فارتاع من رزه البكارة تقلح \*

\* ابي لي قبول الضيم مطمح همتي \* وملقي فتودي والامون التوخ \*

\* ومراثومة بالمر شماء تنهي \* اذا ريت بو الصغار وتشخ \*

\* وحظي من ايام ملك بعزة \* تقام مواقيت العلى وتورخ \*

\* سلاله ظل الله في الارض ان جرى \* له ذكرة عند السلاطين يخبؤا \*

\* يتوق اليه الملك وهو له ابنم \* ويصبو اليه التاج وهو له اخ \*

\* وتعمو له صيد الممالك خضعا \* اذا اصطف حوله كهول وشوخ \*

\* وتشتاقه الجرد الصوافن شربا \* يدوس بها ارض العدى ويدوخ \*

\* ويأمل ان يحظى ويتش باسمه \* وذابل بر في المسادن سوخ \*

\* تربي العدى ابناءهم بحسامه \* وللصقرا اضحى البغات بفرخ \*

\* له هضبة المز القدامس والذرى \* من المجد والطود الذي هو اشخ \*

\* ملوك هم حاطوا الخلافة بعدما \* نهضتهما اعداؤها وتنوخ \*

\* بهم ثبت الله العدى وتزلزلت \* اخاص قوم في الضلالة ارمؤا \*

\* وبصر محبوب البصائر اكمه \* واسمع مسدود المسامع اصلح \*

\* اذا الملك دب فيه علته فتنة \* سقوها الطبي مسحورة تنضخ \*

\* لهم نفختنا سطو وعفو فهذه \* زعاق وهاتيكم زلال متفخ \*

\* قال اذا اصطف السماطان حولهم \* خفاف الى الداعي الثوب بصرخ \*

\* حذاحنوهم صافي النطاق مؤيد \* من الله ميمون النقية ابلح \*

\* بني قبة الاسلام بالسيف بعدما \* نهاوت مباينة وكادت تسوخ \*

\* يقود الجببس المجر غص به الفلا \* واصبح هام الاكم وهو مشدخ \*

\* اذا كرف فيهم طرفه جدوا له \* وذابوا سواء يافع ومشيخ \*

\* فلا لون الا حين يسفر مسفر \* ولا روع الا حين يضحك مفرخ \*

\* وقد علم الاخاد مذ نصر الهدى \* بان ليس للدين الحنبلي منسخ \*

\* غدا وبنوه بين حرباء تنضب \* تشال على جذع ورقساء تسليخ \*

\* وان يبق قدم في الثماريج منهم \* فسوف يحط الكل عنها المشرخ \*

\* له من بنات الريح كل ظهيرة \* تخاليل في ميدانها وتبذخ \*

- \* عليها اصابع الدماء كأنها \* تفلق ما بين السما والارض  
 \* ضمن قري للطير والوحش فارتوت \* وكفلت جراء من قراها وانرخ  
 \* تدار لقوم اخطأوا سبل الهدى \* فحاروا وتاهوا في الضلال وطمطخوا  
 \* نذار لهم قبل التي لا سوى لها \* وعيدا بصك السمع منه فيصمخ  
 \* حذارا لهم من مخطئة الله انها \* نساء لها حر الوجوه وتسبخ  
 \* كأنى بهام منهم وسواعد \* تطيح كما طاحت نوى القصب ترضخ  
 \* ابعد وضوح الحق يرجون فضه \* والحق عقد مبرم ليس يفسخ  
 \* خدمكم والعمر غصن جيمه \* فدون اهاضيب الشيبة نضخ  
 \* أسير وفي ايامكم من شواردى \* علالة سفر حين يمتد سربخ  
 \* وأجل من اسراركم كل باهظ \* يضيق به صدر الكتوم فينضخ  
 \* وأذنئ في السورى صحائف طيها \* نوافث سحر للفرأثم نسخ  
 \* وانصحكم في حل كل مترجم \* به يضبط الامر الشعاع ويرسخ  
 \* أحين اتى ان يجتنى ثمر الرضى \* ارد الى زرد من العيش يرضخ  
 \* اعوذ بكم من عثرة الجد انها \* دهنتى ولا ذنب به انلطح  
 \* فعطفا فقد اودى بي الضر واشتق \* زمانى من وطء برض وبفضخ  
 \* ولا تدعوني والموادب انها \* تفرقنى عرق المسدى وتخنخ  
 \* وأوصوا بي الايام خيرا فانها \* بكم تقندى فيما تمل وتسبخ  
 \* فقد زدتم الهيم الخوامس عن دى \* وقد كبرت اعتناق قوم تفسخ  
 \* وانثأتم لى ممجعة جدتم بها \* على بدن ما فيه للروح منفخ  
 \* رعاكم من استرعاكم الخلق انكم \* لكم وزر فى كل خطب ومصرخ  
 \* ولا خلت الايام منكم فذككم \* لها غرر فيها تلوح وتشدخ

﴿ وقال يمدح السعيد نظام الملك رحمه الله تعالى ﴾

- \* لقاء الامانى فى ضمان القواضب \* ونيل المعالى فى ادراع السباب  
 \* اذا ما ارتعى بالرء ميسم ذلة \* فليس له الا اقتصاد الفوارب  
 \* وما قذفات المجد الا لفالك \* اذا هم لم يستقر سبل العواقب  
 اذا



- \* اذا استأنف ضيما طله خنزوانه \* وشمر عربين الالدة المحارب \*
- \* وصحب كجماع الثريا تألفا \* مغاور نجل الطعن هدل الضرائب \*
- \* اذا نزلوا البطحاء صدوا طلاعها \* بسمر القنا والمقربات السلاهب \*
- \* مطاعين حيث الرمح بزحم مثله \* على حلق الدرع ازدهام القرائب \*
- \* يمدون اطراف القنا نحو آذر \* كأن القنا فيها خطوط الرواجب \*
- \* اذا وردوا السمر الادان تهاجروا \* بها عن دماء الاسد حجر الثعالب \*
- \* بهم أقتضى دين اللبال اذا التوت \* وأبلغ آمالي وأقضى مآربي \*
- \* وأنتهب الحى اللقاح وأكنفى \* بربعان عزى عن طراد الجوارب \*
- \* وهاجرة صحراء نأكل ظلها \* ملوحة المفراء رمضى الجناب \*
- \* رى الشمس فيها وهى ترسل خطها \* لتيح ربا من فطاف المذائب \*
- \* سفنا بها وجه النهار فراعنا \* بنقبة مسود المقادير ساعب \*
- \* وبلت على الاكوار اشلاء جنح \* خوافق فوق العيس مثل المصائب \*
- \* فلما اعتسفنا ظل اخضر غاسق \* على قمع الآكام جون المناكب \*
- \* وردنا شجيرا بين يوم ولبسة \* وقد عبت بالغرب ايدى الكواكب \*
- \* على حين عرى متكب الصبح حزبه \* من الشرق واسترعى عنان الغياهب \*
- \* غدبر كمرآة الغربة تلتقى \* بصوحيه انفاس الرياح القرائب \*
- \* اذا ما نبال القطر باحت له التقي \* بموضونة حصداء من كل جانب \*
- \* بمنرج من ريد عيطاء لم تزل \* ودائنها يرشفن ظلم السحاب \*
- \* تقبل افلاذ الحيا وتكنها \* بنظامية الارزاء خضر النصاب \*
- \* بعيس كاطراف المدارى نواحل \* فرقنا به الظلماء وحف الذوايب \*
- \* بسطن به عذبا تقاسخا كأنما \* مسافرها يتمدن بيض القواضب \*
- \* رأين جام الماء زرقا ومثلها \* سنا الفجر فازتابت عيون الركائب \*
- \* فكم قاصح عن لجة البحر طامح \* الى الفجر ظن الفجر بعض المشارب \*
- \* الى ان بدا قرن الغزالة ماتعا \* كوجه نظام الملك بين الكواكب \*
- \* فإ روضة بالحزن شمع نورها \* طريق الزالى مستهل الهواضب \*
- \* جرت في عنان المرزمين واطاشت \* مضاميرها خيل الصبا والجنائب \*

\* كأن البروق استودعتها مشاعلا \* تباهى مصايح العجوم الثواقب \*  
 \* كأن القطار استغزنتها لآثا \* فن جامد في صفحتها وذائب \*  
 \* يريك مجاج القطر في جنباتها \* دموع التشاكى في خدود الكواعب \*  
 \* باعيق من اخلاقه النثر انها \* لطائم فضتها اكف المواهب \*  
 \* اذا عد من صيابة الفرس رهطه \* اقرت لعلياه لؤى بن غالب \*  
 \* وايض لولا الماء في جنباته \* تلسن في خديه نار الجباحب \*  
 \* اضربه حب الجاجم والطلى \* فضاذه نضوا نحيل المضارب \*  
 \* تود سباع الطير والوحش انه \* يغدى باياب لها ومخالب \*  
 \* ينافس في عيني يديه يراعى \* مروضة الآثار ريا المساحب \*  
 \* اذا التفت بالليل غرة صبحه \* جرى سنهما مجراهما بالبحائب \*  
 \* عزائم في الخطب عقل شوارد \* وآراؤه في الحرب حطم مصاعب \*  
 \* اذا صالروى الشمر غير مراقب \* وان قال امضى الحكم غير مؤارب \*  
 \* ملق صدور الخيل كل مرشة \* مهورة الجرفين شهق الحوالب \*  
 \* وقائدها جردا عناجيج طوحت \* اعتها مستهاكات الحقايب \*  
 \* اذا ضاق ما بين الحاسمين لم يزل \* يحول بحال القعد فوق التراب \*  
 \* يفرطها مشى الاعنة اجازم \* ألد ججع الرأى شتى المذاهب \*  
 \* يقدمها والجند بضم انه \* اذا اختلط الزحفان اول غالب \*  
 \* رمى بنواصيها الفرات فاقبلت \* مغية الاعطاف تلغ المناكب \*  
 \* وخاض بها جهنم يلطم موجه \* ملاطمة الخصم الالد المشاغب \*  
 \* خبى اقاصى الشرق رزم تحتها \* وترج منه اخريات الفوارب \*  
 \* اذا خاض بحرا لم يبق صدوره \* لا يجازه في البحر نضبة شارب \*  
 \* وان رام برا لم يدع سرعته \* لساقته في البر موقف راصب \*  
 \* اراد وفود القطر والريح حصره \* فن ذارع لا يستفيق وحاسب \*  
 \* فما حبيته القطر غير غوالب \* ولا ذرعتة الهوج غير لواغب \*  
 \* يروع به الاعداء اروع سيفه \* يراوح ما بين الطلى والمراقب \*  
 \* يفاهم بالرعب قبل طرادهم \* ويهزمهم بالكرب قبل الكتائب \*  
 رأتى

- \* رَأَى وَأَذْيَامَ تَحْرِقُ نَابِهَا \* فَأَتَدَّ شَأْوَى مِنْ نِيَابِ النَّوَابِ  
\* وَأَعْلَنِي الْجَبِلَ التَّيْنَ وَطَالَمَا \* تَقَطَّعَ حَبْلِي فِي الْكَفِّ الْجَوَانِبِ  
\* وَأَبْصَرَ مَا فَوَّتَنَ نَفْسِي وَأَسْرَقِي \* فَفَرَمَهَا حَتَّى دَهْوَرَ الشَّبَابِ

### ﴿ وَقَالَ يَمْدَحُهُ وَيَهْتَهُ بِالْخَلْعِ السُّلْطَانِيَّةِ ﴾

- \* هُمُ الْحَيَّ مَا يَبِينُ الْعَذِيبَ إِلَى الرَّمْلِ \* حُلُولًا عَلَى الْبَطْحَاءِ مِنْ مَلْتَقَى السَّبِيلِ  
\* دَعَاهُمْ إِلَى الْجُرْعَاءِ مِنْ لَيْمَنِ الْحَيَّ \* تَحْلُجْ بِرَقٍ مَخْفَرٍ ذِمَّةَ الْمَحِلِ  
\* غَدَاوًا يَنْفَعُونَ الْقَطَرَ حَتَّى تَبَاشِرُوا \* بِمَرْتَفَعٍ بِالْخَصْبِ مَعْتَقِ الْبَقْلِ  
\* أَلَتْ عَلَيْهِ كُلَّ جَوْنٍ رَبَابِهِ \* يَسْفُ إِلَى أَنْ يَسْمَحَ الْأَرْضَ بِالْخُلِّ  
\* لَهَا انْجَابٌ حَتَّى اسْتَأْصَلَ الْعَرَفَ فِي الثَّرَى \* وَصَارَ رَضِيعَ الثَّبْتِ يَجُوبُ إِلَى الْكُهْلِ  
\* وَحَتَّى تَنَاهَى الْعُشْبَ فِيهِ وَارْمَحَتْ \* عُرُوقَ النَّدَى وَاسْتَجَبَتْ عَذْبَ الْأَثَلِ  
\* فَكَأَنَّكَ قَدْ شَاطَرْتَهُمَا أَنْطَلَعَ النَّبِيُّ \* حَبَاكَ بِهَا السُّلْطَانُ عَنْ قِسْمَةِ عَدَلِ  
\* غَدَاةَ كَسَاكَ الرُّوْضَ وَهُوَ مَمْنَعٌ \* وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا سَمَاحُكَ مِنْ وَبْلِ  
\* حَبَاكَ بِمَا تَحْبُو بِهِ كُلَّ زَائِرٍ \* غَدَا يَتَغَنَّى اخْلَافَ نَائِلِكَ الْجَزْلِ  
\* وَمَا ذَاكَ كَيْ يَزْدَادَ عِزًّا وَانْمَا \* أَبَانَ بِهِ عَنْ رَأْيِكَ الْمَحْكَمِ الْجَدْلِ  
\* بِمَرْقُومَةٍ نَصَبِي الْعُقُولَ كَأَنَّمَا \* تَخَالَيْتَ مِنْهَا بَيْنَ قَوْلِكَ وَالْفِعْلِ  
\* رَفَلْتَ بِهَا فِي مِثْلِ اخْلَافِكَ الَّتِي \* بِهَا عَادَ شَعْبُ الْمَجْدِ مَلْثَمَ الشَّمْلِ  
\* وَمُسْتَطَعٌ فَضْلُ الْعَنَانِ كَأَنَّمَا \* يَلَاعِبُ عَطْفِيهِ مَسْخُوقَ مِنَ الْفَضْلِ  
\* إِذَا هَزَهُ جَنُّ الرِّاحِ تَوَقَّرَتْ \* بِأَطْرَافِهِ أَعْيَاءُ حَلْمِكَ وَالْفَضْلِ  
\* مَحَلَّ بَارِفَاضِ التَّجْوِمِ مَعْلُوقٌ \* عَلَيْهِ هَلَالُ الْإِفْقِ فِي مَوْطِئِ النُّعْلِ  
\* أَطَافَ بِهِ صَيْدُ الْمُلُوكِ نَوَاصِيَا \* عَيُوفُهُمْ يَمْسُونَ هَوْنًا عَلَى رَسْلِ  
\* يَرْمُونَ تَقْبِيلَ الرِّكَابِ وَدُونَهُ \* أَبَادَ مَرْوَحٍ يَطْرُدُ الْبِدَّ بِالرَّجْلِ  
\* يَجُودُ سَمَاءُ التَّنْعِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ \* بِدِيَّةٍ بَرَّ غَيْرَ مَقْلَعَةِ الْهَطْلِ  
\* وَأَبْيَضُ طَائِفِي الْحَدِيدِ عَدَمَتُهُ \* مَخَافَةُ عَزْمِ مَنَّا مِنْ التَّنْصِلِ  
\* عَلِيمٌ بِأَسْرَارِ النُّونِ كَأَنَّمَا \* عَلَى مَضْرِبِهِ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْقُنْصِلِ  
\* تَغْبِضُ نَفُوسَ الصَّيْدِ دُونَ غَرَارِهِ \* وَتَطْفِئُ عَنْ مَتْنِهِ فِي مَدْرَجِ الْفَلِّ

- \* تراه اذا ما امتاح ككفك غمده \* تخايل ما بين القيعه والنعل \*
- \* خلعت عليه نور وجهك فارتدى \* بنور كفاء ان يحادث بالصقل \*
- \* وضرة شمس تجلبها اذا بدت \* شعاعا ككاما وهي راجحة الثقل \*
- \* هي التبر الا انها قد تفرقت \* ببعدة ضن من يدك بلا مثل \*
- \* يصحبها كف اذا مسها اقتدت \* باضعافها خوفا عليها من البذل \*
- \* تزم عليها من يدك رعاية \* لاحكام مجد لا تعد من البخل \*
- \* لها جمة يستغزر الزح قبضها \* وليس لها الا البراعة من جبل \*
- \* اذا اتابها الورد هيمًا زاوروا \* على ففحات تشرق الماء بالسجل \*
- \* ضمان من الاقبال عندك لم تزل \* عواقبه عما تسر به تجلى \*
- \* بعزم اذا ما انساب في مدلهمة \* من الحرب لم يرتد الا على فصل \*
- \* خفي مرب الكيد بكنم مخظه \* رضاه ويسقى السم في حجة النعل \*
- \* ضوم على الهمم البعيد جناته \* وقور اذا القوم استطيروا من الجهل \*
- \* يقارب خطو الثابتات بفغلة \* وانعمه في الارض مبتورة الفغل \*
- \* به اعتدل الملك الذي مال ركنه \* ومادت غصون العيش موقرة الحمل \*
- \* قل للاعداء بعدما قد تبينوا \* رويدكم لاثمتوا الجهل بالعقل \*
- \* خذوا بنصيب العقل طرا وحاذروا \* تجاريف مدلول على طلب الذحل \*
- \* هجوم على الاعداء من صوب انهم \* متى ما ينسا يعمى النواظر بالكمل \*
- \* لك الخير فضلى سار شرقا ومغربا \* وجدى ضعيف الخطو يوسف في كبل \*
- \* ولى قبل الايام منذ صحبتها \* مواعيد قد اعلتها شرك المظل \*
- \* لوين طويلا ثم لما قضيتها \* احلن على من يتدع الجد بالهزل \*
- \* وقد لفظتني الارض حتى تراجعت \* برحلى الى اكثاف جانبك السهل \*
- \* فلا تتركني للتوائب مضفة \* وقد كثرت عن حد انيابها العضل \*
- \* بقيت لسقى الدين والملك انما \* يتم بقاء التوصل والفوق بالبل \*
- \* وطاوعك المقدار فيما تريده \* بمجد ما تبلى ويكتب ما تخلى \*
- وقال

## ﴿ وقال ايضا يمدحه على قافيتين ﴾

\* يا ايها المولى الذى اصطنع الورى \* شرقا وغربا \*  
 \* والمستعان على الزمان اذا اعترى \* وأجد حربا \*  
 \* اقممت بالبرل التوافخ فى البرى \* قودا وقبا \*  
 \* واصل نحو البيت بالسير السرى \* يحملن ركبا \*  
 \* يرضيهم بعد الصدى ورد الصرى \* رفها وغبا \*  
 \* لقد ابتليت الملك مرفوع الذرى \* بك مستبى \*  
 \* وترك دين الله مشدود العرى \* بعدا وقربا \*  
 \* وضمنت للدنيا وما فيها القرى \* وكشفت جدبا \*  
 \* من قال غيرك للعلى فقد افترى \* ميا وكنبا \*  
 \* قرب الرحيل وزد عبدك ماورى \* فيما احبا \*  
 \* فاجره من دهر يراه كما ترى \* طمنا وضربا \*  
 \* ارجي فضول عيناه لما جرى \* فكبا وكبا \*  
 \* فانظر اليه وهو مطرود الكرى \* ضرا وجنبا \*  
 \* هجر الانام اليك طرا واشترى \* بالجدب خصبا \*  
 \* فانك يرتع فى ذراك وبالخرى \* الا يذبا \*

## ﴿ وقال ايضا يمدحه وهو على روى قصيدة ابن هانى رحمه الله تعالى \* اقول ﴾

## ﴿ دى وهى الحسان الرايب \* ﴾

\* لمن فى عراض البيض فوق مطارب \* يدرى رجع الحداء اطارب \*  
 \* بسل اطراف القنا قد تردت \* من الدم والمسك الذى الانايب \*  
 \* عليها هلال من هلال ابن عامر \* به يمتدى جنح الظلام الارايب \*  
 \* يحف به آساد حفان نحتها \* سراحين الا انهن سرايب \*  
 \* اغيلة لا يملك الحزم بأسهم \* هم والمذاكى والرياح مناسيب \*  
 \* ولى كبد مقروحة وجوانح \* تحكم فيهن الحسان الخرايب \*

\* اذا رنحتها خطرة او ترجعت \* بها صوة اطت كما اطت التيب \*  
 \* وعين نضوح الماقيين اذا رأت \* معالم حتى فالدموع شآيب \*  
 \* واعوان حب ان عفا كلم صوة \* فلقلب منها عفو كلم وتمذيب \*  
 \* رويحة اصباح وخففة بارق \* واورق غريد واسهم غريب \*  
 \* وفي اخريات الليل زاد رحالنا \* خيال له آساد سهر ونأوب \*  
 \* يلم ومن اعوانه الخدر والديج \* ويسرى ومن اعدائه الحلى والطيب \*  
 \* وعيني في ضحضاح نوم مصرد \* بغازل جفتها كما يلمع الذيب \*  
 \* وقد مجت ربح الصبا وتجاوزت \* نجوم لها في طرة القرب تصويب \*  
 \* بمعرك الاحلام ادرك نارههم \* بنوا الحب والبيض الحسان الرعايب \*  
 \* فاجرد البيض الرقاق لمشهد \* كما ابتز عن تلك النحور الجلايب \*  
 \* فباحسها اضغاث حلم وبردها \* على القلب لولا انهن اكاذيب \*  
 \* ألا حبذا ظل بنيمان تجسج \* يزاحه عذب المذاقة انعوب \*  
 \* اذا فطمته الشمس فهو مفضل \* وان ارضعه مس قطريه تذهب \*  
 \* ومفرورة مجواء من نفحة الصبا \* وللشمس من صبغ المشارق تعضيب \*  
 \* ولبل رقيق الطرتين ككأنه \* برقة وجهى او يخلقى مقطوب \*  
 \* وهضب كاجياد الحبايب اتلع \* وبان كاجفان المحيين مهضوب \*  
 \* ولم ارملى ساحبا ذيل عزة \* ولدهر ذيل فى عنادى مسحوب \*  
 \* ينازعنى عزى وحرى وهمى \* ويرجع عنى وهو خزيان مغلوب \*  
 \* وانى لأستحيى لنفى ان ارى \* وصبرى مغلوب وجاشى مغلوب \*  
 \* اصد عن الماء القراح يشوبه \* قسده وما بين الجوانح الهوب \*  
 \* واحقن ماء الوجه طي ادبر \* ومن دونه ماء الوريدن مصبوب \*  
 \* وقد سرنى اتى من المال مقتر \* فلا الوجه مبذول ولا العرض منهوب \*  
 \* كما سرنى اتى من الفضل مكتر \* ولو انه فضل من الرزق محسوب \*  
 \* وما قعد الاقنار بى عن فضيلة \* وقد يقطع العود الفلا وهو منكوب \*  
 \* وليس انقيادى للخطوب ضراعة \* ولا طرف نفس مرة وهو مخبوب \*  
 \* ولا وقفنى للحادثات تبلى \* وكيف اتساع الخطو والتيد مكروب \*

- \* صحت بنى الدنيا طويلا وذقتهم \* وحكمنى فيهم وفيها الجحارب \*
- \* قلوب كامثال الجلاميد قسوة \* وشرّ كثر الزند فيهن محبوب \*
- \* ودهر قضت أيامه مذتشابهت \* عاجبيه ان ليس فيها اعاجيب \*
- \* هو الادهم المحموم لكن جينه \* بشادخة المجد النظامى معصوب \*
- \* علا فوق اعتاق النجوم بناؤه \* وعند مجال الغيب نص وتطينب \*
- \* يفوت بها شأو المجارين سابق \* له عنق فى ساحتها وتقريب \*
- \* ثقل حصاة الحلم مستحصف المجا \* اذا ما هفت قور الجبال الشناخيب \*
- \* اذا ما ط عنه الحجب مد سراق \* عليه من النور الالهى مضروب \*
- \* ملقن غيب يستوى فى ضميره \* قياس والهام وطن وتجريب \*
- \* له النظرة الشزراء يقتل لحظها \* فيحمد منها او تذوب مقائب \*
- \* وما راع اهل النام الاطلاعها \* رفق الظبي والمقربات السلاهب \*
- \* وارعن بحر لو جرى البحر فوقه \* لما نضح الغبراء من مائه ككوب \*
- \* خذمت له بالابلحين تدافع \* كما انهارت الكشبان وارتجت اللوب \*
- \* له حجب من يبيضه وحسامه \* سوابقه والمرهفات القواضيب \*
- \* فى صهوات اليد فى كل علوة \* له منهج مثل المجرة ملحوب \*
- \* اذا ما دجا ليل العجاجة لم يزل \* بايديهم جبر الى الهند منسوب \*
- \* من القادحات النار فى لج غمرة \* فلا الجر منسوب ولا الماء مشروب \*
- \* ضوامن ان يسقى اليهود بخدها \* اذا سلمت منها الطلى والعراقب \*
- \* على عرفات للطعان كأنها \* دى ورفاق الليل منها محارب \*
- \* تبادر قدر الرعن وهى جوافل \* وتفحو كدر الوكن وهى اسارب \*
- \* يعرضها للطعن من لا يرد \* عن البأس والافصال ذعرو تأيب \*
- \* لبسن شغوف القمع تحمل بالقنا \* عليهن اضرج من الدم مخضوب \*
- \* وخفافة طوع الرياح كأنها \* كواسر دجن والتفتها الاهاضيب \*
- \* تيمد بها فتوى القدود كأنها \* مدام وآثار الطعان اكواب \*
- \* بها هزة بين ارتياح وهبة \* فلتصر مرتاح وللهول مرهوب \*
- \* لها العذبات الجر تهفو كأنها \* ضرام يمتق فى العواصف مشوب \*

\* اذا نشرت في الروح لاحت بحائف \* عليهن عنوان من النصر مكتوب \*  
 \* طالع طرف الجو منهن خاسئ \* حسير وقلب الارض منهن مرعوب \*  
 \* ولما رأنها الروم ايمن انهما \* محاب لها ودق من الدم مسكوب \*  
 \* وما طالعت الا وفي كل نزع \* بها منبر الدين الحنيني منصوب \*  
 \* وكم لك فيهم وقعة بعد وقعة \* جعت بها الاهواء وهي اساليب \*  
 \* صدقتهم حد الطعان فأدبروا \* ويرد التي بين الجوانح مكروب \*  
 \* ولما اتوا مستسلمين مهازدا \* غدوا ولهم اهل لديك وترحب \*  
 \* رأوك فلا في ساعة البأس سطوة \* عليهم ولا في صفحة العفو تقطيب \*  
 \* وماليس الاعداء جنة ذلّة \* ومعززة الا وسيك مقطوب \*  
 \* ولو عجموا بالحرب عودك مرة \* لما عاد الا خائب الظن محروب \*  
 \* حابت على حلم فلو شئت غيره \* غلبت عليه والتكلف مغلوب \*  
 \* لك الله كم ذا الحلم عن كل مذنب \* له كلما اغضيت غض وتنب \*  
 \* وما السطو في كل الامور مذم \* ولا العفو في كل المواضع محبوب \*  
 \* فان كنت لم تهتم بسطو فاته \* بجذك مطعون المقاتل مضروب \*  
 \* وكم عاقده عرين عز تركته \* ومازله من وسم حذك مغلوب \*  
 \* ألم تزجر الاعداء عنك عوائد \* من الله فيهن اعتبار وتأديب \*  
 \* ألم يستينوا ان لقيالك رجّة \* وحلك تأديب وعفوك تثرّب \*  
 \* أما تتق فرح الفصال استناتها \* وقد عجم تحت العب يزل مصاعيب \*  
 \* لقد غرهم متن من السيف لين \* فهلا نهاهم حده وهو مذروب \*  
 \* بك اقتدت الايام في حسناتها \* وشيئها لولاك هم وتكريب \*  
 \* فلا رزق الا من نوالك مجتني \* ولا عمر الا من عطائك محسوب \*

﴿ وقال يمدح مؤيد الملك ابن نظام الملك رحمه الله تعالى ﴾

\* اذا لم يعن قول التصحيح قبول \* فان معاريف الكلام فضول \*  
 \* أفلا خلافي فهو مما يسوئني \* وليس لمن يبغي الخلاف خليل \*  
 \* ومن شئتني رد التصحيح بضطة \* وترى وعور القول وهي سهول \*  
 \* هذا



\* خذا في حديث غير لوى فانه \* ورب الهدايا المشعرات ثقيل \*  
 \* اذا كان رأى غير ما ترياته \* فاضجع شئ ما بقول عذول \*  
 \* أبا اثلاث القاع اما عروقها \* فريا واما ظلها فظليل \*  
 \* لك الله هل مرت بمرتك رقة \* وانضاء عيس سيرهن ذميل \*  
 \* اذا هب علوى الصبا فرقا بها \* اليه واعناق النواعج ميل \*  
 \* فمن كل نضوحه وتشوف \* ومن كل صب رنة وعويل \*  
 \* وبانفة بالاجرع الفرد عذبة \* اراك ولكن ما اليك سويل \*  
 \* وبابل حتى الشهب فيك مريضة \* وحتى نسيم الفجر منك عليل \*  
 \* وباجيرتي بالجزع جسمي بعدكم \* نحيل وطرفي بالسهاد كحيل \*  
 \* عهدت بكم فصن الشبيبة مورقا \* فخان وختم والوفاء قليل \*  
 \* واودعنكم قلبي فلما طالبت \* مطلم وشر الفارمين مطول \*  
 \* فان عدتم يوما تريدون مهجتي \* تمنعت الا ان يقام كفيل \*  
 \* وبابها الفادي تحمل رسالة \* على ما بها ان الحديث طويل \*  
 \* وقل لا اولى خلوا الحمى سقى الحمى \* عزاءكم فالعمرى قتيل \*  
 \* به غلة لا يملك الماء بردها \* وشجو سوى ما تعلمون دخيل \*  
 \* الاحبذا شدوا الركائب ضحوة \* والظلل في اخفافهن مقبل \*  
 \* ومذقة ظل بين غصني اراكه \* وقد كاد مير ان النهار ميل \*  
 \* ومن شيخ نجمد نفحة محربة \* تساهم فيها شمال وقبول \*  
 \* ومرتمج بالاعد يرضع درة \* نبات رياض مهسن ذبول \*  
 \* وماجة عودي ولم تدركه \* صليب برد النبل وهو كليل \*  
 \* تخوفني رب الزمان وانه \* شروب لاشلاء الكرام اكول \*  
 \* وبأمرني بالمال اوى عيابه \* وهيهات مني ان يقال بخيل \*  
 \* وكيف اخاف الدهر يحرق نابه \* ورأى عماد الدين في جيل \*  
 \* اذا امتحت يوماجة من نواله \* سقاني سجال من نداء مجيل \*  
 \* رواء كالمياض الغمامة مؤنق \* وبشر كصدر الثمرى صفيل \*  
 \* وعزسة مطرود الرقاد بدله \* على الغيب رأى ما بكاد يقيل \*

\* ابى ان ينال المجد الاغلبيا \* وبعضهم عند الطلاب ذليل \*  
 \* وشاغب ريب الدهر وهو يضيئه \* وكل كريم يستضام صؤول \*  
 \* وغار على ملاك مضاع وكاشع \* مطاع يرد الامر وهو سحيل \*  
 \* ورشح مشبوح الذراعين ضيفا \* له في ظلال السمهرية غيل \*  
 \* غلاله أدراعه وكؤوسه \* تخوف عداه والتجيع شمول \*  
 \* له هبة تسرى امام جنوده \* ورأى بقت في القيوب يحول \*  
 \* وجرد على اكافها الرد حولها \* غول على اكثادهن كهول \*  
 \* وعوج لها بين الضلوع انامل \* ويض لها فوق الرؤوس صليل \*  
 \* ونفع صفيق الطرتين كأنا \* على صفحات الشمس منه سدول \*  
 \* رد على وجه النهار لثامه \* اذا حان من صبغ الظلام نصول \*  
 \* فقل للذين استعذبوا الضر مشربا \* رويدا فرعى الفادرين وييل \*  
 \* أديروا كؤوس الراح ان وراءها \* كؤوسا من السم الذعاف تفول \*  
 \* وجروا ذبول الخفض حتى تزورك \* مشمة ليست لهن ذبول \*  
 \* جنود طلاع الارض تحمى لواءها \* قوول كما قال الكرام فعول \*  
 \* فلا ارض الا طبقنها حوافر \* ولا جو الا جللته نصول \*  
 \* ستغرى باطراف البنان فواجذ \* اذا التف يوما بالرعيل رعيل \*  
 \* وتطفح احشاء الشعب عليكم \* بسيل له هام الكهامة حيل \*  
 \* وكل قرار بالجماجم تلمة \* وكل مغيض بالدماء مسيل \*  
 \* فان سئمت حل الرؤوس رقابها \* فبالبيض شوق نحوها وغيل \*  
 \* فلوذوا بحقو العفو منه فالة \* جواد به حتى يقال غفول \*  
 \* وان غلبتكم شقوة الجذ فاعلموا \* بان ديار الناصكئين طلول \*  
 \* أحقا هممتهم باللقاء لماكم \* بدا لكم ان الطباع تحول \*  
 \* فتمسى البغاث الكدر وهي جوارح \* وتضحى الفلاح الحور وهي غول \*  
 \* فعزما غيان الدولة اليوم انهم \* فرائس منهم مقعس واكيل \*  
 \* هم جلبوا الخيل العناق واجلبوا \* عليك غشو الخافقين صهيل \*  
 \* ولافوا بأكراد البوادي وعزهم \* فر كل جيد امة وقبيل \*

\* وهم ذخروا الاعمار والمال عندهم \* لكفك تفنى ذخرم وتنبل \*  
 \* هدايا بحد المرفقات مسوقة \* فهل عندحد المرفقات قبول \*  
 \* عدوك بين العار والسيف واقف \* يميل مع الاوبار حيث يميلوا \*  
 \* فان فرام بعدم شقاء وان ثوى \* فأم الذي يبنى الثواء ثكول \*  
 \* كأنهم لم يشهدوا امس مشهدا \* تشابه فيه مقصر ومطيل \*  
 \* يعاقل عنك الرأى لا الرمح ماله \* نجيع ولا بالباترات فلول \*  
 \* ولا برقت بالقسطل الجون غرة \* ولا عبت بين الدماء حجول \*  
 \* سرى كيدك اليتظان والنجم راقد \* يجوب سهولا نحوهم ويجول \*  
 \* وادركت نار الدين من متمد \* طغى وهو شعث المنصين ضئيل \*  
 \* تفر وتحو الملك كيف تريده \* وانت مدبل مرة ومدبيل \*  
 \* تميل الى ذى دولة فقرها \* وتعذل عن ذى دولة فتزبل \*  
 \* اعزة املاك البلاد اذلة \* لديك وصعب الحادثات ذليل \*  
 \* فاعزهم والله ناصر حزبه \* بايض طاغى الحد حين يصول \*  
 \* فان اعجبته نوبة سلفت لهم \* فانت لآخرى ضامن ووكيل \*  
 \* اليك عماد الدين غرآء طلقة \* تنافس فيها اعين وعقول \*  
 \* اذا انشدت حل الحبا طربا لها \* واصفى اليها عالم وجهول \*  
 \* وما ابتغى الا رضاك ثوابها \* وذاك ثواب لو علمت جزيل \*  
 \* فانت الذى جلتنى منك انما \* لها موقع بين الانام جليل \*  
 \* منيل اذا ما كان منى خدمة \* وان سبقت لى عثرة ثقيل \*  
 \* وخبرنى تقليى الناس برهة \* بانك فرد والانام شكول \*  
 \* وما يستوى ود المقلد والذى \* له حجة فى وده ودليل \*  
 \* فعدبى الى الوصل الذى كنت واصلا \* جناحى به ان الكريم وصول \*  
 \* وعش سالما فى باع ملكك بسطة \* تدوم وفى ايام عرك طول \*

﴿ وقال ايضا مدحه ﴾

\* لك الله هل عهد الشبية يرجع \* وهل بعده فى خلا البيض مطمع \*

\* قد راعني ان المشيب مسلم \* كما رايت ان الشباب مودع \*  
 \* تجلى شبابا كنت اخبط ليه \* سنا قر من جانب الغور بطلع \*  
 \* واقفى جيم الشعر بعد التفافه \* قطيعان عانا فيه جون ونصم \*  
 \* اقول لمرهوم الازار بديمة \* من الدمع يحذوها الحين المرجع \*  
 \* تطلع اسراري اليه بانه \* ولا يفضح الاسرار الا التطلع \*  
 \* اذا ماتمت زفرة بضلوعه \* تصدع قلب او تحطم اضلع \*  
 \* لعل انصداع الشمل يعقب سلوة \* من الوجد اذ لم يبق للوجد موضع \*  
 \* ليهنك ان اعديتي الشوق بعدما \* تماثل من داء الصبابة موجع \*  
 \* فدرست شوقا كان لولاك ينحى \* ونبتت شجوا كان لولاك يجمع \*  
 \* وقد كنت مأهول الجوانح بالاسى \* فعدت ولى صدر من الصبر بلقع \*  
 \* فلا وجد في اكثاف سبرى مرتع \* وللصبر في اكثاف وجدى مصرع \*  
 \* هوى مثل سر الزند افشاء قدحه \* وما كان لولا قدحه الزند يلع \*  
 \* اقول وعيني للدموع وقبعة \* وظهري باعباء الخطوب موقع \*  
 \* تطاردني الايام عما اريده \* والوى بموجود الضمان فأتقع \*  
 \* أما درت الايام اتى في حى \* ولى من امير المؤمنين بمنع \*  
 \* حى لو عصى حكم المقادير جاره \* لكان له مما بقدر مفرع \*  
 \* حى فيه للادين مرعى ومشرع \* كما فيه للاقصين مروى ومشبع \*  
 \* واروع وقاد الجين كأنما \* جرى فوق خديه النضار المشعشع \*  
 \* حياة لمن ينابه وهو قانع \* وموت لمن يفشاء وهو مقنع \*  
 \* يهون عليه المال وهو مكرم \* ويطلو لديه الحمد وهو مضيع \*  
 \* حجة مطبوع على المجد خيمة \* اذا شان اخلاق الرجال التطيع \*  
 \* له نفحة ان جاد سبحانه \* وهجج \* واخرى اذا ما اعتاظ نكباء زمزع \*  
 \* اخو الحرب مشبوب الرزية رايه \* اذا كالت الاراء لا يتنع \*  
 \* تذكى على هام الضوب كأنما \* له من وراء الغيب مرأى ومسمع \*  
 \* خفى مطلب الكيد بدرج خطوه \* الى المجد عريان الطريقة مهيج \*  
 \* مهيب التدى والبأس يهبطه \* رقاب الاعادى والتلاد المورع \*

- \* فلأشمس ان حادثة شرقاً ومغرباً \* بهيته خدّ على الارض اضرع \*
- \* يدل عليه الطارقين سنا العلى \* وطيب خلال عرفه يتضوع \*
- \* وزمى به اقصى الكارم همة \* لها فوق مستقّ المجرة مرتع \*
- \* اذا ما مثنى في سمعه العذل مجه \* كما طرد النوم الجنان المغزع \*
- \* تساهم فيه الجود والبأس والحجا \* وزهر المال والبيان المصرع \*
- \* اذا نأش اطراف الكلام تحاسدت \* قلوب واسماع الهن نزع \*
- \* وان مس عرنين البراعة كفه \* تناهت وعرنين الذوايل اجذع \*
- \* من القوم طاروا في المعالي وحلقوا \* وراموا هضاب العز حتى تفرعوا \*
- \* اولئك مطارون والعام اغبر \* من الجلب بسامون واليوم اسفع \*
- \* فاكتافهم للمستبحين مربع \* واسيا فهم في المستبحين رنع \*
- \* لهم شجر المران يفرس في الطلا \* قحصل اثمار المعالي وتونع \*
- \* استنها نوارها ونثارها \* جاجم والاخصان بوع وانذر \*
- \* ومصقولة تفشى العيون كأنها \* من الشمس تهمى او من الشهب تطيع \*
- \* ظمأ الى ماء الوريد وانها \* ليطلق بها حد من الماء مززع \*
- \* ترى كل درى الفرد ككأنا \* تائر في منيه عقد مقطع \*
- \* وزرق كاحداق الوشة خبيرة \* يحيث الهوى والوجد والسر اجمع \*
- \* قواصد الا انهن جوارر \* تنث على علائها وهي توجع \*
- \* خجائن طبر تغذى من وكورها \* فتلقط حبات القلوب وتكرع \*
- \* تنفرها قصاء تدنو وتنثى \* وتؤنسها حدياء تعطى وتمنع \*
- \* ومبذولة يوم الطراد بصونها \* من التبع جل او من الدم برقع \*
- \* ترانع مهبها تنهب الجرى لم تكد \* يحس بها الالهامهم تسمع \*
- \* دجون تسمون الخبول ونحتها \* رياح تلقين القوائم ارفع \*
- \* فان تتصاهل فالعود صوامت \* وان تتسابق فالبوراق ظلم \*
- \* يغرن حتى الماء في المزن اكدر \* وحتى عوافي الطير في الجو وقع \*
- \* عناد تغلظ الملك للخطب يتقى \* والملك يستبقى وللحون ينبع \*
- \* ويغنيه عنها الرأى ما ظن صائب \* وما هم بمحترم وما حرز مقطع \*

- \* اليك شهاب الدين بردا اتاره \* لسان وسداه لمجذك اصبع \*
- \* يزيد على مر الزمان طراوة \* اذا ما تداعى الانحصى الوسع \*
- \* بقيت لتبقى جدة الدهر مدركا \* من العمر والعلياء ما تتوقع \*

﴿ وقال يمدده على روى قصيدة البحتري \* يهون عليها ان ايت متيا \* اعالج ﴾  
 ﴿ وجدا في الضمير مكتما \* وقد اقترح ذلك عليه فأنشأها في ليلة واحدة ﴾

- \* سرى يكتسى قطعا من الليل مظلا \* نزع كرى اهوى الى فسلا \*
- \* والله ذاك الحشف خلى كناسه \* وحل بوسط القاب بطرق ضيفها \*
- \* تخطى كهوب السمهرى مقوما \* وخاض صفوف الاعوجى مسوما \*
- \* سرى طاطلا حتى اعتقنا فلم تزل \* دموى تكسوه الجمان المنظما \*
- \* وبنا على رغم الغيور بفضلة \* خلططين ما غتاز الا نوهما \*
- \* وقد كان رجم الظن بالغيب لم يدع \* لنا غير مسرى الطيف سرا مكثما \*
- \* فقد اشعر الواشين بالمر اننى \* محوت بلمنى عن مقبله الهى \*
- \* وما انس لانس الوداع وقد جلا \* لا يماضه التسليم كفا ومعصما \*
- \* وخلسة طرف بين واش وحاسد \* ألد من الماء الزلال على الظما \*
- \* وموقفنا فى حومة الدين حسرا \* من الصبر رضى بانية مغنا \*
- \* تلوح وجدا فى الضلوع مججما \* ونمخ خدا بالدموع منمما \*
- \* عشية ملء السواديين لبنهم \* بواعث شوق من فصيح وانجما \*
- \* زى نضو حب يكتم الشوق مغرما \* على نضو سرى على الشجو من رعى \*
- \* واسهم غريب الملاة ناعبا \* واورق غريد الضهى مترعا \*
- \* وغيد كخيطان الاراك ترنحوا \* على العيس ايقاننا عليها وقوما \*
- \* لوى ديتهم ابدى الثواب فاقضوا \* بايدى المهارى تنفخ النجع والدمما \*
- \* حنانيا اذا قرطس اغراض مهمه \* مرقن به من جلدة الليل اسهما \*
- \* نخالس وطه البيض حتى كأتما \* تضمن منها اليد ظنا مرجما \*
- \* ترى كل موار الزمام كأنه \* يطاول غصنا اويغارد ارقما \*
- \* يفضض منه باللغام مخطما \* ويذهب منه بالنجس مخرما \*

\* سرّوا بطردون الليل عن متيلج \* من الصبح يهدى الناظر التوسما \*  
 \* تجمهم وجه الزمان فألمسوا \* له بشهاب الدين حتى تبسما \*  
 \* بذى صولة بـكـراء لم يبق مجرما \* وذى راحة وطفاء لم يبق معدما \*  
 \* طموح الى العليا لم يبق همة \* على المجند حتى لا يرى متقدما \*  
 \* تساهم فيه الجود والبأس فاقتدى \* به الدهر بؤسا في رجال وانما \*  
 \* اخوفتكم بشغل القرن خطفها \* عن الحسن حتى لا يرى الضرب مؤلما \*  
 \* من القوم حنّ الملك مذ عهد آدم \* اليهم فوافاهم مقيما مخيما \*  
 \* وما فاتهم في اول الدهر عن قلى \* ولكن رأى الشئ المبين ادوما \*  
 \* اذا لمحوا بالملك ثلما تبادروا \* اليه يزجون الصفيح المثلما \*  
 \* لهم دارت الافلاك طوما واطهرت \* لخدمتهم في صفحة البدر ميسما \*  
 \* هم أضرعوا خد الزمان لعزمهم \* وحاموا على العليا ان تهضمها \*  
 \* فأقسم لولا البشر في صفحاته \* لأضحي اديم الارض ازبد اقتما \*  
 \* ولولا حنان فيه عند انتقامه \* لصار جنى التحل الذئاف المسما \*  
 \* ولولا ندى كفيه اشعل بأسه \* اذن طارد القرن الوشيع القوما \*  
 \* رمى نظرة نحو العدى فتعاقلت \* مفاصلهم منها لحوما واعظما \*  
 \* وكرّ بها نحو التلاد فاصبحت \* بمدرجة العافين نهبا مقسما \*  
 \* شمائل مدلول على طلب العلى \* طلعن على افق المكارم انجما \*  
 \* اذا نسخت من صورة المجد آية \* اتين بها وحيا اليهن محكما \*  
 \* يواكبن خدا في السعود محبرا \* ويصحبن رأيا في القيوب محكما \*  
 \* رأيت جوده شهب النجوم خلقت \* مخافة ان تعطى فرادى وتوأما \*  
 \* فأولى لها لو فاز بالبر كفه \* اذا لاستقلته لعافيه درهما \*  
 \* ولا غرو والى بذله من كلامه \* لاسماعنا الدر الثمين المكrema \*  
 \* اذا ما استقلت باليراع بنانه \* تأملت بحرا يطر الدر خضرما \*  
 \* اليك شهاب الدين وابن قوامه \* سلت مراوح الاعوجى مطهما \*  
 \* اخلى باعقال المجاهل معلما \* وأهنت من ورق الثنيات محزما \*  
 \* اطاولع فيك الشوق والتم الى \* تراغم حسادا وتسكت لوما \*

- \* فدونكها غراء نجب مرقا \* وتفتن نجديا وتونق مشما  
\* خلعت عليها نور وجهك فارتنت \* رداء من الاحان بالكبر معلما  
\* واني لا زجو ان اقيم مملكا \* لديك وان تبقى مصافي مسلما

﴿ وقال يتندر اليه عن نبذة اوجبت اقطاعه ﴾

- \* على اثلاث الوادين سلام \* وبعض تحايا الزايرين فرام  
\* تذكرت ايامي بها واحتي \* اذ العيش غص والزمان غلام  
\* والسائق بلحى حيث تواجعت \* قصور باكناف الجنى وخيام  
\* الام على هجرانهم وهم المنى \* وكيف يقيم الحر وهو يضام  
\* هم شرعوا ان الجفاء محلل \* وهم حكموا ان الوفاء حرام  
\* بقلبي روح منهم وضمانه \* وعندى برء منهم وسقام  
\* وابلج اما وجهه حين يجتلى \* فشمس واما كفه فغمام  
\* جرى طائر من سبيها وعلى \* بدر اباد ما لهن طعام  
\* وازلني منه بالطف منزل \* كما مرزجت باين الغمام مدام  
\* شردت عليه غير جاحد نعمة \* اكلف خسفا بعده واسام  
\* وقد يسلب الرأى الفتى وهو حازم \* ويؤو غرار السيف وهو حسام  
\* فقد وجد الواشون سوفاً ونفقوا \* بضائع زور ما لهن دوام  
\* وبعض كلام القائلين تزيد \* وبعض قبول السامعين اثم  
\* فاصبح شمل الانس وهو مبدد \* لديه وحيل القرب وهو رمام  
\* يقرب دونى من شهدت وغيبوا \* ويوصل قبلى من سهرت وناموا  
\* تزاور حتى ما يربحى التفاته \* واعرض حتى ما يرد سلام  
\* فلا عطف الا مسخطة وتكر \* ولا رد الا ضجرة وسئام  
\* فان يك رأى زل او قدر جرى \* بنازلة فيها على ملام  
\* فوائده ما فارقت فيك خيانة \* اعاب بها في محفل واذام  
\* ولا قر لى بعد التفرق مضجع \* ولا طاب لى بعد الرحيل مقام  
\* ولا لى الا فى ولائك مسرح \* ولا لى الا فى هوالك مسام



\* وان أك' قد فارقت بابك طائعا \* فللدهر في الشمل الجميع غرام \*  
 \* قبلي ما خلى عليا شقيقه \* وقره بعد العراق شام \*  
 \* حياء فان الصبح خير مغبة \* ومعذرة ان الكرام كرام \*  
 \* المناوعدتم فان تلغوا المدى \* من العتب نغذر دونكم ونلام \*  
 \* واحسنتم بدءا فهلا اعدتم \* ففي العود للفعل الجليل تمام \*  
 \* اجلك ان ألقاك بالعذر صادقاً \* وبعض اعتذار المذنبين خصام \*  
 \* أبعد حتى ليس في العفو مطمع \* ونعرض حتى ما تكاد ترام \*  
 \* وتنهي الحقوق عند اول زلة \* وانت لاهل المكرمات امام \*  
 \* ألم ألق فبك الاسر وهو مبرج \* وأتشد طعم الموت وهو زؤام \*  
 \* واخطر سواد الليل وهو جافل \* وارعى نجوم الليل وهي سهام \*  
 \* هو الذنب بين السيف والعفو فاحكم \* بما شئت لم يعلق بفعلك ذام \*  
 \* ولا تبلى بالبعد منك فانما \* حياتي الا في ذراك حرام \*  
 \* اذا ما جريت السوء بالسوء لم يكن \* لفضلك بين الاكرمين مقام \*  
 \* أعسد نظرا في حالتي تلقى باطنا \* سليما وسرى ما عليه قمام \*  
 \* خلك لم يغلب عوائد سخطه \* رضاه ولم يبعد لديه مرام \*  
 \* ولا تنكرن فيما تسخطت ساعتي \* وقد مر عام في رضاك وعام \*  
 \* وان عز ما ارجوه منك فأنني \* ليقعني تسليمة ولسام \*  
 \* ولا تشعري عزة اليأس انما \* امامي وراء والوراء امام \*  
 \* أرضي لفضلي ان يضيق ذمامه \* ومثلك لم يخفر لديه ذمام \*  
 \* ونحجيني حتى تمد مناسكي \* يبابك ما بين الوفود زحام \*  
 \* فان تمت عني وامرحت وسائلي \* فله عين لا تكاد تنام \*

﴿ وقال ايضا بمدحه ﴾

\* سعدت بطول بقاءك الحقب \* وغدت مقر علامك الرب \*  
 \* انت الذي انتقاد الزمان له \* طوعا ودان العجم والعرب \*  
 \* انت الذي قسم القضاء له \* فوق الرجا ودون ما يجب \*

\* انت الذى لولا مكارمه \* غاض الزلال وصوح الشب \*  
 \* ما زال عن قوم نعيمهم \* الا وانت لرده سبب \*  
 \* فالمجد فى حضنك معتقل \* والمال من كفيك منتهب \*  
 \* كالدهر كل صروفه عبر \* والبحر كل اموره عجب \*  
 \* حق على الاعداء مضغن \* وعلى الرعايا مشفق حذب \*  
 \* عرف نجوم عرسه شمل \* وحى منيع عيصه اشب \*  
 \* بك عز دين الله وانفضت \* ايامه وتكشفت الحجب \*  
 \* فالله شاكر ما رفدت به \* دين الهدى والرسل والكتب \*  
 \* لولا انقطاع الوحى قام بما \* قامت به فى مدحك الخطب \*  
 \* ما بين مشرقها ومغربها \* تحدى اليك الايق العجب \*  
 \* فتناخ مل جلودها نصب \* وتنازل مل متونها نشب \*  
 \* ووراء سطوك ان هممت به \* حلم يلوذ بحقوه القضب \*  
 \* وعزيمة هجما لها رفع \* كالسيل طامن عنقه الصب \*  
 \* خطارة فى كل معركة \* قلب الحمام لهولها يجب \*  
 \* واذا تحديت الكمة على \* صم القنا وتطارد العصب \*  
 \* فى موقف جحد الرؤوس به \* اعانفها فوشت بها القضب \*  
 \* فهناك انت وعزيمة عصفت \* فانجابت عنها الجحفل اللجب \*  
 \* روعاء لم يثبت لها بدن \* الا بروح وهمه الهرب \*  
 \* ياسائس الدنيا بمختلف الحالين فيها الرعب والهرب \*  
 \* ومدير ضمنى اياته \* الا يراع لصقرها الحرب \*  
 \* ومؤلف الاضداد مجتمعا \* فى راحته الماء واللهب \*  
 \* بالشرق غيبته وهيته \* بالغرب حيث الشمس تحجب \*  
 \* قابيض لولا رايه زبر \* والسر لولا عزمه قصب \*  
 \* ان لج كفك فى سماحتها \* قد الرجاء واقصر الطلب \*  
 \* او دام بالاعداء وقتعها \* ضجر الردى وتبرم العطب \*  
 \* كم ذمة لك غير مخضرة \* قد شد فوق عناجها الكرب \*

\* ومثارب اخفى صداوته \* فبدت كما تتفرق الجلب \*  
 \* اوسعه علما فاهلكه \* ولربما يستوخم الضرب \*  
 \* وتركته تمكو فرائضه \* في الموت في حوبائه ارب \*  
 \* وغدت ملاعبه متاعبه \* يسي ثراها البارح الرتب \*  
 \* ابن الفر من طلبت ولو \* عصمته في افلاكها الشهب \*  
 \* لو كان ينجو منك معصم \* لتجاذن في المعدن الذهب \*  
 \* زودتني ككتبا بموعدها \* قرب الغنى وتعهد الرتب \*  
 \* بمؤبد الملك انجلت غم \* انحت هلى واقلمت كرب \*  
 \* اثني عليه بفضل انعمه \* شكر الرياض لما سقى السحب \*  
 \* فبقيت للاسلام تنصره \* والملك تأخذه وتتهب \*  
 \* ورمى القضاء اليك طاعته \* تختار ما تهوى وتتهب \*

### بـ وقال ايضا يمدحه

\* هو العتب حتى ما يرد سلام \* ومخط النوى حتى القضاء حرام \*  
 \* تذكرت ايامي وشمل احبتي \* اذا العيش غص والزمان غلام \*  
 \* والماتى بالحق حيث تواجعت \* قصور باكتاف الحمى وخيام \*  
 \* الام ولي شغل عن اللوم شاغل \* واهون ما يلقى المحب ملام \*  
 \* وابلج اما وجهه حين يجتلى \* فشمس واما كفه فغمام \*  
 \* طويت اليه الناس حتى لقبته \* وللقصد عند الاكرمين ذمام \*  
 \* اعرض فيه حر وجهي لقللا \* وابس له الا الهجير لثام \*  
 \* وادأب فيما همم وهو وادع \* واسهر فيه والعيون نيام \*  
 \* أأمل منه دولة تكبت العدى \* ونصرا يرد الجيش وهو لهام \*  
 \* ويقنعني منه على العز انه \* يروق لقآء او يروق كلام \*  
 \* فلما غدا والدهر طوع مراده \* وفي يده للحداثات زمام \*  
 \* ثني عطفه واحتج بالشغل معرضا \* ألا انما بعض الصدود سآم \*  
 \* فاصبح شمل الانس وهو مبدد \* لديه وحبل القرب وهو رمام \*

\* يقرب دوني من شهدت وغيبوا \* ويوصل قلبي من سهرت ونالموا  
 \* واهجر الا ان تنوب ملحة \* واجب الا ان يكون زحام  
 \* وما طرد الاحرار مثل مهانة \* تذل بها اعراضهم وتضام  
 \* وعرضت حيناً بالعتاب فلم يقد \* وبعض معارض الكلام خصام  
 \* فداويت سقم الحال بيني وبينه \* بصد وبرء النفس منه سقام  
 \* فقد وجد الواشون سوفاً ونفقوا \* بضائع زور ما لهن دوام  
 \* رأوا عنده حسن القبول فاقدموا \* ولولم يروا حسن القبول لناموا  
 \* وقد علموا ان السعاية حلة \* بها القول فال والقبول امام  
 \* وبعض كلام القائلين تزيد \* وبعض قبول السامعين اثم  
 \* وما هو الا هفوة اثر نبوة \* ألوم عليكم تارة والام  
 \* وزلة رأى لم تؤيده حكمة \* وتقصان حزم لم يعنه تمام  
 \* ولا قر لي بعد التفرق مضجع \* ولا طاب لي بعد الرحيل مقام  
 \* ولا طابت نفساً بالفراق وانما \* اضيف الى ذلك الفراق غرام  
 \* وميض جفاء لو أمت شراره \* لما شب لي بين الضلوع ضرام  
 \* وجرعة ضيم من حبيب لفظتها \* وفي في من لا احب سمام  
 \* فن مبلغ عنى مقال جيرة \* على الرغم سرنا عنهم واقاموا  
 \* اخلاء صدق مازج القلب ودهم \* كما مزجت باين النمام مدام  
 \* ألقهم الف التواظر نورها \* وغيرهم في الناظرين قنام  
 \* وذكر سواهم في الجوانح جرة \* وذكرهم برد لها وسلام  
 \* هم يبنون منبذ السلك قطعت \* قواء وخان العقد فيه نظام  
 \* أكلكم ان زلت النعل زلة \* له مسرح في عرضنا ومسام  
 \* أما من رفيق يشتنى بكلامه \* ألا ربما سل الحقود كلام  
 \* أنى كل قلب جفوة وقساوة \* وفي كل طبع نبوة وعرام  
 \* لعل ولي الامر يكرم عفوه \* اذا ما رجال الأثموا والأثاموا  
 \* فيبدأ عفوا لم تعنه شفاعاة \* ويبدى رضى لم يعترضه ملام

- \* وان شغبى توبى وندامى \* ومرفى ان الكرام كرام  
\* ولا عذر الا ان بدء اسامة \* له من زيادات الوشاة تمام

﴿ وقال ايضا يقبه ﴾

- \* لك الخير قد عودتني منك عادة \* نشأت عليها منذ اول حال  
\* سكونا الى قرى وانما بخدمتي \* وحسن اعتقاد في نعم بال  
\* وكنت ارجى ان حالك ترتقى \* فتنبوه حالى غمو هلال  
\* وأسمو الى نيل الاماني وأقتنى \* مواعيد دهر مولع بمطال  
\* فقد رابني منك الصدود وليته \* صدود اشتغال لا صدود ملال  
\* فان كان هذا منك دأبا تديبه \* فانك لي حتى ازم جبال  
\* والا فعلت بالجليل فقد عفت \* معالم آمالي وضاق بحالي  
\* فثلى لا يرضى مقاما بذلة \* وصبرا على جاء لديك مزال  
\* ومثلك لا يرضى بتضييع خلعتي \* وتخييب آمالي لديه طوال

- ﴿ وقال ايضا يرثيه وقد قتل في الوقعة الحادثة بين السلطان محمد  
﴿ وركب ارق في جهادى الآخرة سنة ٤٤٠هـ وكأنه وصف الحال التي

﴿ وقت له ﴾

- \* ما بعد يومك للعزيز الموجه \* غير العويل وأنة المنجع  
\* يوم اصيب الدين فيه، وعطلت \* احكامه فكأنه لم يشرع  
\* واشتط احكام الردى وتطاوت \* ابدى النون الى السنام الارتفاع  
\* انحنى الكسوف على الهلال المجتلى \* وأجر شقيقة الخطيب المصقع  
\* ومضى الذي كنا زرع بذكره \* نوب الزمان فما له من مرجع  
\* فادت حرمانه النون كأنما \* تحددو بمرهون الفقار موقع  
\* من ذا رأى الدر الثبر وقد هوى \* في الترب والطود الرفيع وقد نعى  
\* من ذا رأى الاسد المذل يأسه \* شلوا طريقا بالعرء البقع

\* من ذا رأى الملك المحجب بارزا \* ملق بمزلة الذليل الاضرع  
\* من ذا رأى الانف الحمى يفوده \* ذل النية بالخشاش الاطوع  
\* اعزز على بان اسرح ناظرى \* فى مجمع وسواك صدر المجمع  
\* اعزز على بان يحدث نفسه \* بالامن بعدك كل نأى المضجع  
\* اعزز على بان يميزك حاسرا \* من كان يحجم عنك بين الادرع  
\* ماذا على الاقدار لو صفحت له \* يوم اللقاء على الكفى الاروع  
\* ماذا على رب الزمان لو ائه \* قبل الفدى قبحود عنك بمقع  
\* لهنى عليك مستجير يتنى \* وزرا لديك وما له من مفزع  
\* لهنى عليك لحائف ومؤمل \* ومنازع فى حقه ومدفع  
\* لهنى عليك لثلة غادرتها \* هملا لذيان الفلا والاضيع  
\* ما كنت احسب ان فوقك حادثا \* تلقى الى يده مقادة طيسع  
\* ما كنت اخشى ان تصم عن الذى \* يدعوك للجلى وانت بسمع  
\* ما لىمالى بعد يومك اذهما \* تبكى عليك وقد فقدت باربع  
\* من العفاة المرملين وقت بهم \* آمالهم نحو الجنباب الممرع  
\* شدوا الرحال وأعلموا اذضاءهم \* ورموا بها جدد الطريق المهيح  
\* حتى اذا سمعوا يومك عطلوا \* انقاضهم من طافر وبجمع  
\* جمعت بك الهمم التى لا تننى \* عما تروم من المرام الامنع  
\* ووقفت حيث السيف برعد منه \* لم يرتعد فرقا ولم يتخسع  
\* فى موقف بين الصوارم والقنا \* ضحك ويوم للكرهمة اشنع  
\* وحسرت فيه عن ذراعك جاهدا \* والبيض ترنع فى الطلى والاذرع  
\* ضاقت بك الدنيا فعت جوارها \* ونزعت نحو الخلد اكرم منزع  
\* يا ضبعة الاسلام بعدك انه \* غرض لكل مبدل ومضيع  
\* يا طامعا فى ان يقوم بنصره \* اشياعه زاحم بمجد اودع  
\* هذا عبيد الله اسلمه الاولى \* ضموا النبات لكل خطب مطلع  
\* خاضوا به الغمرات ثم تماذلوا \* وتقايسوا عنه دوين المصرع  
\* وتسرعوا نحو اللقاء وخلفوا \* فى التمع ثبت الجاش لم يسرع

\* ويل امه نضوا لو ان رجاله \* زحفوا الى الاعداء قيد الاصبع \*  
 \* وردوا به حتى اذا حى الوغى \* صدروا وخلوه لى لم يرفع \*  
 \* من ذا ينب عن الشريعة بعده \* بلسان فصال وقلب سميدع \*  
 \* من ذا يمد الى المعالي بعده \* باعا امق وهمة لم تقدع \*  
 \* من ذا يحاول غاية صعبت على \* طلابها وثنية لم تطلع \*  
 \* وتبرزت في الملك قلعة امه \* حتى ينوء بركنه المتضعع \*  
 \* لم يبق من يثنى عليه خنصر \* مذ غبت او يوى اليه باصبع \*  
 \* ما زلت تسهر في رصد غاية \* للمجد اخطاها عيون الهجع \*  
 \* وتختلف الباغين شأوك في العلى \* من بين حسرى في الغبار وظلم \*  
 \* وتكلف القلب الشواذب غاية \* تهدي الكلال الى البروق الاعم \*  
 \* وتقود ذا لجب كأن زهاء \* وطفاء تحدى بالبلبل الزرع \*  
 \* اضحى به غم الروابي حلقة \* وتنش منه بحيرة المستقع \*  
 \* ويخوض منغرق الصفوف بذبل \* سمر تنققهن عوج الاضلع \*  
 \* فاذا رفعت بها اهاب مقنع \* غادرت خرقا ماله من مرقع \*  
 \* فكأنما حجب القلوب وقد بدا \* منها وحر الارقم المتطلع \*  
 \* وتضى في سدف الظلام بجنوة \* قد اشعلت بيد القبول لنع \*  
 \* من كل درى الفرند كأنها \* حبات عقد فوة متقطع \*  
 \* يوى به نحو المدجج فاطعا \* فيمر فيه كأنه لم يقطع \*  
 \* طبع مضاربه الرقاق غوامضا \* فكأنها موهوبة لم تطبع \*  
 \* كلف بحبات القلوب كأنما \* يبنى الوقوف على الضمير المودع \*  
 \* وكأنما لزم القضاء غراره \* حتى يدل على سواء القطع \*  
 \* لاحرمة الجن الحصىنة في الوغى \* ترى لديه ولا ذمام الادرع \*  
 \* حتى استبد بك الحمام فلم تجد \* عونا من السم الدان الشرع \*  
 \* لم يبق عنك ضوامر اعتاقها \* عاسان عالية الغنا المترزع \*  
 \* ومقاوم غلب الرقاب وقتية \* شوس نجر السمهرى وتدعى \*  
 \* اين الحصون الشائحات قتلوها \* وزر الذليل وعصمة المنع \*

\* ابن الذخائر حزتها \* الملة \* تخشى بوادرها وخطب المطلع \*  
 \* ابن الأعمية الخفاف الى الوغى \* يغشونه من حاسر ومقنع \*  
 \* ابن السعاط تكر في اطرافه \* لحظت محبوب الفؤاد مشجع \*  
 \* ابن الحجاب اذا تفرى اطعت \* زواره من ساجدين ورع \*  
 \* فصح الزمان لنا ونادى معلنا \* بعبوبه لو ان مستمعا يعي \*  
 \* لطفت مواظفه فلم يشعر بها \* الا اللبيب وعلمه لم ينفع \*  
 \* فيم التلوم والراق يسوقهم \* عجلان يلحق مبطلا بالسرع \*  
 \* من ذا بفرك بالقسام اذهب \* لا يثنى ام غابر لم يربع \*  
 \* ففزع الرجا عن البقاء يقينا \* ان التفرق غاية التجمع \*  
 \* سبق البكاء من الوليد لعلمه \* بالوت فهو وحنه في موضع \*  
 \* ما ذر قرن الشمس الا اذنت \* بفروبها لما بدت في المطلع \*  
 \* كل الى امد بصير فتعص \* بالسيف اروح من مريض موجه \*  
 \* يا قبر أفرغ فيك بهل من ندى \* فالبس له حلل الرياض وامرع \*  
 \* يا قبر غاض البهريك فلا تكن \* للناس حولك غلة لم تنفع \*  
 \* يا قبر غاب البدر فيك فلا تكن \* من بسده الا منير المطلع \*  
 \* لا غرو ان حزت المروءة والتقى \* والدين والدنيا ولم تتصدع \*  
 \* ان التواظر والقلوب صغيرة \* تحوى الكبير وليس بالسبندع \*  
 \* شقت عليك جيوبها شهاقة \* برعودها وسفك فيض الادمع \*  
 \* وغدت عليك من الغمام مرشة \* فضحت فضاك بالذنوب المترع \*  
 \* وجبا التسيم الى ثراك بروحه \* وجرى على مفناك غير مروع \*

﴿ وقال يمدح مجد الملك ابا الفضل اسعد بن محمد بن موسى ﴾

\* نصيحتكما فيما يقول مررب \* وشأنكما في اللاتئين عجيب \*  
 \* وان الذي اسرقم في ملامسه \* به من قراع الحسادات ندوب \*  
 \* فما سمعه بالعاذلات بفرصة \* ولا قلبه في الظاعنين جنب \*  
 \* اذا ما اتيت النور غور نهامة \* تطلع نحوى كاشع ورقيب \*

يقولون



\* يقولون من هذا الغرب وما له \* وفيهم اتانا والغرب حريب \*  
 \* غدا في بيوت الحى يشد فضوه \* ونحن نرى ان المضل كذوب \*  
 \* وها اتانا الا ناشد في بيوتهم \* فؤادا به مما يحزن ندوب \*  
 \* وماذا عليهم ان يلم بارضهم \* اخو حاجة نائى المزار غرب \*  
 \* وما راعهم الاشمائل ماجد \* طروب ألا ان الكريم طروب \*  
 \* ولونام بعض الحى او غاب ليلة \* لقرت عيون واطمان جنوب \*  
 \* خيلنى بالجرعة من امين الحى \* هل الجرعر مرهوم الرياض مصوب \*  
 \* وهل نطفة زرقاء ينثها الصى \* هنالك سلسال المذاق شروب \*  
 \* فعهدى به والدهر اغدق والهوى \* بماء صباه والزمان قشيب \*  
 \* وبالسفح موشى الحدائق آهل \* وبالجزع مولى الرياض غرب \*  
 \* بابطخ مشاب كان نسيه \* ثناء لمجد الملك فيه نصب \*  
 \* هو الازهر الوضاح امامهزه \* فلسطين واما عوده فضليب \*  
 \* ذهب من العليا فى كل مذهب \* وهوب لما تحوى بدها نهوب \*  
 \* يشيعه فيما يروم قواده \* اذا خان آراء الرجال قلوب \*  
 \* منوع لاطراف الممالك حافظ \* جوع لاشتات العلاء كسوب \*  
 \* اخو العزم اما الفور منه فانه \* بعيد واما المستقى قريش \*  
 \* ينوب على الانواء فيض بنائه \* ويفنى عن البيضاء حين تغيب \*  
 \* ويرفض بحجما وعده لعفائه \* وبعضهم فيما يقول خلوب \*  
 \* مدبر ملك لا تنى عزماته \* اذا ما رامت بالخطوب خطوب \*  
 \* وحامى ذمارا لا تزال جياده \* تحوم على نعر العدى وتكوب \*  
 \* به انتعش الملك المضاع واقبلت \* ثوابه بعد الفلاة تشوب \*  
 \* اقام عمود الملك بالشرق وانثنى \* الى الغرب ناه حيث كان قرب \*  
 \* ولما سما للبنى ثاقى عطفه \* طموع لاقصى ما يرام طلوب \*  
 \* واطلقها سحرا بالشرق وها \* بنار لها فى الخافقين لهيب \*  
 \* وضم الى ظل الكوى عصابة \* مفاحيم تدعى باسمه قجيب \*  
 \* وضاعت حقوق الملك الاقلها \* وكادت ظنون الاوليا تخيب \*

\* وايقظ ابناء الضلالة فتنة \* تهالك فيها مخطئ ومصيب \*  
 \* اتج لها شزر المريرة مقدم \* على الهول مصحوب الجنان مهيب \*  
 \* سرى بطرد الجرد العتاق سواهما \* ترمى بها بعد السهوب سهوب \*  
 \* موارد تمتاح النبار وقد طوى \* شمائلها طي الرداء لقوب \*  
 \* اذا ما لبس الليل طفلا خلعه \* عليه وخطط الصبح فيه مشيب \*  
 \* بهامصة الماء القراح ونشطة \* من الروض والمرعى اجم خصيب \*  
 \* يؤم بها ارض العراق مثاورا \* وقد طاف في السرح المسبب ذيب \*  
 \* هجمن عليها بالنسابل والقنا \* تنور على اكفافهن كعوب \*  
 \* تماسلن اطراف الفتى كأنها \* جراد زهتها بالعتى جنوب \*  
 \* وفي سرعان الخيل رائد نصره \* له موطن ابن استراد عشيب \*  
 \* رد ديب البارقين بوثة \* وهل يساوى وثبة وديب \*  
 \* امر لهم عقد المكينة حازم \* بصير بادواء الخطوب طبيب \*  
 \* تنام العدى عن كيد وهو ساهر \* وتفتر عما هم وهو دؤوب \*  
 \* اذا اضمروا كيدا تدلى عليهم \* عليهم باسرار النيوب لبيب \*  
 \* وما ان اتى المفروز فيما انبرى له \* من الحزم لولا ما جناه شعوب \*  
 \* ارادوا وقد حاق النقاء بحده \* مغالبة الافدار وهي غلوب \*  
 \* ولم يكن القدار فيما علمته \* ليسعد عبدا اوبقته ذنوب \*  
 \* سرى نحوه الحين المتاح ودونه \* بساط يابدى اليعملات رحيب \*  
 \* وعاجله القدار من دون نعيه \* وللبغى سيف بالدماء خضيب \*  
 \* ولم يدرك ان العز كان رداؤه \* معارفا الى ان خر وهو سليب \*  
 \* واقسم لولا عين جديك قطعت \* رقاب وعلت بالسدماء جيوب \*  
 \* هي الغمرة العظمى تجلت واقلعت \* برأيك اذ عم القلوب وجيب \*  
 \* تعرض اقلع الجهم فسادها \* وقد كاد يهيم ودقه ويصوب \*  
 \* ابك مجد الملك قوله صادق \* وكذب الفتى فيما يحدث حوب \*  
 \* ارانى لقا لا انتضى للممة \* ولا ارتضى للخطب حين ينوب \*  
 \* يثبطنى فضلى عن الغاية التى \* يحف اليها جاهل فيصيب \*

\* وينصر باعى ان ينال شظية \* من العز يزكو نيلها ويطيب \*  
 \* وهلك الفتى ان لا يباء بسطوه \* عدو ولا يرجو جداء حبيب \*  
 \* فهبلى يومائك ينشر ذكره \* فانت لما يرجو العفاة وهوب \*  
 \* وعش سالما طول الزمان فلما \* بقاؤك زين للزمان وطيب \*  
 \* لتجمل في افق المكارم رفعة \* وللمرج في جدو العلاء هبوب \*

## ﴿ وقال فيه ايضا ﴾

\* في راحتيك الرزق والاجل \* وبعميتك الامن والوجل \*  
 \* ولك الكتابب وهى مشعة \* والبعض في الهامات تشغل \*  
 \* والرأى يمحى حيث لا اسل \* يمحى لطيته ولا بطل \*  
 \* والمكرمات تضل ان حصرت \* في عدها التفصيل والجل \*  
 \* ويد تهد المال راحتها \* ابدا وبغير ظهرها القبل \*  
 \* وبجالس يكسى الكلام بها \* لنا وتقضى دونه المقل \*  
 \* بك دانت الدنيا لصاحبها \* وانقاد منها السهل والجل \*  
 \* مادت غصون العيش مثقلة \* جلا وغصن الدين معتدل \*  
 \* واعادت الايام بهجتها \* فالملك غصن العود مقبل \*  
 \* ولع العداة بهم فزادهم \* يقظان في استجماله مهل \*  
 \* كالسيل لولا انه دفع \* والليل لولا انه ظلل \*  
 \* وذعرت رب الدهر متعها \* من كيد فصعابه ذلل \*  
 \* لودب رأبك في كموب قنا \* مامسها ظنب ولا خطل \*  
 \* لو كان ضورك للفرالة لم \* يحجب ضياء جينها الطفل \*  
 \* او كان لطفك في الحياة لما \* طافت بها الاسقام والطل \*  
 \* في كل مكرمة وان عظمت \* بحميل فعلاك يضرب الكذل \*  
 \* سست الانام برأى مشتل \* بالحزم لا سام ولا ملل \*  
 \* رعى اذا غفلوا ويسهران \* ناموا ويحلم كلما جهلوا \*  
 \* انت الذى لولا هداة عفت \* طرق الهدى واستبهم السبل \*

\* في كل شعب من رويته \* شعب ومن آرائه شغل \*  
 \* تمضي الامور على ارادته \* فتكاد قبل الفعل تتفعل \*  
 \* يرد عنه جفن حاسده \* فكأنه بالنار مكتمل \*  
 \* وجهه كيوم الصحو مبسم \* وندى كليل اللجن منهمل \*  
 \* متفرق في العرف منبسط \* متأزر بالمجد مشتمل \*  
 \* لا الهول يملأ نظريه ولا \* يجتأب فوضا سمعه عند \*  
 \* ما شئت من عند يساوقه \* نبح وقول تلوه عمل \*  
 \* مسحت على الاتواء راحته \* فانساق منها العاطل الهطل \*  
 \* وتبرجت للمجد همته \* فانصاع منها الجبن والبخل \*  
 \* هو علة المروء لو صدقوا \* ان الامور لكونها علل \*  
 \* ان ضن غيث او خبا قر \* فيمينه وجبينه البدل \*  
 \* يقدو بنوا الدنيا وليس لهم \* من طول ما اغناهم امل \*  
 \* اغناء عن سعي وعن طلب \* جد حيث خطوه عجل \*  
 \* فيكاد جهد الرأي يشغله \* عفو البديهة ما بها شغل \*  
 \* فالرأي مثل القول مبتدأ \* والقول مثل الطعن مرتجل \*  
 \* من دوحة العليا حيث نبا \* عن صفحتها الفادح العمل \*  
 \* صماء ما في عودها خور \* عبطاء ما في عطفها ميل \*  
 \* رم الممالك والولاء له \* حتى اقام قناتها الدول \*  
 \* الساكنين وما بهم حصر \* والقائلين وما بهم خطل \*  
 \* فعلوا وما قالوا فاين هم \* من معشر قالوا ولا فعلوا \*  
 \* ان اطرقوا هيبوا وان نطقوا \* قالوا الجليل وان قضوا عدلوا \*  
 \* واذا الخطوب رست كلالها \* وتسابه الاججاز والقلل \*  
 \* وتبادرتها البرل وانمكت \* فيها على اصحابها الخيل \*  
 \* سبقت بديته رويته \* كالبرق لا ريب ولا كسل \*  
 \* يهوى الحاق بشاره نقر \* عن شأوه غفلوا وما عقلوا \*  
 \* ألغوا الهويشا فاستطار بهم \* متمهل بالبرق متمل \*

\* لو ان شرب الماء متفصصة \* لم يصبه علل ولا نهل \*  
 \* فإليك مجد الدين معلنة \* بالشكر اقطعها وتصل \*  
 \* فالمدح مختار ومثقب \* والنكر مقام ومنحل \*  
 \* واسلم على الايام تأمرها \* ابدا بما تهوى وتمثل \*  
 \* ايامك الاعياد ناصعة \* عز وبلك ناعم جذل \*

## ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* بعض التماسك ايها القلب \* لهو الهوى ومرامه صعب \*  
 \* ان الاولى قدروا وما غفروا \* ما لي سوى حبيهم ذنب \*  
 \* صالوا على ضعفى بغوثهم \* ما هكذا تعاشر الصعب \*  
 \* من ذا ألوم على اساءتهم \* قلبي على مع الهوى ألب \*  
 \* تالله ما قلبي بمنفرد \* بالحلب كل جوارحى قلب \*  
 \* انى لتشعرنى مواعدهم \* طربا واعلم انها كذب \*  
 \* واغر نفسي منهم طمعا \* فيهم فيما كفى لهم عجب \*  
 \* ما لي ولالركب اذا حسبوا \* انى يسكن ما بي العنب \*  
 \* العنب ايسر ما يكابده \* لو كان يعلم ما بي الركب \*  
 \* يا وقفة اثر الاولى رحلوا \* حيث التقي بالابطح الشعب \*  
 \* ارض اذا ولع التسيم بها \* مرض الصبا ونمائل الترب \*  
 \* فترابها جعد ونطقها \* عذب وذيل نسيها رطب \*  
 \* ابكى لها دهرها قضيت له \* نحى ولا يقضى له فحج \*  
 \* ساماته خلس ولذته \* مسروقة ونعيمه نهب \*  
 \* دهر عزيز لم يحس به \* ريب ولم يظن له خطب \*  
 \* قد قلت للمزجى فلائمه \* حدياء ترقق لجمها الحلب \*  
 \* مترجحا يحدو به رغب \* فيصده عن قصده الارب \*  
 \* ابشر فقد جاءك مقبله \* ايام مجد الملك والخصب \*  
 \* ايلم من ضمنت سعادته \* الا بطوف فناء جذب \*

\* ذلك الذى خضعت لطاعته \* صيد الملوك واذعن القلب \*  
 \* ذلك الذى يعدو وشكته \* اقباله وجنوده الرعب \*  
 \* رد الامور الى حقائقها \* حتى استبد بدوره القطب \*  
 \* وحى حريم الملك بتمعضا \* للجد قد ألوى به اللعب \*  
 \* وشفى من الداء العضال وقد \* عجز الرقاة وابلس الطب \*  
 \* واقام للاجناد هيته \* حتى صفا للدولة الشرب \*  
 \* فتوفرت من بعدما قلقت \* عقد الحبا وتفانم الشعب \*  
 \* وتراجعت يعض السيوف الى الاغناد لا طعن ولا ضرب \*  
 \* من بعدما هجم الزمان بها \* بكرا وحل عقالها الحرب \*  
 \* فى فترة تنسى الحلوم بها \* وتشابه المروب والرب \*  
 \* بعزيمة لو ان هبتها \* للريح لم يثبت لها هضب \*  
 \* ولطافة لو انها رأبت \* صدع الزجاج تلام الشعب \*  
 \* وسياسة تحمى حيتها \* فتدوب فى اغنادها القضب \*  
 \* واغر مطبوع الندى شرق \* بالمجد فيض يمينه سكب \*  
 \* لقطوبه من بصره شيع \* وبجمله من بطشه حرب \*  
 \* مرّ الحلاوة فى مهزته \* لين ومهجم عوده صلب \*  
 \* لم تشتهر بالشرق عزيمته \* الا ودان لحده القرب \*  
 \* آراؤه كعقاله سدد \* ولسانه ككمامه غضب \*  
 \* لم يسم فى سيماء معضلة \* الا تفرج باسمه الكرب \*  
 \* متبرج للوفد همته \* بين الوفود وبينه حجب \*  
 \* رأى بعيد الغور سائده \* جود قريب التقي عذب \*  
 \* وندى لو ان المحب تشهره \* لم ينسع لقطارها سهب \*  
 \* وعلا لو ان الشمس تليفه \* فى اوجها سمجت لها الشهب \*  
 \* وصرامة لو ان ايسرها \* للسيف لم يثل لها غرب \*  
 \* جادت حلوبتها بدرتها \* عفوا ولا قسر ولا غضب \*  
 \* لا ناره تخبو ولا يده \* تنبو ولا اقباله يـكـبو

\* ساس الرعية لا يساعده \* بغض ولا يدنو به حب  
\* واستقر الاموال لا عتب \* فيما يثره ولا غضب  
\* فسواه قد جهت حلوته \* مرأى ولا يلى لها قعب  
\* لولا تأخر عصره نزلت \* في شانه الآيات والكتب  
\* خذها مديحة يذل لها \* نور الرياض ونجمل القضب  
\* واسعد بعيد العجم مقبلا \* من شاك الاعطاء والسلب  
\* عم الخلاف الناس واتفتت \* فيه وفيك العجم والعرب

﴿ وقال ايضا يمدحه ﴾

\* لقياك من غير الزمان امان \* من اين يعرف جارك الحدان  
\* ان الاولى طلبوا مداك تأخروا \* عن غاية فيها السباق رهان  
\* اقدمت اقدام المدل بياسه \* وتناكصوا ان اللثيم جبان  
\* وفطنت للعلباء حيث تبحرت \* فيها العقول وضلت الازهان  
\* تاجرهم فربحت اثمان الهدى \* ان المحامد للعللى اثمان  
\* وجمات عنوان السماح طلاقة \* وكذا لكل صحيفة عنوان  
\* قالوا وقد لمحك فوق عبونهم \* ما هكذا تنفاوت القبان  
\* من معشر راضوا بالخطوب ومارسوا الدنيا ودانوا في الزمان ودانوا  
\* وتقبلت ابناءؤهم اسلافهم \* قشابه الاعراق والافصان  
\* اصلحت لى زمنى ورضت صمابه \* فالناس ناس والزمان زمان  
\* وكفلت لى بالنجم حين وعدتنى \* وكذلك ميعاد الكرام ضمان  
\* وكفنتى من اللثيم بجاهه \* ان اللثيم بجاهه منان  
\* ورأيت حظى اين يطرح رحله \* فاناخ لى وتحول الحرمان  
\* من جاء معتبيا فجدواه له \* وجه اخر وراحة هتان  
\* وخلائق طبعت على كيد العدى \* يعرض الوجوه نواصع غران  
\* هى حاجة بكر قضيت وراءها \* اخرى على طرف التجاح حوان  
\* لسع المكارم والنساء تقارنا \* فهما كما ضم السعود قران

- \* فضل الاوائل بالواخر انها الارواح قد فاقت بها الابدان \*  
 \* واربأ بفرقك عن شريك يدعى \* فيه النصيب وماله برهسان \*  
 \* ان ينجم النعمى سواك فلما \* بحملى سعيك بلقح الاحسان \*  
 \* أوسق سجلا من نداء فلما \* من عندك الاوزام والاشطان \*

### ﴿ وقال يمدحه ويهته بالتيروز ﴾

- \* اهني مولانا بلين قادم \* تقيل في الاحسان افعاله الزهرا \*  
 \* يوم اجد الدهر فيه لباسه \* وبرز من مكنون زينته الذخرا \*  
 \* وقد حل فيه الشمس بيت سناها \* كطلعة مولانا وقد ملا الصدرا \*  
 \* وعدل ميران الزمان كلمنا \* تعلم عدلا منه قد ثقف الدهرا \*  
 \* فلان به قلب الغمام على الثرى \* كرافته اذ تطرد البؤس والفرا \*  
 \* وألبسه وشى اثناء محبرا \* كما هو يكسونى ايايه تنزى \*  
 \* وأهدى اليه رسم خدمته التي \* تقيم علاه في خفارتة العذرا \*  
 \* ولا غرو ان اهديت من فيض بوه \* اليه قليلا ليس يعتد زرا \*  
 \* فاني رأيت القيم يحمل ماءه \* من البحر غمرا ثم يهدي له قطرا \*  
 \* فدمت كذا للملك منبسطا يدا \* وميتما نفرا ومنشعرا صدرا \*  
 \* ولا زلت تنضو من زمانك باليا \* وتلبس غصنا من اوائقه فضرنا \*

### ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

- \* اذكر مجد الملك حاجتي التي \* نضمتها سمح المجابا كريمها \*  
 \* واشكو اليه سقم حال وانما \* بعليه ارجو ان يبل سقميها \*  
 \* وما ابطأ الانجاح حتى اهزه \* بنكتة شعر قد اصاب مقاميها \*  
 \* قضى كل ذي دين فوفى فريده \* وعزة مطول معنى فريعيها \*  
 \* ولكنه قرب الرحيل وجيرتي \* أنجلها من سفرة او اقيها \*  
 \* واولى امرئ بالفتح صاحب حاجة \* تشفت فيها والبالى خصميها \*  
 \* فعم الورى بالفضل طرا وخصني \* فافضل آلاء الرجال عيبيها \*



## ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

- \* اقول لاحداث التوايب اذ غدت \* على وابتد حد اناياها المضل  
\* اليك فاني لا ابال بضيقه \* يفرجها رأى الكريم ابى الفضل  
\* تعودت منه ان ألم يساه \* شريدا فاعسدو عنه مجتمعا الشمل

## ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

- \* عوائد بك المشكور عندي \* بما ارجوه من نعمي ضمين  
\* بدأت به فارجو منك عودا \* وانت بما اومله قين  
\* اذا اسدى الكريم اليك عرفا \* فاوله بأخره رهين

## ﴿ وقال يمدح معين الملك فضل الله ﴾

- \* هو الشوق حتى ما تفر المضاجع \* وبرح الهوى حتى تضيق الاضالع  
\* خللي ما خطب التفرق هين \* على ولا عهد الاحبة ضائع  
\* ولا الوجد ان بان الاحبة مقلع \* ولا الصبر ان دام التفرق نافع  
\* وان شفاء الحب ان يقطع الهوى \* فأسلو وهل عهد بنيرين راجع  
\* ولي مقلة لا يملك النوم اجفنها \* غرارا اذا انصب الجيوم الضواجع  
\* معسودة ألا تتم دموعها \* على السر حتى السر عريان ذائع  
\* عذيري من الايام لا القب زاجر \* لهن ولا التفرع فيهن ناجع  
\* ولا هن بالقبى على عواطف \* ولا هن بالحسنى الى رواجع  
\* يرتفن شربى وهو صاف جامه \* ويخرجن صدرى وهو افجع واسع  
\* فجمعنى وجه الطالب والتوت \* امورى وانست على المطالع  
\* ولولا معين الملك اخفق طالب \* وردت على اعقابهن الطامع  
\* بعيد مشاط الهم اروع لم يكن \* لتلا جنيته الخطوب الروائع  
\* خنى مدب الكيد لا يستشفه \* ليسب ولا يفضى اليه مخادع  
\* ولو شذ عن حكم المقادير كأن \* لما درت الاقدار ما هو صانع

\* طلب نصايات المكارم مجمع \* على الهم ثبت الرأي يقطعان جامع  
 \* صوؤل اذا ما الخوف ارعد امله \* قوؤل اذا التفت عليه المجامع  
 \* اذا لاح فالابصار جري شواخص \* وان سال فالاعتناق ميل خواضع  
 \* فلا يشغل الابصار الا بهائوه \* ولا ترعوى الا اليه المسامع  
 \* يلاحظ اعصاب الامور كأنما \* يداهيه من دون القيوب طلائع  
 \* فلا صدره في ازمة الخطب ضيق \* ولا عرفه من طالب الفضل شاسع  
 \* جرى فتني عنى الاعنة حسرا \* مجاروه واحتزاز المنى وهو وادع  
 \* ألا يامعين الملك دعوة غائب \* على الدهر اوهمى مرويته الفوارع  
 \* أقصى ويدعى من سواى وانفى \* يريج وفى حظى لديك وضائع  
 \* أما انا اهل للجميل لديكم \* حقيق بان تسدى الى الصنائع  
 \* امانى ان استودع اليد منكم \* فاحفظلها ان الابدى ودائع  
 \* أما انا موزون لكل مؤارب \* يكاتم ما فى قلبه وبضائع  
 \* فظاهره سلم لديك موادع \* وباطنه حرب عليك منازع  
 \* وما انا من حرمان مثلك جازع \* ولكننى من صرفه الجسد جازع  
 \* واعظم ما بى اننى من فضائلى \* حرمت وما لى غيرهن ذرائع  
 \* اذا لم يردنى موردى غير عسله \* فلا صدرت بالواردين المشارع  
 \* وان لم تجدنى السحب الاصواعقا \* فلا جادت الدنيا القيوث الهوامع  
 \* أرضى العلى انى علقت جبالكم \* فخانث قواها فى يدى القواطع  
 \* وحاشى مرجى نيك النمر ان يرى \* كقابض ماء لم تسغه الاصابع  
 \* خالك تعمى المجد فى وانما \* تطاوعه فيما ترى وتسابيع  
 \* وما لك تزوى الوجه عنى وتزوى \* ووجهك وضاح ونشرك ضائع  
 \* وكنت ارجى ان اتال بك السها \* فها انا نجمى هابط فيك راجع  
 \* أذل لمن دونى واعطى مقادى \* وارجع طرقي وهو خزيان خاشع  
 \* ويعدمنى من دون شسى نجاهه \* فاغضى وخد الفضل اغير ضارع  
 \* وهل نافعى انى امنت بجرمه \* اذا لم يكن من حسن رأيك شافع  
 \* أستهتم ركننا للجهل مشيد \* ومستحصد غرس الصنيعة زارع

- \* وراض بان يختصني البؤس منعم \* نداء ولا قرن الفزالة شائع \*  
 \* ولي امل ان ساعدت منك عطفة \* فما دون نيل المتعمى منه مانع \*  
 \* والا فلي عن ساعة الهون مذهب \* وان كان يثني اليك التواضع \*  
 \* وما ترتني بي الارض الا وخاطري \* بذكرك مشغول ونحوك نازع \*  
 \* وان يعنى منك الجليل فاعدا \* جبابك منى للشاء وشائع \*

### ﴿ وقال ايضا في نكته ﴾

- \* تصدى وللحى الجبل رحيل \* غزال اجمّ القلتين كحيل \*  
 \* تصدى وامر البين فذجد جده \* وزمت جبال واستقل حول \*  
 \* وفي الصدر من نار الصبابة جاحم \* وفي الخد من ماء الجفون مسيل \*  
 \* غزال له مرعى من القلب مخضب \* وظل صفيق الجائين ظليل \*  
 \* تناصف فيه الحسن اما قوامه \* فشطب واما خصره فبتيل \*  
 \* قريب من الرائيين يطعم قربه \* ولبس اليه للمحب سبيل \*  
 \* اذا سافر الا لحاظ في وجناته \* تضائل عنه الطرف وهو كليل \*  
 \* ولما استقل الحى وانصدت بهم \* نوى عن وداع الطاعنين عجول \*  
 \* تراءت لنا لمع الغمامة اوجه \* وضاء علينا نضرة وقبول \*  
 \* فصبرا معين الملك ان عن حادث \* فعاقة الصبر الجليل جليل \*  
 \* ولا تبأس من صنع ربك انه \* ضمين بان الله سوف يديل \*  
 \* فان الليالى اذ يزول نعيمها \* تبشر ان النائبات تزول \*  
 \* ألم تر ان الليل بعد ظلامه \* عليه لاسفار الصباح دليل \*  
 \* ألم تر ان الشمس بعد كسوفها \* لها صفحة تنشى العيون صقيل \*  
 \* وان الهلال النضو يقمر بعدما \* بدا وهو شخت الجائين ضئيل \*  
 \* ولا تحسبن الدوح تقلع كلما \* تماوره بعد المضاء كلول \*  
 \* فقد يعطف الدهر الابى عناته \* فيثنى عليل او يبل غليل \*  
 \* ويرتاش مقصوص الجناحين بعدما \* تساقط ريش واستطار نسيل \*  
 \* ويستأنف الفصن السليب فضاره \* فيسورق مالم يتوره ذبول \*

\* والنجم من بعد الرجوع استقامة \* ولحظ من بعد الذهاب فنول  
\* وبعض الروايا يوجب الشكر وقتها \* عليك واحداث الزمان شكول  
\* ولا غرو ان اخنت عليك فانما \* بصادم بالخطب الجليل جليل  
\* وائى قنات لم ترنح كعوبها \* وائى حسام لم تصبه فلول  
\* اسأت الى الايام حتى وترتها \* فعتلك اضغان لها وتبول  
\* وصارمتها فيما ارادت صروفها \* ولولاك كانت تنهى وتصول  
\* وما انت الا السيف يسكن غنمه \* ليشقى به يوم الزل قنيل  
\* أما لك بالصدى يوسف اسوة \* قفعل وطء الدهر وهو ثقيل  
\* وما غضى منك الحبس والذكر سائر \* طلق له فى الحاققين زميل  
\* فلا تذعن للخطب آذك ثقله \* فلك للامر العظيم حول  
\* ولا تجزعن للكبل مسك وقعه \* فان خلاخيل الرجال كبول  
\* وصنع اللبالي ما عدتك سهامه \* وان اجحفت بالعالمين جزيل  
\* وان امرءا تفضو الحوادث عرضه \* وبأسى لما يأخذنه لبغيل  
\* لك الله راع حيث كنت ولم تزل \* ابديه منها زائر ونزيل  
\* ولا شئت الدنيا بيومك انما \* بقاؤك فيها غرة وجبول  
\* ولا مت او ألقى لحظك دولة \* وحظ الاطادى رنة وعويل  
\* نعيم هجير العمر فيه اصائل \* وغير حزون العيش فيه سهول

### ﴿ وقال ايضا فيه وفي حاله ﴾

\* فؤاد على كثر الحوادث مارد \* وعزم على جور النوائب قاصد  
\* وقلب يعاف الضيم مرتع همه \* ولورتمت فيه الرقاب البوارد  
\* تنوء به الآمال والجد قاعد \* وتسهره الطلياء والحظ راقد  
\* يحوز المني من دونه كل وادع \* ويحرم ما دون الرضى وهو جاهد  
\* به من قراع الخطب داء مماطل \* وليس له الا اليبالي صوائد  
\* ونفس باعقاب الامور بصيرة \* لها من طلاع الغيب حاد وقائد  
\* عليها طلاع المر من قذافته \* وليس عليها ان تنال المقاصد

وإليها

\* ويعلمها في نيلها العز انهما \* حليف طراد والمعالى طرائد \*  
 \* اذا ميرت بين الامور وابصرت \* مصايرها هانت عليه الشدائد \*  
 \* فتؤثر برح الصم والرأى قاصع \* ويألف بثوس الجلب والنذل رائد \*  
 \* وتأنف ان تسقى الزلال عليها \* اذا هي لم تسبق اليها الوارد \*  
 \* اوالى بنى الايام نظرة راحم \* وان ظنت الجهال انى حاسد \*  
 \* لهم في تضاعيف الرجاء مخاوف \* ولى في تضاريف الزمان مواعد \*  
 \* لك الله من هم به يسعد العلى \* وتشقى المهارى والديجى والفرافد \*  
 \* يززعزع كبران المطى بساهم \* علاه شحوب المجد والمجد جاهد \*  
 \* افر اذا استسقى به المجد لم يكن \* له عن حياض المجد والموت رائد \*  
 \* له ارب بين الاسنة والظبي \* اذا لم تساعده الحبا والوسائد \*  
 \* فقد لفحته الجون وهى سمائم \* كما لفحته النكب وهى صوارد \*  
 \* يشق جنان الليل عن كل مهمه \* يذود سوام النوم والنجم شاهد \*  
 \* فلا تجمعة فى الصبح شمطاء حاسر \* ولا هجمة فى الليل عنداء ناعس \*  
 \* فالولى بها من همة ذلت لها \* صباب العلى لولا الزمان المعاند \*  
 \* اربحت عليها ثلة المجد اذ غدا \* لها من معين الملك رده وساعد \*  
 \* ولولا تضاريف الحوادث او طئت \* رقاب المعالى حيث نيط الفراقد \*  
 \* به ثابت الايام من هفواتها \* وعد لها بعد المساوى المحامد \*  
 \* ولو انصفت حامت عليه كائناتها \* وما جلت الا بعلياه حامد \*  
 \* اساء اليها فاستنارت صروفها \* صيال مروع او غرته الحقايد \*  
 \* وعارضها فى صرفها فظاهرت \* عليه الصروف الباديات العوائد \*  
 \* يرغم العلى ان اشهد الامر غيبا \* وغيب عنه حاضر اللب شاهد \*  
 \* وما غاب حتى طبق الارض جوده \* وكان لتعماء مقر وجاحد \*  
 \* تعاوده غمر الثقاف فرده \* صليب على قرع الحوادث مارد \*  
 \* وارهف حديه الخطوب طوارقا \* كما رقرقت متن الحسام البارد \*  
 \* فلا نشمت الاعداء بالطود رائدا \* وقد رمخت اركانه والقواعد \*

- \* فَا بِالْحَسَامِ الْمَشْرِقِيِّ غَضَاضَةً \* اِذَا رَدَّهُ يَوْمَ الْكُرْهِیَةِ عَائِدَ \*  
 \* فَمَنْ مَجْزِبٍ وَالْقَوْلُ بِالْغَيْبِ ظَنُّهُ \* عَنْ الدُّوْحِ وَالْاَيَّامِ عَوِجَ نَوَاكِدَ \*  
 \* هَلْ اخْضَرَّ مِنْ بَعْدِ التَّسْلُبِ عَوْدُهُ \* وَمَدَّ بَضْبِعِهِ الْفُصُونَ الْاِمَاكِدَ \*  
 \* فَهَدَى عَلَى اَنْ الْحَوَادِثَ جَعَتْ \* بِهِ وَهُوَ رِيَانُ الصَّالِحِ مَائِدَ \*  
 \* وَقَدْ يَتَعَرَّى الْفُصْنُ حِينًا وَيَكْتَسِي \* نَضَارَتَهُ مَا لَمْ يَنْلُ مِنْهُ خَاصِدَ \*  
 \* بِكُرْهِیِ اِنْ فَارَقْتَ جَوْ خِلَالَهُ \* كَمَا فَقَدَ الْكَفَّ الْمُنْتَبِعَةَ فَاقِدَ \*  
 \* تَهْدَفْتَ الْاَيَّامَ بِعَسَدِ فِرَاقِهِ \* اِذَا حَرَّ مِنْهَا نَازِلٌ كَرَّ طَائِدَ \*  
 \* أَمْرٌ بِذَلِكَ الرَّبِيعِ وَهُوَ رِيَّاحُهُ \* مَعْطَلَةٌ اَعْلَامُهُ وَالْمَعَاهِدَ \*  
 \* عَهْدُهُ دَهْرًا بِالْوَفُودِ مَعْطَلًا \* يَزَاحِمُ فِيهِ الْاَقْرَبِينَ الْاِبَاعِدَ \*  
 \* فَلَيْسَ يَرَى الْاَشْقَاءَ لِسَوَائِمِ \* تَرَاهُ خُضُوعًا اَوْ جِبَاهَ سَوَاجِدَ \*  
 \* مُوَاسِمَ جُودٍ مَا تَنْقُبُ وَفُودَهَا \* اِذَا خَفَّ مِنْهَا رَاحِلُ حَطِّ وَاَفِدَ \*  
 \* اِذَا سَامَ فِيهَا الْمُتَشَدُّونَ مَرَاتِعَ \* وَانْ عَاثَ فِيهَا الْمُتَعَدُّونَ مَآسِدَ \*  
 \* نَهَالٌ عَلَى بَعْدِ الْاَغْرَةِ وَالرَّثَى \* مَهُولٌ وَاِنْ غَابَ الْاَسْوَدُ الْحَوَارِدَ \*  
 \* مَعَارِكُ نَاسٍ فِي مَا لَفَّ صَبُوءَ \* تَجْمَعُ فِيْهِنَّ الْمَعَالِي السُّوَارِدَ \*  
 \* تَغْنَمُ اِبْطَالٌ وَتَنْصَهَلُ قَرَحَ \* وَتَنْصَبُّ اَوْتَارَ وَزَوَى قَصَائِدَ \*  
 \* اَضَاءَ لَهَا يَرْقُ مِنَ الْعَزِّ خَاطِفَ \* وَصَالٌ بِهَا دَرَعٌ مِنَ الْمَجْدِ رَاكِدَ \*  
 \* سَقَاهَا رَجُوعُ الظَّاعِنِينَ لِحُسْبِهَا \* وَانْ اَخْطَا نَهَا الْبَارِقَتُ الرُّوَاعِدَ \*  
 \* اَقُولُ وَانْضَاءَ الْاِمَانِيِّ طَلَاثُ \* لَدَى وَاَنْبِيَابِ الدَّوَاهِي حَوَائِدَ \*  
 \* وَقَدْ اَضْجَرَّتْ مِنْ جَانِبِيْ مَقَاتِلَ \* تَخْتَضُّضُ فِيْهِنَّ السَّهَامُ الصُّوَارِدَ \*  
 \* وَبَيْنَ جَفَوْنِي لِلدُّمُوعِ مَنَابِعَ \* وَتَحْتَ ضُلُوعِي لِلْهَيُومِ مَرَاقِدَ \*  
 \* وَاَوْطَانِي الْاَيَّامَ اَعْقَابَ مَعْشَرِ \* لَهُمْ اَوْجُهُ قَدْ رَفَعَتْهَا الْجَلَامِدَ \*  
 \* فَاخْلَاقُهُمْ بِالْحَرَمَاتِ رَهَائِنَ \* وَاعْرَاضُهُمْ لِلْمَوْذِيَّاتِ حَصَائِدَ \*  
 \* يَقْهَرُ عَنْ نَيْلِ الْمَعَالِي خَطَاهُمْ \* فَيَسَانُ سَاعَ الْمَعَالِ وَقَاعِدَ \*  
 \* اَمَّا يَسْتَفِيقُ الدَّهْرُ مِنْ زَقَاتِهِ \* فَيَصْبِحُ مُسْتَتْنًى لَدَيْهِ الْاِمَاكِدَ \*  
 \* اَمَّا لِلرَّقَاقِ الْمَشْرِقِيَةِ ضَارِبَ \* اَمَّا لِلْعُنَاقِ الْهَبْرَیَّةِ نَاقِدَ \*  
 \* اَمَّا جَرْدُوهُ مَقْصِيَا وَهُوَ نَاشِئُ \* اَمَّا جَرْدُوهُ مَقْنِي وَهُوَ وَاحِدَ \*

\* متذكرو فذكر الطريد محله \* عرى الملك مغلا بهن المعاهد \*  
 \* وتفتقر الدنيا الى رأيه الذى \* يرد اليه فى الامور المقالد \*  
 \* وتصبو اليه المكرمات عواطلا \* تزحزح عن اجيادهن القلائد \*  
 \* ويلبغه الاقبال ما هو ضامن \* وينجز فيه الجد ما هو واعد \*  
 \* وتعتذر الايام بعد اسائه \* فيصحب مغفور ويصلح فاسد \*  
 \* فان الليالى ان اخذن خواطبا \* غوارم ما يأخذنه فمواد \*  
 \* على ذا مضى حكم الزمان لاهله \* فوادح مقرون بهن الفوائد \*  
 \* وارفه خلق الله راض ببيشه \* وانصبهم قلبا على الدهر واجد \*  
 \* كأنى به ملئ الكواكب والحبي \* تباهى به افراسه والمساند \*  
 \* فما هو الا البدر بعد سراره \* بدا وهو ملئ العين والقلب صاعد \*

﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* نجوم الملى فيكم تطلع \* وغايتها نحوكم ترجع \*  
 \* علا يستقل ولا يستقر \* به دون بابكم مضجع \*  
 \* ومجد اشم باقبالكم \* فان هو فارقكم اجدع \*  
 \* له صفحة طلقة عندكم \* وخد لدى غيركم اضرع \*  
 \* لواء يحط يابدى الخطوب \* وألوبة بصدده ترفع \*  
 \* ففى رفضها للملى مضحك \* وفى حطه للسدى مجزع \*  
 \* ومجد تصاوره ازمنة \* فاصبح من بعدها يزع \*  
 \* هو الدوح تهصره العاصفات فيناد حينا ولا يقطع \*  
 \* وايض قد اقلعت الحروب \* فقره غمده الامنع \*  
 \* ورأى على عزمه مجمع \* وقلب على همه اصمع \*  
 \* وما غاب حتى العيون العلى \* تفيض وانفسها تهلع \*  
 \* وقل المواسى فلا صرخة \* نجاب ولا غلة تنفع \*  
 \* فمن ادمع حذفتها العيون يفرح من مثلها الدمع \*  
 \* ومن زفرة نقضتها الضلوع رفض عن مثلها الاضلع \*

\* فاهو حتى الطمان الضلوع وغابت لاؤيته الاعم \*  
 \* وقد عم فنج العلى بعده \* وقد لب المنهج المهيح \*  
 \* ولاح لنا من خلال الخطوب كما اخلس القضب المبع \*  
 \* وقد حاد عنه سهام العدى \* فلم يبق فى قوسهم مزع \*  
 \* وبات الحسود على غيظه \* ينادم ناجذ الاصبع \*  
 \* ومن ليس تلحقه عين العدى كيف تلحقه الاذرع \*

﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* ومعرض بأبى المحاسن بعدما \* عثر الزمان به وغير حاله \*  
 \* حسد الفتى لما تقاعد دونه \* وابى له قصر الزمان مثاله \*  
 \* قد قلت لما سل فيه لسلته \* سفها وعارض بالمصون مثاله \*  
 \* مهلا فقد اوتيت بسطة جاهه \* واجل منه فاعسرت خصاله \*  
 \* هل عبت ان انصفت الا انه \* طلب العلاء وجد في فثاله \*  
 \* هلا ذكرت له كرائم ضيئه \* ونشرت عنه مقالته وفثاله \*  
 \* حذف الزمان فضول عيش شاغل \* عنه وخلص مجده ونواله \*  
 \* وأبان فيه بخله ونواله \* واشاع فيه هديه وضلاله \*  
 \* ما الدهر الا عاطل من بعده \* ضاحى الحيا قد ازاح ظلاله \*  
 \* ولعله يوما يحسن قبحه \* من بعده فيعيد منه جلاله \*

﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* اقول وصرف الدهر يحرق نابه \* على وتستولى على فواقره \*  
 \* وقد صردت فى جانبى نباله \* واولع بى اتيابه واضافره \*  
 \* خذني وجزينى صفارا وابشرى \* بلهم امرئ لم يشهد اليوم ناصره \*  
 \* فبعد ابن فضل الله طاماً منكى \* يد الدهر مذأول على قوافره \*  
 \* وأثر فى عودى النيوب وطالما \* تمتع واستعصى عليها مكاشره \*  
 \* وأسلى لثلاثيات بعاده \* كما اسلم العظم المهيض جابره \*



- \* وراع جناي ثابت الخطب بعده \* ويا ربما هانت على زماجره \*
- \* لقد حاز نعماء رجال صفت لهم \* اصائل عيش ارمضته هواجره \*
- \* اظلمهم منه محاب تفرقت \* صواعقه فيه وفيهم مواطره \*
- \* جزتهم جوازي السوء عن حسناته \* ودارت عليهم بالنون دوائر \*
- \* ومن يحمد التمي التي هو ربها \* فاني على العلات ما عشت شاكره \*
- \* لقد كنت في غيظاء مطولة الذرى \* بيت عليها النجم وهي تساهره \*
- \* فلما رام الدهر اصبحت بعده \* بمستن سيل الذل تطفئ زواجره \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* قد كان حظي في الكتابة ناقصا \* ايام حظي في العيشة وافر \*
- \* حتى اذا قدم البراعة خاطري \* قعد الجودود بها وهن عوائر \*
- \* هذا لينع الكمال ويعلم الجهال ان الله فرد قادر \*
- \* ابن السوية ان اكون معطلا \* وبلى الكتابة مستيت جائر \*
- \* اشكو وما لشكيتي من سامع \* واصبح مضطهدا وما لي ناصر \*
- \* قد كادت الايام تنقص شرطها \* في الفضل لولا انهن غوادر \*
- \* كانت تقتلني وما لي ناصر \* فاليوم تقتلني وما لي نائر \*
- \* فلتن جنث فلا عجب انه \* قد جن هذا النجون الدائر \*
- \* فعسى معين الملك بطلع سعده \* ويعود عيش في ذراه ناصر \*
- \* للجد فيه مواعد مضمونة \* والله ناصر ونعم الناصر \*

## ﴿ وقال ايضا في نكته ﴾

- \* اتاني والاخبار سقم وصحة \* ثنا خبر مر اصم واسمعا \*
- \* فان كان حقا ما يقال فقد هوت \* نجوم المال وانقضى العز اجما \*
- \* نهات عروض المجد فيه وثلت \* واضحت ركاب الجود حسرى وظلما \*
- \* فيا آل فضل الله هلا وقتكم \* ايايكم صرف الزمان الفجعا \*
- \* أما لكم في آل برك اسوة \* اتاخ بهم ريب الزمان فججعا \*

\* على انكم لم تكبوا في نفوسكم \* وجنبكم ما من لا من مصرعا \*  
 \* ارى بعدكم طرف المكارم خاشعا \* وخذ المصالي ازيد اللون اضرعا \*  
 \* وقد قصرت ايدي المكارم بعدكم \* وكنتم لها بوعا طويلا واذرعا \*  
 \* تجملت الدنيا بكم وتعللت \* وصوح منكم روضها حين امرعا \*  
 \* ولو انصفت حامت عليكم ودافعت \* فراع الليال عنكم ما تدفعا \*  
 \* ولكنه دهر يضع مارعى \* وينفض ما اوعى ويهمل ما رعى \*  
 \* وما هو الا مثل قاطع كفه \* بكف له اخرى فاصبح اقطعا \*  
 \* لا تروتم الدنيا ندى فافضتم \* صنائع عز لم يصادفن مصنعا \*  
 \* وخلقتم في الناس آثار عرفكم \* فصارت كيجرى السيل اصبح مربعا \*  
 \* وغادرت في جانب المجد ثلثة \* وخرقا دواما لا يصادف مرقعا \*  
 \* وقد زاد طيبا ذكركم مذمتكم \* كذا العود ان شته نار نضوبا \*

### ﴿ وقال ايضا فيه وفي اسرته ﴾

\* نُوَعِدُنِي فِي حَبِّ آلِ مُحَمَّدٍ \* وَحُبِّ ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ قَوْمَ فَاكِرُوا \*  
 \* فقلت لهم لا تكثروا ودعوا دمي \* يَرائِي على حيي لهم وهو يهدر \*  
 \* فهذا نجاح حاضر لميشني \* وذاك نجاة ارنجبي يوم احشر \*

### ﴿ وقال ايضا في نكته ﴾

\* ان يحل دهر او يمر فاني \* في حاليه مجمل مجمل \*  
 \* لا تأمن بني الزمان فطالما \* اكدي وخاب الآمل المتأمل \*  
 \* كأي الروعة والقوة والندى \* وابن الكمال الفاضل المتفضل \*  
 \* فالبر قد نهض واقبل بعده \* خلف فبعدي عاقل متعطل \*  
 \* وجعني الدنيا وسوف تهرني \* ان عاد ذلك المقبل المتقبل \*

### ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* أيا سابقا طلاب غايته حسرى \* ويا واحدا اعداد نعمته تترى \*

\* ومن اذنب الايام حتى اذا انتهت \* الى يومه الميمون كان له عذرا \*  
 \* ومن يوسع الايام بأسا واثلا \* ويغلا في ديوانه العين والصدرا \*  
 \* أرضى لثلى ان يعيش مطرعا \* لدى معشر لا يعرفون له قدرا \*  
 \* قلوبهم من جهلهم في اكنة \* وآذانهم من غيهم ملئت وقرا \*  
 \* اذا سمعوا بالفضل يوما تربت \* وجوههم سودا تسامها غبرا \*  
 \* يضالون بي عن غير علم وانما \* يرون مقامى بين اظهرهم فخرا \*  
 \* ولو عرفوا مقدار فضلى اليهم \* ولم ألتمس منهم ثوبا ولا اجرا \*  
 \* وما انا الا كالكرية كلما \* رأيت كفوها في المجد اخصت المهر \*  
 \* فهل فيك ان تفنكنى من اسارهم \* فاقى بين القوم من جلة الاسرى \*

## ﴿ وكتب اليه ايضا ﴾

\* جنب قطام الملك بحر وردته \* على ظمأ منى وانت له جسر \*  
 \* وانت الذى اوردتنى بعدما انطوى \* على غلة صدرى فطال بي العسر \*  
 \* وما يهتدى صرف الزوايا لامرى \* وانت له من دون ما نابى ستر \*

## ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* اليك امرى فلا تسبق مكرمة \* ان المكارم في اوقاتها فرص \*  
 \* هو الطريدة قد جاءتك مكتبة \* اكنها بحبال المجد تنتقص \*  
 \* جد يساق الى عليك حصته \* ان المحامد ما بين الورى حصص \*

## ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* نعدو اليك اذا اعترتنا حاجة \* ونصد عنك اذا توسمتنا الفنى \*  
 \* فاذا انقطعنا كان حلك نائبا \* واذا حضرنا كان عطفك لنا \*  
 \* ترى لمن غاب الذمام بحاملا \* وقيل من حضر الرغائب محسنا \*

## ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* ان البرامكة الاولى بدأوا الندى \* بسين الانام فحسن او منم \*

- \* يشكون انك قد نمت فضالهم \* حتى تنومي ما تقدم منهم \*  
 \* وشرعت في دين المكارم ما عوا \* عن بعضه وفهمت ما لم يفهموا \*  
 \* فتك الرشيد بهم فخلد ذكرهم \* ومحوته محوا فهم لك ألوم \*  
 \* فافرق بهم واستبق بعض ثنائهم \* كرما فقد دانوا بلك اكرم \*

﴿ وقال يذكر حاله ويصف نفسه وهو ينفد سنة ٥٠٥ ﴾

- \* اصالة الرأى صانتي عن الخطل \* وحلية الفضل زانتي لدى العطسل \*  
 \* مجدى اخيرا ومجدى اولا شرع \* والشمس راد الضهى كالشمس في الطفل \*  
 \* فبم الاقامة بالزوراء لاسكنى \* بها ولا ناقتي فيها ولا جلى \*  
 \* ناء عن الاهل صفر الكف منفرد \* كالسيف عرى مشاء من الخلل \*  
 \* فلا صديق اليه مشكي حزني \* ولا ائبس اليه منتهى جسدني \*  
 \* طال اغترابي حتى حن راحلتي \* ورحلها وقرى العسالة الذبل \*  
 \* وضج من اذب نضوى وعج لى \* يلقي ركاى ولج الركب في عدل \*  
 \* اريد بسطة كف استعين بها \* على قضاء حقوق للملى قبلى \*  
 \* والدهر به كس آمال وبتعنى \* من الضيعة بعد السكد بالقفل \*  
 \* وذى شطاط كصدر الرحم مقتل \* بمثله غير هيباب ولا وكل \*  
 \* حلوا الفكاهة مر العيش قد مرحت \* بقسوة البأس منه رقة الفزل \*  
 \* طردت سرح الكرى عن ورد مقلته \* والليل اغرى سوام النوم بالمقل \*  
 \* والركب ميل عن الاكوار من طرب \* صاح وآخر من خمر الكرى ثمل \*  
 \* فقلت ادعوك للجبلى لتصرنى \* وانت تحذلنى في الحداث الجلل \*  
 \* تنام عنى وعين النجم ساهرة \* وتستحيل وصيغ اقبل لم يحل \*  
 \* فهل تعين على غي هممت به \* والغى يزجر احيانا عن الفشل \*  
 \* انى اريد طروق الحى من اضم \* وقد جاء رماة الحى من نعل \*  
 \* يحمون بالبيض والسمر اللدان به \* سود الفدائر حر الحلى والخلل \*  
 \* فسر بنا فى زمام الليل مهتديا \* بنفحة الطيب تهدينا الى الخلل \*  
 \* فالحب حيث العدى والاسد رابضة \* حول الكناس لها غاب من الاسل \*  
 \* تؤم

- \* تؤم ناشئة بالجزع قد سقت \* فصالحها بجماء الفتح والكحل  
 \* قد زاد طبيب احاديث الكرام بها \* ما بالكرائم من جين ومن بخل  
 \* تبيت نار الهوى منهم في كبد \* حرى ونار القرى منهم على جبل  
 \* يقتلن انضاء حب لاحراك بها \* ويخرون كرام الخيل والابل  
 \* يشقى لديغ الفواني في يوتهم \* بنهله من غدير الحر والعسل  
 \* لعسل المامة بالجزع ثابسة \* يلب منها نسيم البرء في علل  
 \* لا اكره الطعنة الجلاء قد شفت \* بردفة من نبال الاعين التجل  
 \* ولا اهاب الصفاح البيض تسمدنى \* بالبح من صفحات البيض في الكلل  
 \* ولا اخجل بفرلان اغازلها \* ولو دهنتى اسود الغيل بالغيل  
 \* حب السلامة يننى هم صاحبه \* عن المعالي ويفرى المرء بالكسل  
 \* فان جئمت اليه فاتخذ نفقا \* في الارض اوسلا في الجوف فاعترل  
 \* ودع غمار العلى للمقدمين على \* ركبها واقنع منهم بالبلل  
 \* برضى الذليل بخفض العيش بخفضه \* والعز بين رسم الاتيق الذلل  
 \* فادراً بها في محور البید حافلة \* معارضات مشانى اللجم بالجبل  
 \* ان العلى حدثنى وهى صادقة \* فيما تحدث ان العز في النقل  
 \* لوان في شرف المولى بلوغ منى \* لم تبرح الشمس يوما دارة الجمل  
 \* اهبت بالخط لوناديت مستما \* والخط عني بالجهال في شغل  
 \* لعلمهم ان بدا فضلى وتقصهم \* لعينه نام عنهم او تنبه لى  
 \* اعلل النفس بالآمال ارقبها \* ما اضيق العيش لولا فصححة الامل  
 \* لم ارتض العيش والايام مقبلة \* فكيف ارضى وقد ولت على عجل  
 \* غالى بنفسى عرفانى بقيتها \* فصتها عن رخيص القدر مبتذل  
 \* وعادة النصل ان يزهى بجوهره \* وليس يعمل الا في يدى بطال  
 \* ما كنت اوثر ان يمتد بى زمنى \* حتى ارى دولة الارغاد والسفل  
 \* تقدمنى اناس كان شوطهم \* وراء خطوى اذ امشى على مهل  
 \* هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا \* من قبله فبتنى فصحة الاجل  
 \* وان علائى من دونى فلا عجب \* لى اسوء بالمحطاط الشمس عن زحل

\* فاصبر لها غير محتال ولا خجير \* في حادث الدهر ما يغني عن الحيل \*  
 \* اعدى عدوك ادنى من وثقت به \* فخاذل الناس واصحبهم على دخل \*  
 \* وانما رجل الدنيا وواحدها \* من لا يعمل في الدنيا على رجل \*  
 \* غاض الوفاء وفاض الغدر وانفجرت \* مسافة الخلف بين القول والعمل \*  
 \* وحسن ظنك بالايام مجزة \* فظن شرا وكن منها على وجل \*  
 \* وشأن صدقك عند الناس كذبههم \* وهل يطابق معوج بمعدل \*  
 \* ان كان يجمع شئ في ثباتهم \* على العهد فسبق السيف للصل \*  
 \* يا واردا سؤر عيش كله كدر \* اتفقت عمرك في ايامك الاول \*  
 \* فم اعراضك لبحر تركبه \* وانت يكفك منه مصة الوشل \*  
 \* ملك القناعة لا يخشى عليه ولا \* تحتاج فيه الى الانصار والحو \*  
 \* ترجو البقاء بدار لا ثبات لها \* فهل سمعت بظل غير منتقل \*  
 \* وباخبرها على الاسرار مطلعا \* انصت في الصمت فبجة من الزلل \*  
 \* قد رشهوك لامر ان فطنت له \* فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل \*

### ﴿ وقال ايضا بمدينة السلام في تلك السنة ﴾

\* اهاب به داعي الهوى فاجابا \* وعاوده نكس الصبي فتصابي \*  
 \* وأداء من بعد التجارب رأيه \* الى ان عصي حكم الحجا وتغابي \*  
 \* وطاب له من غرة العيش اربة \* وقد ذاق من طعم التجارب صابا \*  
 \* وحل عقال العقل عند يد الهوى \* فسام كما شاء الغرام وسابا \*  
 \* وشام بريقا بالحى شاق لاه \* رفاقا وخيلا بالتقير غرابا \*  
 \* تناعس للابقاظ فوق رحالهم \* غدوا بايد نحوه ورقابا \*  
 \* وتم دون ذلك البرق من منجلد \* يكاتم اسرار الغرام صحابا \*  
 \* وآخر نمام الجفون زفيره \* ينفطى وراء السابري جبابا \*  
 \* وايض لو خاصرته في سجوفه \* رد مشيب الصارضين شبابا \*  
 \* أغن اذا استملت وحى جفونه \* درس من المهر المبين كتابا \*

\* فيا رقيقة تزجي الزكاب طلائحاً \* سقها القوادى رقيقة وركاباً \*  
 \* حدا بهم حادى الرفاق فيموا \* ساقط مزن بالابالغ صلاباً \*  
 \* ولو قابسوا بالزن عيني لصادفوا \* دموعى اذى العارضين مصاباً \*  
 \* يؤمون ارضا بالبطاح اريضة \* وزرق جسام بالمذيب عذاباً \*  
 \* ومروهمة مرقومة عيت بها \* صناع كست وجه السماء نقاباً \*  
 \* يلين لها قلب الهجير اذا قسا \* بسقى جفون لم يزلن رطاباً \*  
 \* ويهدى اليها فى التسم اذا سرى \* لعنائم تحوى عنبرا وملاباً \*  
 \* لك الله انى ناشد كبداتها \* صدوع فهل من منشد فيشاباً \*  
 \* وهل عندكم صبر يعار فتعروا \* فؤادا من الصبر الجليل خراباً \*  
 \* وهل فيكم راق فيشقى بريقه \* لدبغ هوى يرجو لديه ثواباً \*  
 \* وهل نظرة عجلي يزيل اختلاسها \* غليل معنى لا يذوق شراباً \*  
 \* اخاذع نفسى بالسؤال تعللاً \* وان لم تردوا للسؤال جواباً \*  
 \* وما الرأى الا الهجير لو ان مسعداً \* من الصبر لو يدعى اليه اجاباً \*  
 \* اذا ما الهوى استولى على الرأى لم يدع \* لصاحبه فيما يراه صواباً \*  
 \* ملأت ثوائى بال عراق وملنى \* رفاقى وكانوا بالعراق طراباً \*  
 \* واتفقت من عمرى وذات يدى بها \* بضائع لم املاك لهن حساباً \*  
 \* وراحت مهرى والمهند فى النفى \* فلم ابق الا مقودا وقراباً \*  
 \* وابلى بها الجرد الضاق اجلة \* عليهم والسحب الكرام ثياباً \*  
 \* فلا زائر يفتى جنابى لحاجة \* ولا انا اغشى ما ائت جناباً \*  
 \* وما موقد نارى بعلواء للقرى \* ولا رافع لى بالعراء قباباً \*  
 \* اذا قلت انى قد ظفرت بصاحب \* ساكت اليه خائنى واراباً \*  
 \* اقلب عيني لا ارى غير صاحب \* ظننت به الظن الجليل فخباباً \*  
 \* وكيف ثوائى بالعراق وقد غدا \* على بها روح التسم عذاباً \*  
 \* هو الربع لم يخلق بنوه اعزة \* كراما ولم تنبت قناه صلاباً \*  
 \* ولا طرقت ام الحفاظ بماجد \* ولا حضنت طير العفاف كهاباً \*  
 \* بنو الصدر لما قس البحث عنهم \* اراك وميضاً خلباً وسراباً \*

\* متى ما بنا دهر نبوا ونصرفوا \* على حالته جيئة وذهابا \*  
 \* معاشر لو طاب الثرى من بلادهم \* زكا عندهم غرس الجبل وطابا \*  
 \* متأكد نأبى ان تجود لفساحهم \* بدر بكتى او تشد عصابا \*  
 \* اذا استخبر المرء التجارب عنهم \* أرتة بهما رتعا وذئبا \*  
 \* اذا لنت عند الحادثات وقد عرت \* مخالفهم كانوا قنا وحرابا \*  
 \* افارقهم لا آسبا لفراقهم \* ولا مؤثرا نحو العراق ايلابا \*  
 \* فيا عجبا حتى الخلافة ما رأيت \* لحق ان اجزى بها واثابا \*  
 \* لعمري لقد ما حضنها النصع باذلا \* لوسعى وقد ردت الى منابا \*  
 \* فيا ليت نصحى كان غشا وطاعنى \* نفاقا وصدق فى الولاء كذابا \*  
 \* كما صار آمالى غرورا وخدعتنى \* هباء وسعى خيبة وتسابا \*  
 \* ويا ليتنى داجت فيهم معاشرنا \* تركتهم شواسا على غضابا \*  
 \* ألبس زريق لم يخف ان امضه \* عتابا وهل يخشى اللثيم عتابا \*  
 \* نصائم عنى او تصامى ولم يخف \* سهامنا من العنب الممض صوابا \*  
 \* وفيت بعهد كان بينى وبينه \* وراعيته لما شهدت وغابا \*  
 \* وكذبت اقواما حكوا ان بينه \* وبينى مقامات بمصر خطابا \*  
 \* ولو صح ما يعزى اليه خلقت \* باشلائه ريد التسور سفابا \*  
 \* وكيف يرجى من يكون ادعاؤه \* ولأه امير المؤمنين كذابا \*  
 \* لعمرك ما فارقت ربعى عن قلى \* ولا رضيت نفسى سواء ماآبا \*  
 \* ولكن تكاليف السيادة جمعت \* برحلى ودهر بالحوادث رابا \*  
 \* أهسم بامر والىالى تردنى \* واجمع شملى والحوادث تابى \*  
 \* سقى الله ارضا ما ارق نسيها \* اذا الطل من لفع الهواجر ذابا \*  
 \* واندى تراها والقوادى شحيمة \* بصوب حياها ان يسيل ترابا \*  
 \* واطيب مضاها واعذب مائها \* وافصحها للطارقين رحابا \*  
 \* وابهى رباعا وسطها ومنازلا \* وازنى سهولا حولها وهضابا \*  
 \* عسى الله يقضى اوبة بعد غيبة \* ويختم بالحسنى ويقطع بابا \*



﴿ وقال يتخبر ﴾

\* ابى الله ان اسمو بغير فضالى \* اذا ما سما بالمال كل مسود  
 \* وان كرمتم قبلى اوائل اسرقى \* فأتى بمحمد الله مبدأ سوددى  
 \* ينم لاجلى المهر ان يكب مرة \* بجدى وان ينهض بجدى بمحمد  
 \* وما منصب الا وقدرى فوقه \* ولو حط رحلى بين نسر وفرقد  
 \* اذا شرفت نفس الفتى زاد قدره \* على كل اسنى منه ذكرا واجد  
 \* كذلك حديد السيف ان يصف جوهره \* فقيمه اضافه وزن عبيد  
 \* تكاد ترى من لا يقاس نجاده \* بشسى اذا ما ضنا صدر مشهد  
 \* وما المال الا عارة مستردة \* فهلا بفضلى كاثرونى ومحمدى  
 \* وان اناس صرت جارى بيوتهم \* عباديد شذر فصلت بزرجد  
 \* يسرق بى منهم كل اصيد \* ويكره كوفى منهم كل انكد  
 \* واصحب منهم سائسا غير حازم \* واتبع منهم غاويا غير مهتد  
 \* اذا لم يكن لى فى الولاية بسطة \* يطول بها باعى وتسطو بها يدى  
 \* ولا كان لى حكم مطاع اجيره \* فارغم اعدائى واكبت حسدى  
 \* ولم يغش بآبى موكب بعد موكب \* مخافة ايمان وناسيل موعد  
 \* فأروح من هذا اعترال يصوننى \* صيانة مطرود الفرارين مفهد  
 \* فأعذر ان قصرت فى حق مجتد \* وآمن ان يعنادنى كيد مفهد  
 \* أأكنى ولا أكنى وتلك غضاضة \* ارى دونها وقع الحسام المهند  
 \* ولولا تكاليف العلى ومفارم \* نفال واعقاب الاحاديث فى غمد  
 \* لاعطيت نفسى فى الخلى مرادها \* فذلك مرادى مذئذات ومقصدى  
 \* من الحزم ان لا يضجر المرء بالذى \* يعاينه من مكروهة فكان قد  
 \* اذا جلدى فى الامر خان ولم يعن \* مريرة عزى نلب عنه نجاهدى  
 \* ومن يستعن بالصبر نال مراده \* ولو بعد حين انه غير مسعد

﴿ وقال ايضا فى الحكمة ﴾

\* بسود الفتى قومه بالفعال وليس باكرهم مجتدا \*  
 \* بسود الفتى قومه بالفعال وليس باكرهم مجتدا \*

ومن جوهر السيف صار الحديد بتميزه اضعافه عجبدا

### ﴿ وقال ايضا في الاحتمال من اعدائه ﴾

\* قالوا صبرت على المكروه من نفر \* لو شئت حكمت فيهم كف متصر \*  
 \* تعدو عليك رجال لو هممت بهم \* صاروا فرائس بين الناب والظفر \*  
 \* تفضي الى ان يقال الجزأ زمه \* ذلا وتصير حتى لات مصطبر \*  
 \* حتى لم تحلم عنهم غير منتقم \* والحلم يزع احبانا الى الخور \*  
 \* وهبهم اما خوارا على حجر \* فالمساء ينقر في صلد من الحجر \*  
 \* فقلت انهم عندي وكيدهم \* كالكلب اذ بان يعوى صفحة القمر \*  
 \* اني ابت لي اخلاق مهذبة \* ان اسلب الحلم بين الخند والضجر \*  
 \* بالرفق ابلى ما اهواء من ارب \* وصاحب الحرق محمول على خطر \*  
 \* والسهم يابغ في رفق مكيدته \* ما ليس يبلغ كيد الصاب والصبر \*  
 \* والحقد كالتسار في الزبدن ان تركا \* تكمن وان اغربا بالقدح تستر \*  
 \* وربما ائلف الضدان فاعتدلا \* والماء والنار في نضر من الشجر \*  
 \* واكثر الناس من تشق بصحبته \* ومصطلي النار لا يخلو من الشرر \*  
 \* تشابهوا في طباع الشر بينهم \* على اختلاف من الاهواء والصور \*  
 \* يمدى السنان على مقدار منه \* في الطعن والوخز اقصى منه بالابر \*  
 \* ان يضطهدني من دوني فلا عجب \* هو الزمان يصيد الصقر بالفر \*  
 \* تبارك الله عدلا في قضيته \* بحكمه راع ظلي صولة النمر \*  
 \* فلا ترومن انصافا وقد شهدت \* مخالب الليث ان الظلم في الفطر \*  
 \* قد يحرم المرء نصرا من اقاربه \* حتى من السمع فيما فات والبصر \*  
 \* ويرزق النصر ممن لا يناسبه \* كما يؤيد ازر القوس بالوتر \*  
 \* فلا يفرق نور راق منظره \* اذا تقشق من مر من الشجر \*  
 \* قد تدرك الغاية القصوى على مهل \* على الهويينا وقد ثبت ذو الخفر \*  
 \* فاقنع بيسور ما جاد الزمان به \* فطالما رضى المكفوف بالعود \*  
 \* وربما كان فضل المال ملفة \* وانما تلف الاصداق للدرء \*  
 \* والراء

\* والمرء يحسب ما يأتيه من حسن \* منه وينسب ما يخفى الى القدر \*  
 \* رزنا الامور فلم نعرف حقائقها \* من بعد فكر فصار الخير كالخير \*  
 \* فارسخ بخير وان اعيتك مقدرة \* فالفصن يحطب ان لم يغو بالثر \*  
 \* والعيش كالماء قد يصفو لشاربه \* حيناً ويشرب احبانا على الكدر \*  
 \* جئنا عليه فلما طاب موردنا \* اقمنا الخوف بين الورد والصددر \*

### ﴿ وقال ايضا يشكو ﴾

\* وحان على الثمناء صوج ضلوعه \* بسدد نحوى شاردات المشاقص \*  
 \* يكائر فضلى بانزاء توقها \* وفي المال للجهال خير النقائص \*  
 \* اقول له لما اشرباً لتعابتي \* ومد اليها نظرة التواص \*  
 \* وايضاً منى ساهرا غير راقد \* وحرص منى هاجبا غير حائص \*  
 \* لقد فات قرن الشمس راحة لاس \* واعبى مناط التسر كفة قانص \*  
 \* وان حدثتك النفس لك مدرك \* لشأوى فطال بها بمثل خصائصي \*  
 \* نزاهة نفسي طالبا وسماحتي \* منيلا وصبري لاحتمال القوارص \*  
 \* وعلمي بما لم يحو خاطر عالم \* وغوصي على ما لم يزل غوص غائص \*  
 \* وترك اخلاق اللثام وغشها \* الى خلق يأبى الرذيلة خالص \*  
 \* فاعهد اجابى على البعد ضائع \* لدى ولا ظلل الوفاء بقالص \*  
 \* وما انا عما استودعوني بذاهل \* وما انا عما كاتموني بفاحص \*  
 \* وان الاولى راموا الصفاق بقايتي \* سعوا بين مبهود حيث وشاخص \*  
 \* فلم يك منهم غير وقفة ظالم \* ولم ير منهم غير اعقاب ناكص \*  
 \* وراموا باطراف الانامل غاية \* وطئت وقد اعيتهم بالاخاص \*  
 \* اذا جدت بين الافاضل سبقي \* فأهون ينقص جاء من عند ناقص \*

### ﴿ وقال ايضا في اعدائه ﴾

\* من خص بالشكر الصديق فأننى \* احبو بخالص شكرى الاعداء \*  
 \* جعلوا التنافس في العال ديدنى \* حتى امتطيت بنعل الجوزاء \*

- \* نكروا على مصابي فحذرتها \* ونفيت عن اخلاق الافداء  
\* ولربما انتفع الفتي بدموه \* والسم احيانا يكون شفاء \*

﴿ وقال ايضا في مثله ﴾

- \* قالت حرمت الفتي من حيث اوتيته \* سـواك والعدم مشتق من العدم  
\* فقلت كفى قلبس العدم منتصه \* وانما المرء بالاخلاق والشيم  
\* ان ضاق حلة حال لم يضق خلقه \* او قصر المال لم يقصر له همي  
\* أما علمت وخير العلم انفعه \* ان الفتي غير محسوب من السـكرم \*

﴿ وقال يتعرض بحساده ﴾

- \* عجبا لقوم يحسدون فضائي \* من بين عياب ال عذال  
\* ضبو ا على فضلي وذموا حكمتي \* واستوحشوا من نقصهم وكال  
\* اتى وكيدهم وما نجبوا به \* كالطود يحفر نخفة الاوعال  
\* واذا الفتي عرف الرشاد لنفسه \* هانت عليه ملامه الجهال \*

﴿ وقال في نزله وصيائه نفسه ﴾

- \* نذريني وما اختاره من تصوني \* ومضي ثمار الرزق غير مكدر  
\* فقد خبر لي ملك القناعة واستوت \* لدى به حالا مقل ومكدر  
\* وزهدني في الكد على باني \* خلفت على ما في غير مخبر  
\* فليست مريشا بالهويـنا مقدرا \* ولا بالنا بالكـد ما لم يقدر \*

﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

- \* نذريني على اخلاقي الشوس انني \* عليم بامرار العرائم والذمض  
\* ازيد اذا ايسرت فضل تواضع \* ويزهى اذا اعمرت بعضى على بعضى  
\* فذلك عند اليسر اكسب لاشا \* وهناك عند العسر اصون للعرض  
\* اري الفصن يرمى وهو يسمو بنفسه \* ويوفر جلا حين يدنو من الارض  
وقال

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* صاحب عني اسرقي حين عسرتي \* وبرز فيهم اذ اصيب ثراء \*  
 \* ولي اسوة باليدد ينفق نوره \* فيفني الى ان يستم ضياء \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* رأت ابلي قد غالها الحق واتق \* بها الدهر منهوب التلاد كريم \*  
 \* فقالت ألا تبقي لنفسك هجمة \* وقد دق عظم وارتشن اديم \*  
 \* فقلت لها عني اليك فتهبتي \* بحفها ذو حافة وعديم \*  
 \* وان امرء لا يرزأ الحق ماله \* ولم يفتقر عن ثروة للثيم \*

## ﴿ وقال ايضا في الشكاية ﴾

- \* يا شامنا زمان قد تنكر لي \* فيم الثماتة ان زلت بي القدم \*  
 \* ما ساني ذم جهال تنفصني \* ميان عندي ان ساؤا وان كرموا \*  
 \* الوجه ازهر لم يعرض له كلف \* والعرض املس لم يحلم له ادم \*  
 \* والمال اتلفه حينا واخلفه \* فا على فوته حزن ولا ندم \*  
 \* ابر على علي علم الاولى سلفوا \* الافضيلة مبق حازها القدم \*  
 \* والجهل للنفس رق وهي ان ظفرت \* بالعتق فاناس والدنيا لها خدم \*  
 \* عرفت ظاهر ايامي وباطنها \* فلا ابالي بما شادوا وما هدموا \*  
 \* لم يبق لي ارب في العيش اطلبه \* قد استوى عندي الوجدان والعدم \*  
 \* لا تشمتن الاعاني وقعة وقعت \* لي بفتة واصرف الدهر مصطدم \*  
 \* فانها سطوة السلطان ليس بها \* عار وان نيل عرض او اربق دم \*

## ﴿ وقال في جماعة من اعدائه ﴾

- \* رأيت رجالا يطلبون مساتي \* بمجدهم من غير ذحل ولا وزر \*  
 \* ولا سبقت مني اليهم اساة \* ولكنهم مالوا على مع الدهر \*  
 \* فهلا اكثفوا بالدهر فيما يسومني \* أما فيه ما يشي الصدور من الغمر \*

\* فان اصطلح والدهر اجمل مودتي \* ويسرى لمن واسى وساعد في العسر \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* يا نفسي املك ان تأبئك \* ان تخشعي او تضحعي من اذى نصب \*

\* كم جرّ هداياها لطبماء مظلمة \* معائد ثم لم تلب ولم تصب \*

\* ومن نظامن للدنيا غواربه \* لم يخل من نصب فيها ومن وصب \*

\* تعشو قنّة وتخبو نار شدته \* من بعدما كان لدنا مفهم القصب \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* لي همة فوق هام النجم اخصها \* وان نظامن تحت العدم مفرقها \*

\* وما ملأت يدي من ثروة ابداء \* الا واصفرها جود يفرقها \*

\* واتعب الناس ذو حال يرقمها \* يد التجميل والافتقار يخرقها \*

### ﴿ وقال وهي من آخر قوله ﴾

\* اري شفتي بطلاب العلى \* يعرضني للامور العظام \*

\* فاطمع في كل صعب القياد \* واطلب كل منبع المرام \*

\* اذا ما تقاعدني ثروتي \* تاهض بي همتي واعتراي \*

\* واني وان لم اكن مثريا \* ليصفر عني ثراء اللثام \*

\* والبلغ بالمدم ما لا ينال \* بفضل الثراء وحد الحسام \*

\* ولكن جرت عادة الجدان \* يكابدني بالجففة الطفام \*

\* فان مفرى وما حيلني \* وجدى في كل صوب امامي \*

### ﴿ وقال يوصي ابنه ﴾

\* اذا هممت بامر دونه خطر \* فصوّبا فيه رأبي واتركا عدل \*

\* ولا تشيرا بنصح فيه مجهزة \* فالتصح ليس بناء عزيمة البطل \*

\* وساعداني في غيبي وفي رشدي \* وشاركاني في صلاب وفي صل \*

\* فان بلغت مرادى فهو ارفق بي \* وان لقيت حامي فهو اروح لي \*

## ﴿ وقال في حفظ المال وجمه ﴾

\* يقولون أبقى المال واجمه ممسكا \* فخر الفتي في ان يجم ثروته  
 \* فقلت كلانا لا محالة هالك \* فأهون عندي من فتاى فناءه  
 \* وان بقاء المال بعدى نافع \* لمن كان بعدى في الزمان بقاءه  
 \* ثراء الفتي من دون انفاق ماله \* فساد وانفاق الثراء بقاءه  
 \* فانفق فان العين يركد ماؤها \* فياسن والمنزوح يعذب ماؤه

## ﴿ وقال ايضا في خلقه ﴾

\* اطامن عن ابدى العفة تكرا \* بدى ليكون المصطفى يده العليا  
 \* ولا اتبع المعروف منا ولا اذى \* ولو وهبت نفسي لسائلها الدنيا  
 \* لرى في ابتغاء الشكر من ايله \* متاجرة والمن أعترده بغيرها  
 \* هو المال ان امسكته او بذلته \* فحظك منه ما كى الجوع والعرا  
 \* فكاء وأطعمه وخالسه بقتة \* من الدهر يفتى العظم والعقبا  
 \* وقد أذرتك الحادثات فلا تبلى \* بما عند انذار الحوادث من بقيا  
 \* وكم مرّ بى من حادث قلت عنده \* ألا ليتنى قد كنت من قبله نسيا  
 \* فان راقت الايام قدحى وطالما \* غدا يد الايام ينهكه برىا  
 \* فغن يصعب الايام يآلف هوائها \* الى ان يظن الشرى من طعمها اربا  
 \* وقد اتعب الجود المذاكى غايى \* قديما فما للهجر ناهينى الجريا  
 \* وكم ملئت من لذة الليث قبضتى \* فكيف يظن الكلب انى به اعبى

## ﴿ وقال يذم حساده ﴾

\* ما لى وللحاسدين لا برحت \* تذوب اكبادهم وتنفطر  
 \* يقتاتين عند غيبتى نفر \* جباههم ان حضرت تنفر  
 \* ألسنة فى اساتى دلق \* بعادها من مهاجنى حصر  
 \* انام عنهم ملء الجفون اذا \* اثارهم فى المضاجع الابر

\* يكفيهم ما بهم اذا نظروا \* الى ملء الميون لا نظروا  
 \* تفيظهم رتبى وكرمهم \* جاهى فصوى عليهم كدر  
 \* فتعنة الله وهى ساقفة \* عندى من الخاسدين تنصر  
 \* ينجى انهم اذا كثروا \* قلو اغناء وان هم كثروا

### ﴿ وقال فى اخواته ومقاطعته لهم ﴾

\* ان قوما فارقتهم ملكوا الامر ويبنى وينتهم شغناء  
 \* عفت احسانهم وخفت اذاهم \* ومع الخوف لا يطيب الثواء  
 \* منهم فى الرقاب غل ثقیل \* فاذا احسنوا الى اساءوا  
 \* ما مقام العزيز فى بلد الهون تليه العاشر الاعداء  
 \* ليس الا القطوع واليس والحادى \* وجع الغلام والبيداء

### ﴿ وقال ايضا فى الصبر ﴾

\* لا تجزعن ان فات ما رمت \* واشدد عرى عزمك بالصبر  
 \* فالجد ان ساعد نال الفتى \* بفتنه من حيث لا يدرى  
 \* وان نبا الجد فكل الذى \* يأمل من ربح الى خسر  
 \* والمرء فى اقباله سايح \* يجرى مع الماء كما يجرى  
 \* وهو اذا ادبر مستقبل \* جرت له منقطع الظهر

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* قالوا وقد بكروا العذلى اذ رأوا \* انى بقيت بلا صديق نادرا  
 \* هلا اقتنت صداقة من صاحب \* يقدو على نوب الزمان مساعدا  
 \* فأجبتهم والحق ينصر نفسه \* والصدق لا يبنى عليه شاهدا  
 \* ان الصديق هو اسم معنى لم نجد \* من طالبيه من البرية واجدا  
 \* من لى بهم والله لم ينجدهم \* ان لم اقل حفافهاوا واحدا



## ﴿ وقال في تغير الزمان ﴾

- \* تحسنت الايام ثم تـصـكـرت \* فغنى على الاحسان منها ذنوبها \*  
 \* واكبر عيب في الليال حـؤـولها \* سريـما وان كانت كثيرا عيوبها \*  
 \* وقد كان طلقا وجهها فـجـهـمت \* وغيـر ذاك البـشـر منها قلوبها \*  
 \* اعـلـل نـفـسـي بالاماني ضـلـة \* واحـلـى امانـي النفوس كـذـوبها \*  
 \* متى ان تكن كذبا فقد طاب كذبها \* وان صدقت يوما تضاعف طايها \*

## ﴿ وقال في الزهد وعلا الهمة ﴾

- \* اذا ما لم تكن ملكا مطـاعا \* فـكـن عبدا لخالفه مطـعـا \*  
 \* وان لم تملك الدنيا جـمـعا \* كما نهـواه فـارـكـها جـبـعا \*  
 \* وكن ملكا حوى ملكا كـيـرا \* بهـا او ناسـكا سـكـن البـقـعا \*  
 \* كذلك القـبـل اـمـا عـند مـلـك \* واما في محـالـهـمـا زـمـعا \*  
 \* هما سـيـان من مـلـك ونـسـك \* يـفـلـان الفـتى الشـرف الـرـفـعا \*  
 \* ومن يـفـتـع من الدنـيا بـشـئ \* سـوى هـذـين عـاش بها وـضـعا \*  
 \* فدع عـنـك التـوسـط في المـعال \* يـفـوز بهـن من طـالـب النـبـعا \*  
 \* فهـمـك في التـزـهـد فـهـو خـير \* من المـلـك الـذـى يـغـنى سـرـيـعا \*

## ﴿ وقال ايضا في الابتذال ﴾

- \* لا يـزـهـدك في المـعـروف تـودـعه \* مـثـلـي ومن ابن مـثـلـي مـحـق اطـمار \*  
 \* واسـتـجـل ما تـحـت اطـمار الزنـان تـجـد \* وراـهـما طـيـب آثـار واخـبار \*  
 \* لـيـس المـبـاذل بالاحـرار مـرـزـية \* فـالـدر في صـدف والـخـمر في قـار \*  
 \* انا ابن فـضـل عـلى ما كان من شـرفـي \* فـدع جـدودى ولا تـولـع بـاسـمار \*  
 \* فـالـسـك في هـامـة الجـيـار مـوـاطـئه \* لـطـيـبه وـهـو مـنـسـوب الـى الفـار \*

## ﴿ وقال ايضا في تصاريـف الزمان ﴾

- \* أهـون بـصـرف الدـهر ان لا \* حـدا اذا قـاومـته انـكـمـرا \*

\* واشرح له صدرا فلا جزما \* تبسدى لما يأتي ولا بطرا \*  
 \* كم قد جزعت لوقع حادثة \* لم ألق عند حدوثها أضمررا \*  
 \* ونظرت للميسور ادركه \* حتى اذا اندركنته انحصرا \*  
 \* والصفو خذه ما اناك به \* واترك على علته الكدرا \*  
 \* ودع الطباع وما يوافقها \* فالطبع ان قاهرته قهرا \*  
 \* والتار ان صوبتها صعدت \* واما ان صعدته انحدرا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لا تحقرن الراى وهو موافق \* حكم الصواب اذا اتى من ناقص \*  
 \* فالدرو هو اجل شئ يقنى \* ما حط قيمته هوان الغائص \*

﴿ وقال ايضا فى الصديق ﴾

\* جامل اخاك اذا استربت لوده \* وانظر به عقب الزمان العائد \*  
 \* وان استمر به الفساد فخله \* فالعضو يقطع للفساد الزائد \*

﴿ وقال فى اقتناء الاخ ﴾

\* اخاك اخاك فهو اجل ذخى \* اذا تابستك نائبة الزمان \*  
 \* وان رابت اسائه فهبها \* لما فيه من الشيم الحسان \*  
 \* تريد مهذبا لا عيب فيه \* وهل عود يفوح بلا دخان \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* جامل عدوك ما استطعت فانه \* بارفق يطمع فى صلاح الفاسد \*  
 \* واحذر حسودك ما استطعت فانه \* ان تمت عذو فليس عنك براقد \*  
 \* ان الحسود وان اراك توددا \* منه اضر من العدو الخافد \*  
 \* ولربما رضى العدو اذا رأى \* منك الجميل فصار غير معاند \*  
 \* ورضى الحسود زوال نعمتك التى \* اوتيتها من طارف اوتالد \*  
 \* فاعبر على غيظ الحسود فساره \* ترى حشاه بالعذاب الخالد \*

\* أومارأيت النار تأكل نفسها \* حتى تعود الى الرماد الهامد \*  
 \* تضافو على المحسود نعمة ربه \* وينوب من كد فؤاد الحاسد \*

### ﴿ وقال في الحكمة والنصيحة ﴾

\* خذى صفوما اوتيت واشتميه \* وان سوف المقدار فانتظريه \*  
 \* وان بدل الايام بؤسى بنعمة \* فلا تنكرى ما استبدلت وخذيه \*  
 \* ولا تبايى من روح ربك له \* متى تستحقى روحه تجديه \*  
 \* ولا تجزعى من ذم ظلو وحاسد \* فأهون مأثور كلام سفيه \*  
 \* يعار الفتى المجدود احسان غيره \* وينشر عنه خبر ما هو فيه \*  
 \* وبروى عن المجدود وشر خصاله \* ويغتاب بالعيب الذى باخيه \*  
 \* ألم تر ان الناس ابناء دهرهم \* وكلهم فى فعلهم كأيه \*  
 \* فلن غدوت بالحر يوما بناته \* فذاك قليل من كثير بنيه \*  
 \* هى الدار يذو بالقطين جناها \* فمن خامل يشابه ونبيه \*  
 \* تخبرنا عن تقدم قبلنا \* وان لم نساثلها بكيف وابه \*  
 \* تفانوا فكبوب على ام رأسه \* وآخر مكبوب بخمر لفيه \*  
 \* عجبت لصفو الدهر اعقب حلوه \* يمر من المكروه جرعته \*  
 \* اراتنى افضى ما لديه بمره \* سأزهد فيما عنده وأربه \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* رأيت عوارى الليالى معارة \* اليها فلا يرجى البقاء لما ترجى \*  
 \* ولم ترك الايام للتمر جلده \* فيضع ان يبقى على صاحب السرج \*  
 \* اواخر دهر اشبهت فى فسادها \* اوائله ما اشبه السرج بالشرح \*

### ﴿ وقال ايضا فى الحكم ﴾

\* اما الزمان ففى تنبيهه عظة \* لولا الفشاة فى اجفان مسبوت \*  
 \* عصراه قد اصدرا تأكيد مهرهما \* كما ممتت بهاروت وماروت \*  
 \* أهون بصرفيه من بؤس ومن نعم \* ولا تبال بما يأتى وما يوتى \*

\* ولا تخلص بعت بعض سيرته \* فليس في الدهر شيء غير مموت \*  
 \* لو كان يعجنى شيء لا يعجنى \* فيه شماتة مكبوت بمكبوت \*  
 \* قالوا حظي ومحدود ولو نظروا \* رأوا تشابه محدود ومحبوت \*  
 \* تحافظوا بوصايا الجهل بينهم \* طرا فاشتت من جبت وطباغوت \*  
 \* وقلة الفكر ما دامت مؤدية \* الى عبادته مطبوع ومحبوت \*  
 \* أما رأيت حظوظ الدهر قد عكست \* فالما للضب والرمضاء للحوت \*  
 \* ومبسم ابن رسول الله قد عبثت \* بنو زياد بنثر منه مذكوت \*  
 \* فافزع من العيش باليسور تحظ به \* فلا خلاق لما اربى على القوت \*  
 \* قوت ودر سحاب امسكا رمقى \* فما التسافس في در وياقوت \*  
 \* وان للعقل او ابصرت معتبرا \* بفرقة فردة من زهر طالوت \*  
 \* باشاكيا نكاه الفرح التي نكأت \* يد الزمان بمقتال ومينوت \*  
 \* اطعم بطرفك وانظر هل ترى وزرا \* في مطمع السر او في مسبح الحوت \*  
 \* تعاقب بين مجموع ومفترق \* ونومة بين موصول ومينوت \*  
 \* والحقيقة سر لا يساح به \* اضحى له الناس في بهاء سبروت \*

### ﴿ وقال في كفران النعمة ﴾

\* لا يزهديك في الجبل مقابل \* حسن الصنعة منك بالكفر \*  
 \* فلربما اثني عليك بفعله \* من لست تعرف حيث لا تدري \*  
 \* أو ما سمعت مقال قائلهم \* افضل جيلا وارم في البحر \*

### ﴿ وقال في نفي الهم ﴾

\* رويك قالهموم لها رتاج \* وعن كئيب يكون لها انفراج \*  
 \* ألم تر ان طول الليل لما \* تناهى حان الصبح انبلاج \*

### ﴿ وقال في التوكل ﴾

\* لانتهم من شق فاك فانه \* ضمن الحياة وقدر الاقواتا \*  
 \* وابذل فان المال درع كلما \* اوسعته حلما يزيد ثباتا \*

## ﴿ وقال ينصح بنيه ﴾

- \* كونوا جميعا يا بني اذا اعتزى \* خطب ولا تغرقوا آحادا  
\* تأبى القداح اذا اجتمعن تكسرا \* واذا افترقن تكسرت افرادا

## ﴿ وقال فى الاقرباء ﴾

- \* وفاق الاقربين غنى وعز \* وخلفهم المذلة والفرام  
\* متى ما تلقى دهرك وهو حرب \* فان اخاك درعك والحسام  
\* يضام المرء منفردا وحيدا \* وينصره اخوه فلا يضام  
\* كذلك القدح يكسر وهو فذ \* ويشفع بالقدح فلا يرام

## ﴿ وقال ايضا فى ثقل مثل ﴾

- \* اتى واباك والاعداء تنصرهم \* وانت متى على ما فيك من دخل  
\* مثل الغراب رأى نصلا يركب فى \* قدح لطيف قويم الحد معتدل  
\* فقال لا بأس اذ لم يأت مدد \* متى يكون له عون على العمل  
\* فألبس القدح وحفا من قواده \* لما تطاير رام من بنى نعل  
\* رماه رشقا فلم يخطى مقاتله \* ففر متكسا من ذروة الجبل  
\* فقال والسهم محدوه قواده \* من ذا ألوم وحتى جاء من قبلى

## ﴿ وقال ايضا فى ثقل مثل ﴾

- \* بنى اذا السلطان خصك فاعتمد \* نراه نفس تملك العز اغيدا  
\* ووفر عليه كل ما مد عينه \* اليه ولا تمتد الى ما رأى يدا  
\* ألم تر ان الذئب طير رأسه \* مزاحمة الضرعام فيما تصيدا  
\* رأى نفسه بالصيد اولى فدقه \* بلعمة ممسود الذراعين اصيدا  
\* فلما احس الثعلبان بياسه \* تعلم منه قسمة الصيد جيذا  
\* وآثره بالصيد صونا لنفسه \* وكان معانا فى الامور مؤيدا  
\* كذا ضرب الامثال من كان قبلنا \* واورثنا المجد الرفيع المشيدا

## ﴿ وقال ايضا في قتل مثل ﴾

\* اذا كنت للسلطان خدنا فلا تنثر \* عليه بان يؤذى مدى الدهر مسلما \*  
 \* فقد جاء في امثالهم ان ثعلبا \* وذئبا اصابا عند ليث قدما \*  
 \* اضرب به جوع شديد فثغفه \* وابقي له جلدا رقيتا واعظما \*  
 \* فسار اليه الذئب يوما بخلوة \* فقال كفالك الثعلب اليوم مطعما \*  
 \* فكله وأطعمه فما هو شكنا \* ولست ارى في اكله لك مأثما \*  
 \* فلما احس الثعلبان بكيده \* تطيب عند الليث واحال متديما \*  
 \* وقال ارى بالملك داء مما طعنا \* تهدم منه جسمه وتحطما \*  
 \* وفي كبد الذئب الشفاء لدائه \* فان قال منها بنج منه مسلما \*  
 \* فصادف منه ذا قبولا ففنده \* اجان على الذئب الخيث فصمما \*  
 \* فافلت مسلوخ الالهاب مرلا \* فلما رآه الثعلبان تبسما \*  
 \* وصاح به بالابس الثوب قانبا \* متى نخل بالسلطان فاسكت تسما \*

## ﴿ وقال يصف احتماله ﴾

\* تصعب هذا الدهر والتصويب \* صبري على حالهما مغلوب \*  
 \* لا تنكرى اتي تغير شيئي \* فالرح قد تآد منه كعوب \*  
 \* لا نهجي اتي شكوت فانه \* قد يطلع التحسر المكعوب \*  
 \* اجرى على عرق المكارم ملأ \* يجرى على اعراقه البسوب \*  
 \* وملحة الشكوى الى ملحة \* من صرف ايام لهن ديب \*  
 \* انحت على تلومني ولقد درت \* اتي على عجم الزمان صليب \*  
 \* واستزلتني عن يفاع ايستي \* ثم انثت ورجاؤها مكذوب \*  
 \* ولعلما عاد الرجاء مصدرا \* حيث اتوى وتسنر المطلوب \*  
 \* ورأت وما عرفت نزاهة شيئي \* اتي على جرع الحياض ألوب \*  
 \* غرت بترجم الظنون فاخطأت \* والظن يخطي مرة ويصيب \*  
 \* أو ما درت اتي اتزه شيئي \* ككلايت وعرضي المسوب \*  
 \* اروي بشرب الضب مجترنا به \* والماء سلسال المذاق شروب \*

\* واصدّ دون الورد والورادان \* سالا كما ازدحم القطا الامروب  
 \* واصون نملى ان تمس مواطنا \* عرضى بوطء ترائبها مسلوب  
 \* واكرّ حيث السيف فوق جاجى \* والموت حصد سنابته منذروب  
 \* لا الهول يلاّ فاطرى ولا الردى \* عندى مرير طعمه مرهوب  
 \* قليلون اخا عزائم عندها \* الا البسالة والسماح غريب  
 \* فى خلق كل مكايده شجا \* وبصدر كل منابذ الهوب  
 \* واهل لايام لهوت بطيها \* فصن الصبي ما يتهن رطيب  
 \* نجست بها نفسى وايام الفتى \* نسمات ارواح لهن هبوب  
 \* فاذا اعترين فانهن شواغل \* واذا اتقضين فانهن كروب  
 \* ولقد لبست رداءها وطرحته \* عن عاتق وهل يدوم قشيب  
 \* ومحاذر وخز الهوان صحبه \* يسرى بضوء جبينه الاركوب  
 \* يخطو رقاب القوم وهو كأنه \* عود يفار به الندوب ركوب  
 \* نثق اذا ما الضيم مس اهابه \* لم يرض او يتخضب الاتوب  
 \* تخفى بسالته مطارحهم \* ومرامه ان الهبوب مررب  
 \* قلب الزمان ظهوره لبطونه \* ان المصارف يذهها التجريب  
 \* خالسته نهز المرى حتى انجلي \* عن مثل حصد المرفف التأويب  
 \* ولقد بلوت الدهر انجم صرفه \* حتى استوى المكروه والمحبوب  
 \* سل بي بناء الدهر فهى خيرة \* اتى عن المرى النعيم عزوب  
 \* تبا لمن يمسى ويصبح لاهيا \* ومرامه المأكول والمثروب  
 \* أو ما ترى الارزاق تطلب غافلا \* وتصد عن لهفان وهو طلبوب  
 \* وارى الجندود هى الحواكم للورى \* وبهن يخفق طغالب وبصيب  
 \* فاذا قطعك فالتقرب مبصد \* واذا وصلتك فالتبعد قريب  
 \* حب البقاء طبيعة مجبولة \* وهل البقاء وقدره محسوب  
 \* ولكم حياة دونها جرع الردى \* ضرب ومشهور الحياة ضروب  
 \* والدهر ذو حالين اخرج قلب \* والعيش كد او ربح شعوب

﴿ وله من قطعة اولها وآخرها حرف الضاد وتسمى مجبوكة الطرفين ﴾

- \* ضيف سرى والليل داج صبه \* فوق الجيوب مجنحه الفياض \*  
 \* ضربت باسمه الجبال وقد سرى \* خفاقه العذبات بالايماض \*  
 \* ضمت عليه الريح فضل رده \* وه من الشقان ندب عضاض \*  
 \* ضافه اسراب البلال والدجى \* لم ترم سود قرونها يياض \*  
 \* ضربت اهاضيب الكرى اجفانه \* والليل اغمض أيما اغماض \*  
 \* ضمى حفاؤه النسا وأحصى \* فلق السنا كالحيه النضاض \*  
 \* ضوه كما صب الغزاة دويها \* فطفي بلاحق نورها الفياض \*  
 \* ضاهى بكبك كيد دهره واعزى \* عزمت اروع مبرم نقاض \*  
 \* ضاقت له فصح الامور فأفريت \* عنه بعزم مروض رواض \*  
 \* ضبت لثائك للبلاد ولم ترى \* نجب النسا معوض المواض \*  
 \* ضل امرؤ يقتال ذروة عمره \* بشقائه حرضا من الاحراض \*  
 \* ضرم المطامع كبده وسنى الشظى \* رخص المواطى مكثب الافراض \*  
 \* ضمن اذا حبطت عرشة بأسه \* بعزائم خضع الرقاب مراض \*  
 \* ضنك المعارج فى مدارج كيد \* يهزهو بمجبت القوى منهاض \*  
 \* ضامت اخسة ذلة عرينه \* عود على خلب المهانة ماضى \*

﴿ وله فى مدح العلم ﴾

- \* من قلس بالعلم الثراء فانه \* فى حكمه اعى البصيرة كاذب \*  
 \* العلم تخدمه بنفسك دائما \* والمال يخدمك عنك فيه نائب \*  
 \* والمال يسلب او يبيد لحادث \* والعلم لا ينشئ عليه سالب \*  
 \* والعلم تقش فى قوادك راسخ \* والمال ظل عن فتاك ذاهب \*  
 \* هذا على الاتفاق يفر ريفضه \* ابدا وذلك حين تغلق ناضب \*

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* لا تأس اذا ما كنت ذا ادب \* على نحوك ان ترقى الى الفلاك \*



\* ينّا ترى الذهب الابرز مطرحا \* في الارض اذ صار اكليلا على ملك \*

### ﴿ وقال ايضا في الحزم ﴾

\* اياك والارتقاء في سبب \* بخون كفيك حين تتحدر  
\* لا بد من حقة يعيش بها المرء والا فعبثه كدر  
\* أما رأيت الصبح يؤله \* ما لا يبالي بمثله الحذر

### ﴿ وله ايضا ﴾

\* لا تلتبس فضل الفنى انه \* متلفه يشقى بها الحر  
\* أما يرى المرء له عبرة \* في صدف اهلكه الدر

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* نأبى صروف الليالى ان تديم لنا \* حالا فصبرا اذا جاءتك بالعجب  
\* ان كان نفسك قدمتك كاذبة \* دوام نعمى فلا تغتر بالكذب  
\* او خيتك لدى البأساء من فرج \* تذبل منها فكذبها ولا تحب

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* خليلي اما ان تعينا وتسعدا \* واما كفافا لا على ولا ليا  
\* وائى على غي الليالى ورشدها \* اذا لم اجدلى مسعدا او مواسيا  
\* يخفف عنى بعض ما بى اننى \* اصوغ على شحط المزار الامايا

### ﴿ وله ايضا ﴾

\* أتسعى هكذا ابدا \* ونأمل عيشة رغدا  
\* فهبك ملكك رزق غد \* فغن لك بالحياة غدا

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* لا تطمحن الى الراتب قبل ان \* تتكامل الادوات والاسباب \*

\* ان الثمار تمر قبل بلوغها \* طمعا \* وهن اذا بلغن عذاب \*

### ﴿ وله ايضا ﴾

\* صبت على حير وما اتبها \* بيض رفاق وشرب قب \*

\* لفت على حبيهم عجاتنا \* والشمس غص شعاعها رطب \*

\* جئناهم والسماء مصحبة \* والارض خضراء بذها العصب \*

\* فما اثينا الا وجوههم \* اكلف والشمس حبيها غضب \*

\* لم ينج منهم الا مخدرة \* دافع عنها الرعاة والقلب \*

### ﴿ وقال ايضا في الشيب ﴾

\* خذ من شبابك صفو العيش مبتدرا \* فقد اناك نذير الشيب يتدر \*

\* واستوفى حظك منه قبل فرقه \* بحيث لا اثر يبق ولا خبر \*

\* بقية من شباب بان اكثره \* كانه ليل وصل كاد ينحسر \*

### ﴿ وقال ايضا في المنى ﴾

\* تحاكنا الى نوب الليالي \* على رغم الصبي انا والشيب \*

\* وقد شهدت له بالزور يعض \* طوالع في عذارى لا تغيب \*

\* وقام بنصرتي والذب عني \* سني وعهد مولدى القريب \*

\* وعدت وقد قضين على جورا \* لشبي والصبي غصن قشيب \*

\* ومن يرجع الى الحكماء فيما \* عراه فهو يغتم او يخيب \*

### ﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

\* افنى الليالي شبابي \* وغادرتني لما بي \*

\* وخلقتني وحيدا \* فاسرعت في صحابي \*

\* ومسني من اذاها \* ما لم يكن في حسابي \*

\* ولم تدع لي رأيا \* في صبوة او تصابي \*

\* لا لنة في سماع \* ولا هوى في شرابي \*

\* ولا لبانة عيش \* عند الفتاة الكصاب \*  
 \* باطائرا عاش حينا \* في معمر من جناي \*  
 \* فكأيدته الليالي \* في وكره بالخراب \*  
 \* ما ذا بمشك فادرج \* عن منزل بك ناي \*  
 \* والحق بسربك فاسلم \* من وحدة واغتراب \*  
 \* ولا يفرك حب \* منشوره في الرواي \*  
 \* ان الحبال دست \* من تحتها في الزاب \*

## ﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

\* خبت نار نفسي باشتعال مفارق \* وانظلم عمري اذ اضاء شهابها \*  
 \* فيا بومة قد عشت فوق هامتي \* على الرغم مني حين طار غرابها \*  
 \* رأيت خراب العمر مني فزرتني \* وماؤاك من كل الديار خرابها \*

## ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

\* اما الشباب فقد تقضى \* والغرام فلا غراما \*  
 \* جارت ركبان الصبي \* حينا وقطعت الزماما \*  
 \* فاليوم ابدع بي فلا \* خلفنا امر ولا اماما \*  
 \* وهجرت اخدان البطا \* لة والندامى والمداما \*  
 \* اجري على الخدين دعما من فراقهم سحاما \*  
 \* ويسوونى ان لا الام وكنت اكره ان الاما \*  
 \* وتركت وصل الغايات فلا لام ولا كلاما \*  
 \* وسئمتهم وكنت اخشى قبل منهم الساما \*  
 \* وصحبت بعد الرد والغبان مشجعا كراما \*  
 \* فاليوم اقصر باطلى \* وجلوت عن عني الظلاما \*

## ﴿ وله ايضا في المعنى ﴾

\* اما الشبيبة والنعيم فاني \* لم ادرايهما ألذ وانضر \*

\* حتى اتقضى عصر الشباب فإن لى \* ان الشباب هو النعم الاكبر \*  
 \* لا تخدعن عنه فبائع ساعة \* منه بدنياسه جعبا يخسر \*

### ﴿ وله ايضا فى المعنى ﴾

\* بارزت دهرى وهو قرنى فانتضى \* فى السود من فودى بعض صفائح \*  
 \* وجرت وقائع بيننا مشهورة \* فاغبر من وقع الطراد مسامحي \*  
 \* فأهيند شوط الجراء فضائى \* جذعا وقصر عنه جرى القارح \*  
 \* ونزلت عن اجرى جوم سايح \* وحلت برى فوق اشهب رازح \*  
 \* يـكـبو بصاحبه ويسلمه اذا \* دعيت نزال الى العدو الكاشع \*  
 \* هيهات يسلم من يبارز قرنه \* يوم اللقاء على عشور جامع \*

### ﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

\* حاربت فى ميدان عمرى عصبه \* سبقوا وهما انا خلفهم اجرى \*  
 \* طورا على ظهر اليهم وتارة \* من فوق اشهب سايح غمرى \*  
 \* شيب ابيض على الشباب كأنما \* كشف الديابى غرة الفجر \*  
 \* صبغان مقبسان من صبغتهما \* طلعا بلونهما على شمرى \*  
 \* هناك محبوبى وتلك حبيبتى \* بهما قطعت مسافة العمر \*

### ﴿ وقال فى ابنه الاصغر على ﴾

\* هذا الصغير الذى وافى على كبرى \* اقرصنى ولكن زادنى فكرى \*  
 \* وافى وقد ابقت الايام فى جسدى \* ثلما كئىل الليال دارة القمر \*  
 \* والشيب اردف مسودا بمشتمل \* والدهر اعقب منصاتا بمسطر \*  
 \* سبع وخسون لو مرت على حجر \* لبان تأثيرها فى صفحة الحجر \*  
 \* فزاد حرصى على الدنيا وجددى \* ضنا ببال واشفاقا على عمرى \*  
 \* أضوى عليه واخشى ان يعاجلنى \* يومى ولم اقض من تشرىحه وطرى \*  
 \* وأشتمسى ان اراه وهو مقبيل \* غصن الشباب خضيب الوجد بالشمر \*  
 \* احبى مآثر آبائى واشبههم \* فى مجدهم واقفى فى هديه اثرى \*

## ﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

- \* قد كان لي في شيبتي فرح \* يحدث لي بفتة بلا سبب  
 \* فذ تولى الصبي تين لي \* ان الصبي كان موجب الطرب  
 \* حفظ تولى فلت ادركه \* الا بعون من ابنة الغب  
 \* فهاتها من شيبتي بدلا \* اقض بها بعض ذلك الارب  
 \* صفراء مثل النضار أبسها \* مزاجها لؤلؤا من الحب  
 \* فأسعد الناس من حوت يده \* ما شاء من لؤلؤ ومن ذهب

## ﴿ وقال في عزله ومقامه بأصبهان ﴾

- \* فيم المقام على الهوان وهمتي \* رمى الرامي بي وسيفي مخذم  
 \* أاضام في دار واقعد راضيا \* انى لنفسى ان فعلت لأظلم  
 \* الا اكن شاكي السلاح فاني \* بالعزم والراى الحصيف موسم  
 \* نفسى مشبعة وقلبي باسل \* ويدى مؤيدة وعقدى محكم  
 \* قل للاولى محبوا وراموا حفظه \* عسر وصعب أن تصاد الانجم  
 \* الا تكفوا عن عنادى اجنهما \* شعواء ينغر من جوانبها الدم

## ﴿ وقال يمدح نفسه بالعلم ﴾

- \* اما العلوم فقد ظفرت بفتى \* منها فما أحتاج ان اعلما  
 \* وعرفت اسرار الخليفة كلها \* علما اثار لي البهيم المظلم  
 \* وورثت هرمس سر حكيمته التي \* ما زال ظنا في الغيوب مرجا  
 \* وملكنت مفتاح الكون بحكمة \* كشفت لي السر الخفي البهيم  
 \* لو ألتقي كنت اظهر مجزا \* من حكمتى تشق القلوب من العمى  
 \* اهوى التكرم والتظاهر بالذى \* علمته والعقل ينهى عنهما  
 \* واريد لا ألقى غيبا مومرا \* في العالمين ولا لييا معدما  
 \* والناس اما جاهل او ظالم \* فتي اطبق تكسرا وتكلما

## ﴿ وقال ايضا فى انتهاز القصر ﴾

بادر بفرصتك الزمان ولا \* تلبث فان القوت فى اللبث  
ان الحوادث بين اجنحة الايام \* وهى سريرة الحث

## ﴿ وقال يرثى صديقا له ﴾

اخى ماذا دهالك وما اصابك \* دعوتك ثم لم اسمع جوابك  
هب الايام لم ترحم عويلي \* ولا حزنى ألم ترحم شبابك  
وقالوا قد رزقت به ثوابا \* فقدتهم ومن بينى ثوابك

## ﴿ وقال ايضا فى مرثية ﴾

ولو ان الهموم كلن جسيما \* لبان على آثار الكلوم  
لفقد اخ لك فقد البدر لما \* تكامل واستوى بين التجوم  
بصاحبنا على ود عفيف \* فصار بنا الى ود كريم  
ولم يك شكله شكلى ولكن \* جنبايات القلوب على الجسوم  
رضيت بها من الدنيا نصيبا \* فصار الدهر فيه من خصوم

## ﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

من كان اخطاه الزمان بكيد \* فلدى من كيد الزمان فريته  
ورد البشير بقرب من احبته \* حتى اذا استبشرت جاء نعيه  
ما حال مغجوع بنية نفسه \* قد بان عنه شقيقته وصفيه  
ألذ طعم العيش بعد فراقه \* انى اذا قاسى الفؤاد خليه  
ولربما كان الحياة عقوبة \* حتى يعذب بالبقاء شقيقه

## ﴿ وقال فى المعنى ﴾

ورد النعي وكنت آمل ان ارى \* وجه البشر مقبلا من عنده  
لم يكفنى ان عشت بعد فراقه \* حتى ابتليت من الشقاء بفتنه

\* فلتظهر الأيام اقصى كبتها \* وليبلغ القدر غاية جهده \*

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

\* قد مر للرزء الذى حل بى \* حولى ووجدى ثابت لا یریم  
\* وكلما قلت عفا ككلمه \* عاودنى منه عداد السليم  
\* يزيده طول البلى جنة \* واقتل الادواء داء قديم

﴿ وله ايضا فى المعنى ﴾

\* اقول وقد غال الردى من احبه \* ومن ذا الذى يعدى على نوب الدهر  
\* ابقى حطاما باليا فوق ظهرها \* ومن تحتها خرصوبة الفصن النضر  
\* أعنى جودا بالدماء واسعدا \* فقد جل قدر الرزء عن عبرة تجرى  
\* أذم جفونى ان تضن بذخرها \* وامقت قلبى وهو يهدأ فى صدرى  
\* ينسى من غالت فيه بمحبتى \* وبجاهى وما حازت يداى من الوفى  
\* وغابلت فيها اهل بيتى فكلهم \* بعيد الرضى يطوى الضلوع على غمر  
\* وفزت بها من بين بأس وخيبة \* كما استخرج النواص لؤلؤة البحر  
\* فجات كما جاء المني واشتهى الهوى \* كالا ونيل فى عفافى وفى ستر  
\* فصارت يدي ملائى وصنى قررة \* بها كيف ما اصبحت فى البسر والعسر  
\* فسافسى القدر فيها فلم يدع \* سوى مقلة مطروفة ويد صفر  
\* وما كنت اخشى ان يكون اجتماعنا \* قصير المدى ثم البعاد مدى العمر  
\* لقد اسلبتنى صحبة سلفت لنا \* يرد بها بعض الغليل الى الجمر  
\* ألا ليتنا لم نصطحب عمر ليلة \* ولم نجتمع من قبل هذا على قدر  
\* فيانوم لانمر وسادى ولا نطر \* بمقلة مرهوم الازارين بالقطر  
\* وما لكما يا مقلتى ولا كرى \* ونوركما قد غاب فى ظلمة القبر  
\* فاعبرة الساقى بكأس روبة \* باغزر فيضا من دمايكما الغرر  
\* ويا موت ألحقنى بها غير غادر \* فان بقائى بعدها غايبة القدر  
\* ويا صبر زل عني ذميا وخلقى \* ولوعة وجدى والدموع التى ترمى

\* ولا تعدنى للاجر عنهما فانها \* ألدّ واحلى فى فؤادى من الاجر \*  
 \* أبذل لى حور الجنان نسيّة \* ويؤخذنّدا من ورائى وفى خدرى \*  
 \* وأفتح بالوعود وهو كما ترى \* واصبر للمقدور وهو كما تدرى \*  
 \* ومن ذا الذى يرضى ان اغتاض كفه \* يواقيت حرا من انامله العشر \*  
 \* بلى ان يكن حظى من الخلد وحدها \* صبرت فكانت نعم عاقبة الصبر \*  
 \* بنا انت من مهجورة لم ارد لها \* فراقا ولم تطو الضلوع على هجر \*  
 \* طلعت طلوع البدر ليلة تمه \* وقفّت كما اربى على الانجم الزهر \*  
 \* وآسنّا حتى اذا ما بهرتنا \* سنا وسناء غب غيوبته البدر \*  
 \* ونذ كان ربى أهلا بك مدة \* أحنّ اليها حنة الطير للوكر \*  
 \* وآوى اليها وهى روضة جنة \* بدائعها يخنن فى حلال حر \*  
 \* فذبت عنه صار اوحش من لظى \* واضيق من قبر واجذب من قفر \*  
 \* وما كنت الا نعمة الله لم تدم \* على لبحرى عن قيسامى بالنكر \*  
 \* وما كنت الا شطر قلبى حافظا \* ذمامى وهل يبقى الفؤاد بلا شطر \*  
 \* فان سكنت نفسى الى سكن لها \* سواك مدى عمرى فقد بؤت بالكفر \*  
 \* وان اسل يوما عنك اسل ضرورة \* والا فانى عن قريب على الاثر \*  
 \* فيما اسقى الا تزاور ينشأ \* وما حسرتا الا لقاء الى الحشر \*  
 \* برغى خلا ربى واسكنت خاطرى \* وغيت عن عيني واحضرت فى فكرى \*  
 \* صلى الله فى دار القرار يضمننا \* ويجمع شملا انه مالك الامر \*

### ﴿ وقال ايضا يرثيها ﴾

\* ولم انسها والموت يقبض كفها \* ويسطها والعين تنزو ونطرق \*  
 \* وقد دمت اجفانها فوق خدها \* جنى نرجس فيه الندى يترقرق \*  
 \* وحل من المقدور ما كنت أتقى \* وحمّ من المنور ما كنت أفرق \*  
 \* وقيل فراق لا تلاقى بصدّه \* ولا زاد الا حسرة ونحرق \*  
 \* فلو ان نفسا قبل مخنوم يومها \* قضت حسرات كانت الروح تزهرق \*  
 \* هلال ثوى من قبل ان تم نوره \* وغصن ذوى فينانه وهو مورق \*  
 \* فوا عجا



- \* فواعجبا انى احم اجتماعنا \* ويا حمرق من ابن حل الترق \*
- \* ولم يبق مما ينشأ غير حبوة \* على العين تحثى او على العين تطبق \*
- \* احن اليها ان تراخى مزارها \* وابكى عليها ان تدانى واشهق \*
- \* وابلس حتى ما اين كائنا \* تدور بي الارض الفضاء واصعق \*
- \* وألصقها طورا بصدرى فاشتق \* واسمىها حيناً بكفى فتعقب \*
- \* وما زرتها الا توهمت انها \* بثوبى من وجدى بها تعلق \*
- \* واحسبها والمحب بينى وبينها \* نعى من وراء الترب قولى فتطلق \*
- \* واشعر قلبى اليأس عنها نصبرا \* فيرجع مراتبا به لا يصصدق \*

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* بنفسى من اودعتها الترب راغما \* اغضى من الفصن الرطيب وانما \*
- \* وجدت بها لا عن ملال وانما \* غلبت عليه مكرها فتهضما \*
- \* أيا ليت انا ما اصطعبتنا ولم نبت \* قرنين فى خفض من العيش توأما \*
- \* ولم رزق الوصل الذى عاده فرقة \* ولم يعهد العرس الذى صار مأتما \*
- \* مضت حين لم اصفر فاجهل قدرها \* ولم امر الدهر الطويل فاحلما \*
- \* وعشت صحبها سالما بعد يومها \* وحسبى داء ان اصح واسلما \*
- \* ولو خيرونى بين كفى وبينها \* لآثرت ان تبينى واصبح اجذما \*

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* حرمتك ان رزقك بعد حرص \* كذلك يكون حرمان الحرص \*
- \* وقت على بالغالى واكن \* تناولك النيسة بالخيص \*
- \* لقد سبق القضاء برغم انى \* وليس على المقدر من محيص \*
- \* يقولون اصعبر وتعز عنها \* وكيف عزاء مطعون الفريص \*
- \* ولو انى قدرت شقت قلبى \* فكيف الام فى شق القميص \*

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* افدى التى استودعتها بطن الثرى \* وانبتها عنى برغم مجبرا \*

- \* تالله ما اخترت التفرق ساعة \* من بعد يومك لو خلقت مخبرا  
\* ياليت لك بالحذا من ناظري \* وسواده لك موطننا دون الثرى  
\* غصنان مؤتلغان افرد واحدا \* ريب النية منهما ما اخبرا  
\* ماضره فيما جناه عليهما \* لو كان قدم منهما ما اخرا  
\* هيئات ان يبقى الحطام بحاله \* من بعدما هصر الاغصن الاخضرا

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* بنفسى انت طاعنة تولت \* وخلت فى الحشا وجدا مقبلا  
\* بنيت بها فاستكملت عرسى \* الى ما قبل ماتهما اتيما  
\* يعز على ان آنت قبرا \* حلت به واوحشت الحرما  
\* ذاك نزل لا قد صار قفرا \* وبالك جنسة صارت جمعيا  
\* وكنت اذا اعترانى الهم آوى \* الى يبتى فتسبى الهموما  
\* وكنت اذا اوت الى نشاط \* اليه هاج لى وجدا قديما

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* ان ساغ بعدك لى ماء على ظمأ \* فلا تجرعت غير الصاب والصبير  
\* وان نظرت من الدنيا الى حسن \* منذ غبت عني فلا تمتع بالنظر  
\* صحتنى والشباب الفص ثم مضى \* كما مضيت فاني العيش من وطر  
\* هبني بلغت من الاعمار اطولها \* او اخويت على آمالي الكبر  
\* فاين عصر شباب لا رجوع له \* ام اين انت وما لى عنك من خبر  
\* سبتماني ولو خيرت بعدكما \* اكنت اول لحاق على الاثر

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* يا بؤس منتزع من ثدى والدة \* بجفينة ما له من دونها والى  
\* يستخبر الريح عنها ثم ينكرها \* لفقد ما اعتاد من بر وائكال  
\* يا بؤس منفرد عن بضاجه \* فشرد اليوم بين الاهل والمال

\* يزيد حرحشاه برد مضجعهها \* ويملا القلب شجوا ربه الخال \*  
\* تبكي وتنب طول الليل اجمعه \* فلا يقر ولا يهدا على حال \*

﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

\* قد كذب الظن صادق الخبر \* وكنت من صدقه على حذر \*  
\* يا ارض تيهها فقد ملكت به \* اعجوبة من محاسن الصور \*  
\* لا غرو ان اشرفت مضاجعه \* فانها من منازل القمر \*  
\* او قذبت مقلتي فلا عجب \* فقد حثوا تربها على بصرى \*

﴿ وله في المعنى ﴾

\* يارب ان كان عيشي هكذا غصصا \* فامنن على موت فهو ارواح لي \*  
\* نكل وفرقة احباب ومرزنة \* في الاهل والنال والاتباع والخلول \*

﴿ وكتب الى صديق له يشكو حاله ﴾

\* مولاي اكرم من ألود بظله \* واعزه واعده لصلاحي \*  
\* سكني اذا ما الامن فرمهاده \* وكذا المخافة معقلى وسلأحي \*  
\* لو سائل الآداب فيما بيننا \* ريم وصلن جناحه بجنأحي \*  
\* اني ابشك كنه حال بجملا \* ما بين تعرض الى افصاح \*  
\* انا عند مخدومي بافضل حالة \* في خير مقدي عنده ومراح \*  
\* حسنت به حالي وطابت عيشتي \* واستند آمالي وفاز قدأحي \*  
\* اهوى الحاق به واخشى انني \* من بعده ابني باجرد صاح \*  
\* ويصدقني حب المقام وافرغ \* زغب ترد اذا عزمت طمأحي \*  
\* هل انت متخذ لذي صنعة \* غراء غير بهيمة الاوضاح \*  
\* ومهد لي ان ائت لديكم \* جاها عريضا يتق بالراح \*  
\* ومقايض شكرى ببرك راغب \* لتضجري في اوفر الارباح \*  
\* حتى اكون بشكر برك كافلا \* ويكون برك كافلا بنجأحي \*

﴿ وكتب الى الامير الامام الطاهري ﴾

يا ابن الاول خضعت لملكهم \* حقا رقاب العرب والفرس  
خلف السحاب ندى اكفهم \* وسناؤهم اغنى عن الشمس  
الطاهرين هم الاول شرعوا \* للناس دين الجود والبأس  
وكأنما خرزات ملاكهم \* معصوبة بشام او قدس  
درجوا وعندك من ترابهم \* طيب الثناء وعزة النفس  
الا تكن بالتاج معجرا \* فضلك اوفى منه في حدس  
سلطان فضلك فوق ملاكهم \* فاقنع به بدلا بلا بحس  
جددت عندي عهد برك بي \* وسقيت ما انشأت من غرس  
بفرائد حسد مثقفة \* ملس التون نوافر شمس  
متوجمالي من شكاة اذى \* هدت قواي وانغمضت جرمي  
قد قلت الايام ظلمة \* تأبى وجدت بعد في نفسي  
وتنبهت للحظ مقترنا \* بفضيلة فرمه بالوكس  
ان ثلث ضربي فقد عجزت \* عن نبعة كرم على الضرس  
هي بعض اقراني وقد عرفت \* صبري الجليل وانكرت مسي  
انت اليد اليمنى وان تسلم اليمنى فلا اسف على الضرس

﴿ وكتب اليه الاديب الايوردي في ايام سعيد الملك ﴾

ألا يا صفي الملك هل انت سامع \* نداء عليه للخيطة ميسم  
دعك غلام من امية يرتدى \* بظلك فانظر من اتاك ومن هم  
وقد لفت الشم الغضاريف عرقه \* بعرقك والارحام ترعى وتكرم  
أينبذ مثلي بالعراء وما رنا \* بما اتوقاه من الذل يخطم  
ومن يحتلب در الفتي بضراعة \* فلما جدد اسعى حين يحتلب الدم  
فهو لك في شكر يحدث معرقا \* بما راق من ألقاطه النر مشيم  
ولولا ارتفاع الصيت لم يطلب النفي \* وانت بما يبق لك الذكر اعلم

\* فديتك قد اسمعتني فنجربا \* نداء عليه للغيظلة ميسم  
 \* وان هماما من امية ضامني \* ليعفو عن الجاني السيئ ويحلم  
 \* قال مأخوذ بحرم محجب \* على بابه الاملاك لولا الحرم  
 \* اعد نظرة فيما اقول ولم اكن \* كذي العريكوى غيره وهو بسلم  
 \* اعينك بالحلم الذي انت اهل له \* واثك اولى بالجميل واکرم  
 \* وثق باعتقادي في ولائك واراع لي \* ذمام العلى اني بحبك اعصم  
 \* فهب لي ما لم اجته متكرما \* فانت بعذري ان تأملت اعلم

### ﴿ وكتب الى الامام القزويني بن المعاني ﴾

\* لعمرک ما اغبك عن فنور \* بودك او قصور عن هواکا  
 \* واکنى استبنت ضمير قلبي \* لديك فصار لي عينا تراکا  
 \* ولو قست عن مکنون سري \* نظرت فلم تجد فيه سواکا  
 \* فلا والله ما بي من سکون \* اذا ما كنت لا تقوى حراکا

### ﴿ وكتب اليه ايضا ﴾

\* يا من زمام القلب طو \* ع قياده اني يميل  
 \* حاشي لعهديك ان يقال \* له ضعيف او دليل  
 \* مالي بديل منكم \* أفندكم مني بديل  
 \* ان كان دأبكم البقاء فدأبي الصبر الجميل

### ﴿ وكتب الى صديقين يشكو فراقهما ﴾

\* خليلي لا راع الفراق جناکا \* ولا فرقت شمل الجميع نواکا  
 \* ولا زلتما الفرقدين تلازما \* اجدكما لا تذكران اخاکا  
 \* لئن ختمتني العهد بعدى فاني \* وحق الهوى لم انح الا رضاکا

\* وان ذقنا السلوان بمدى فاني \* وحكم الم اصل حتى اراكما  
\* اغار على ربح الصبا ان تنفست \* برحكما او اعقت بثر اكا  
\* وما كنت الا لاعتلاق نسيهما \* اذا خطرت حتى أزور ذراكا  
\* ولا شجو الا ان سجلي سفاكا \* وانكما يعطى سوى حياكا  
\* فان يجتمع قبل الممات فتاقتي \* وراكبها والحاديان فداكما  
\* وان مت من قبل اللقاء فاني \* ساذنر ان مدت على ثراكا  
\* احبكما طول الحياة فان أمت \* فلا شك ان يهوى صداى صداكا  
\* ولو شق لى سوداء قلبي وقتشت \* جوابه لم يلف الا هواكا

﴿ وكتب الى صديق له ﴾

\* فديتك قد تنبهنا لدهر \* عيون صروفه عنا نيام  
\* وجادلنا الزمان بجمع شمل \* نألف بعدما انقطع النظام  
\* مدام يشبه الفاح ذوبا \* وتفاخ ككما جدد المدام  
\* ومن نسج الريع محبرات \* نألق في حواشها الغمام  
\* واصوات المثلث والمثاني \* كما مجت على الايك الحمام  
\* وربان الصبي للحسن فيه \* بدائع لا يحيط بها الكلام  
\* له من فك صدغيه نجاد \* ومن الحافظ عينيه حسام  
\* ومجلسنا على ما فيه رعى \* بنقصان وانست له تمام  
\* فلا تعتل بالاشغال واحضر \* على عجل والا فالسلام

﴿ وعرض على اصحاب الديوان بالمسكر السلطاني قطعة من شعر ﴾

﴿ كشاجم وطلب منهم ان يجيزوها وهي هذه ﴾

\* اناس اعرضوا عنا \* بلا جرم ولا معنى  
\* اساؤا ظنهم فينا \* فهلا احسنوا الظنا  
\* وملونا ولو شاؤا \* لكانوا كالذى كنا  
\* فان عادوا لنا عدنا \* وان خانوا فما خنا  
\* وان كانوا قد استغنوا \* فانا عنهم اغنى

## ﴿ فقال امين الملك ابو نصر ابن ابا حفص الكاتب ﴾

\* تصنعتم بود كان خبا \* وآية ذلك الاعراض عنا  
 \* ومصرتم تقلبون لنا مجنا \* ولم تقلب لكم ابدا مجنا  
 \* ولم نخلكم الا حفاظا \* وليس اخو الحفاظ كن نجنى  
 \* فان لك عودة منكم هنا \* معاد للذى كنتم وكنا  
 \* وان وقع الفنى عندنا ليدبكم \* فلما عنذكهم والله اغنى

## ﴿ فقال مؤيد الدين فى المعنى ﴾

\* لنا شيمة لا ترتضى القدر صاحبنا \* ورأى على الايام لا يقبل الوهنا  
 \* اذا ما اتخذنا صاحبنا لم نجازه \* بسوء واحسنا بافعاله الظنا  
 \* فمن تنقض الايام مرة عهدنا \* فانا على العهد القديم كما كنا  
 \* وما رجحت فى الود صفقة كاره \* بمجاملة الاخوان يصددها غينا  
 \* الام التجنى والاساءة منكم \* عتبتم واعتبتم وختمتم وما خنا  
 \* فان تصفوننا فى القضية تشهدوا \* بان الذى جشاه اشبه بالحسنى  
 \* واركد اسباب القطيعة ظنة \* تدوم ودعوى لا يطابقها معنى  
 \* فان عدتم عدنا وان تظهروا الفنى \* عن الود كننا عن ودادكم اغنى  
 \* فقد بكم العلق الرخيص وان غلا \* وزاد غلوا بسل عنه ويستغنى

## ﴿ وقال فى النزال ﴾

\* ألا ايها الركب اليمانون ما لكم \* تسيبون بالبطحاء برقا يمينا  
 \* ارى لفتة منكم اليه مريبة \* فهل بكم من لوعة الحب ما يا  
 \* تزيدون اخفاء الغرام بجهدكم \* وهل يكتم الانسان ما كان خافيا  
 \* ابنى الله ان يحسنى غرام ورآه \* دموع وانفاس صرعن الزافيا  
 \* ويارقصة مرث بجرعاء مالك \* تؤم الحمى انصاؤها والمطاليا  
 \* نشدتكم بالله الا نشدتم \* به شعبة اصلايتها من فؤاديا  
 \* وقتلم حتى نازلين بقره \* اقاموا بها واستوطنوا بمواريا

\* رويدكم لا تسبقوا بقطيعة \* صروف الالي ان في الدهر كافيا \*  
\* أفي الحق اني قد قضيت ديونكم \* وان ديوني باقيات كما هيا \*  
\* فوالسفي حتى م ارعى مضيعا \* وآمن خوانا واذكر ناسيا \*  
\* وما زال احبابي تشين عسيري \* ويحفظونني حتى غدرت الاعايا \*  
\* وخير صحابي من كفاني نفسه \* وكان كفافا لا على ولا ليا \*  
\* ألم تر ان الحى طال نحيبهم \* لبين ولبوا للفرق مناديا \*  
\* وقالوا اعتدنا للرحيل غدية \* فواحرزنا ان اصبح الركب غاديا \*  
\* فيا قلب عاود ما ألقت من الجوى \* معاذ الهوى ان يصبح اللوم ساليا \*  
\* ويا كبدي ذوبى ويا مقلنى اسهرى \* ويا نفس لا تبق من الوجد باقيا \*  
\* ويا صاحبي المذخور للسردونهم \* ساصفك ودى معلنا ومناجيا \*  
\* فلا تدن من ذاك الغزيل انه \* يفوتك مرعبا ويصمك راميا \*  
\* وبلغ ندماى الذين توقعوا \* لقائى بعد اليوم ان لا تلاقيا \*  
\* فلا تطعموا في برء ما بى فاته \* هو الداء قد اعصى الطيب المداويا \*  
\* ولم انس يوما بالحى طاب ظله \* وتلداه عذبا من العيش صافيا \*  
\* وليلة وصل قد لبسنا شيا بها \* الى ان اشاب الصبح منها النواصيا \*  
\* ذكرنا شكواى ما لقينا من الهوى \* فلما تصالحنا نسينا الشكاويا \*  
\* وبننا على رغم الغيور بضمنا \* جميعا حواشى بردها ورداويا \*  
\* وكانت اساءات الليال كثيرة \* فما رحمت حتى شكونا اللياليا \*



\* وان عاد ذلك الدرب يوما بينه \* اخذت بحقي من اصاب جناتي \*  
 \* ألا من لصب بالعراق بشوبه \* تخرج برق بالمذيب يمانى \*  
 \* يضار عليه ان يشيم ومبضه \* غرائر من ادم به وغوان \*  
 \* ملكن على قلبي طريق سلوه \* وماككن برح الوجدثنى عنانى \*  
 \* قضيت لبانات الهوى غير زورة \* يراب بها ذو غيرة بمحصان \*  
 \* تعف يدى ما بينهما وسريرتى \* وبفسق طرفى دونها ولسانى \*  
 \* واخاؤ وقد راب القيور بامرنا \* بريثين بردا بينه عطران \*  
 \* ضمنت لقلبي ان افيق وقد ابت \* ضمانة قلبي ان افى بضمان \*  
 \* فغن لامنى فليطعم الحب قلبه \* ليعلم هل لى بالسلو يدان \*  
 \* احزن الى ارض المجاز وفيهم \* غريم ملث لو يشاء قضاتى \*  
 \* وآسى على تشيعهم يوم ظعنهم \* نأسف مقصوص على الطيران \*  
 \* هم نزعوا من طاعة الصبر بعدهم \* يدى واغروا ناجذى بينسانى \*  
 \* وكيف ارجى ان افك وهين \* على طلقاء الحى اتى عان \*  
 \* نصحتكما والنصح ما دام حاجا \* على ظنه ضرب من الهذيان \*  
 \* وقلت اجبر اساحة الحى واحذرا \* هنالك طعنى مقلة وسنان \*  
 \* ولا تأمنا للفتك من فتبانهم \* وان سمعت فتبانهم بامان \*  
 \* وكم سالم من طعنهم وهو عرضة \* لارشاق طرف او لطن سنان \*  
 \* لا تمنع من نفسى عشية يذهى \* الى الحى بالبطحاء قعب لبان \*  
 \* سعدوا وفى الاحشاء منا نواقد \* بغير دماء بيننا وطعان \*

### ﴿ وقال ايضا على روى قوله ﴾

\* يا ليلة السفيح ألا عدت ثانية \* سقى زمالك هطال من الديم \*  
 \* يا صاحبي أعينانى على كلنى \* بين تساوم عن ليلى ولم اتم \*  
 \* كيف السبيل اليه وهو مذ علت \* به عيني صيد لاذ بالحرم \*  
 \* ليت الجبر له لما ظفرت به \* اجارنى منه لما رام سفق دى \*  
 \* سرب من الانس ركن الفصون على \* حقف النقي وسترن الورد بالدم \*

\* عنت عواطل لا حلى لهن سوى \* حسن تردد بين الفرع والقدم  
 \* بخن حتى باهداء السلام لنا \* والبخل فيهن محسوب من الكرم  
 \* ورحن وهنا على التجمير راشقة \* قلوبنا بنبال حلوة الالم  
 \* رمين بالجر قلبي اذ جرن ولو \* كلتنا لشفين الكلم بالكلم  
 \* وليلة السفح والركب الهجودثنوا \* على الاكف ثنائى الجدل والجم  
 \* بتنا وبات الصبي وهنا يفاضلنا \* وفرشنا الرمل رشته يد الديم  
 \* والليل يكتنم سرى والصبي كلف \* ينشر ما كاد تطويه يد الظلم  
 \* يانفحة الريح باتت بين ارجلنا \* بالجرع تلك بين الصدر والهم  
 \* نهبت طيبا واغريت الوشاة بنا \* يا حبذا انت لو لم تقتدى بهم  
 \* ظنوا بنا السوء وارتابوا فزهننا \* برد المضاجع عما راب من فهم  
 \* واذننا بقرب الفجر واشبة \* باتت تخرش بين الضال والسلم  
 \* وغاب عنا غراب البين! ليلنا \* فتاب عنه عصيفير على علم  
 \* اقول للقلب لما غرنى طربا \* حتى خشيت عليه سورة اللهم  
 \* يا قلب مالك تلذذ الصباء غدا \* تفك من شجن باد ومكتنم  
 \* تظن وعد الامانى وهى كاذبة \* حقا وتطمع قبل النوم فى الحلم  
 \* تهوى التسميم حللا ما به رفق \* وكيف يشفيك ذو سقم من السقم  
 \* افدى غريما طويل المطل ذمته \* وان لوى الدين ظملا اوثق الذمم  
 \* طالبتك فسكا عدما فقلت له \* من فوه ملائ درا غير ذى عدم  
 \* ما زلت ارقيه من رفق واسكره \* حتى تبسم عن حلو الجنى شيم  
 \* ورقى لى قلبه القاسى ومكننى \* مما اريد فلم آثم ولم ألم  
 \* وصلت مسكا ودرا من غدائه \* ونفزه بين مشور ومتظلم  
 \* وسائل عن جوى قلبي فقلت له \* ما انت عندي على سرى بهم  
 \* طاب الهوى فى الجوى حتى انت به \* فهو المرارة يحلو طعمها بغمى  
 \* اغدو بجرح شديد غير ملثم \* يدى وشمل شتيت غير ملثم  
 \* لم يبق من طيب عيش بات منصرما \* الا عسايل وجد غير منصرم  
 \* يريد ان أسجد الحب بعدهم \* والحب وقف على احبائنا القدم  
 وقال

## ﴿ وقال في وزن قوله يا طائر البين غريدا على فن ﴾

\* ايكبة صدحت شجوا على فن \* فاشعلت ما خبا من نار اشجانى \*  
 \* ناحت وما فقدت انسا ولا نجحت \* فذكرتنى اوطارى واطوانى \*  
 \* طليقة من اسار الهم ناعمة \* اضحت تجدد وجد الموثق العانى \*  
 \* تشبهت بى في وجد وفي طرب \* هيهات ما نحن في الحالين سيان \*  
 \* ما في حشاها ولا في جفنها اثر \* من نار قلبى ولا من ماء اجفانى \*  
 \* ياربى البانة الغناء يحضنها \* خضراء تلتف اغصانا باغصانى \*  
 \* ان كان نوحك اسامدا لمغترب \* ناء عن الامل مئى !؟ جران \*  
 \* فقارضينى اذا ما اعتادنى طرب \* وجدا يوجد وسلوانا بسلوان \*  
 \* او لا تقصرك حتى استعين به \* بعينه شانى وبأسو كلم احزانى \*  
 \* ما انت مئى ولا بعينك ما اخنت \* مئى الهموم ولا تدرين ما شانى \*  
 \* كلنى الى الفيم اسادى فان له \* دمعا كدمعى وارنا ككارنانى \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* ارفت لبرق دق عنى وميضه \* وانسان عبنى فى صرى الدمع سابع \*  
 \* وما لاح لى الا وبين جوانحى \* جوى مثل سر الزند اوراه قادح \*  
 \* فيالك من شوق اروض جاحه \* ونأبى سوى عض الشكيم الجوانح \*  
 \* وطازب اشجان اريح على الحشا \* ولا كان ما لاضاق عنه المسارح \*  
 \* وكم حنة لى نحو نجد وانه \* كما حن مرفوع الاظلمين رازح \*  
 \* وألوى حيازمى على ما ترنمت \* على عذبات الايك ورق صوادح \*  
 \* واسمخ عبنى وهى تحفر ادمعى \* وكيف رقت الدمع والقلب طافح \*  
 \* وعاذلة هبت زروم نصيحى \* واعوز شئى ما زروم النواصح \*  
 \* تقول ألا يبهجو فؤادك بعدما \* تردت بافواق الشيب المسامح \*  
 \* فقات دعبنى والهوى فجوانحى \* اليه على طول العناء جوانح \*  
 \* ولا تذكرى نجسدا وطيب هواه \* وقد ضاع وهنا رنده المتفاح \*  
 \* فلى طرب لوان بالعيس مثله \* اطار البرا انضاءهن الطلائح \*

\* وفي شجن لو كنت ممن يذبحه \* قليلا لسات بالشجون الاباطح \*  
 \* وفي الجيرة الادنون هيف خصوصها \* ثقيات ما تحت الخصور رواجح \*  
 \* برزن بالحاظ العيون نواشئا \* وهن لاسراف المروط رواجح \*  
 \* ولا غرو ان يرتاح للصيد فأنص \* اذا عن ظبي بالصرمة سانح \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* سقى دهرها بالجزع صوب الغمام \* نطيق اعناق اللوى والمخارم \*  
 \* ولا زال خد الورد فهن ناضرا \* ونفر افاحيهن دلق المباسم \*  
 \* ربوع تمر الريح فيها فتكنسى \* بها ارجا هوج الرياح الهواجم \*  
 \* تفق فيها المسك حتى يدلى \* على صوبها مر الرياح النواسم \*  
 \* اذا مرضت فيها الاصائل عاذا \* على شعب الاغصان نوح الجمائم \*  
 \* وقفنا جنوحا فوق اكوار عيسنا \* نسائل عنه بالدموع السواجم \*  
 \* يذكرنا دهرنا تقضى نعيمه \* وعيسنا تولى مثل اضغان حالم \*  
 \* افى كل يوم فى عداد صباية \* يعاودنى منها عداد الارقام \*  
 \* وقلب علوق للصباية غنمه \* وما لى منه غير جل المخارم \*  
 \* اذا جاء اجرى فى التصاى الى المدى \* ولكنه لا يثنى بالشكائم \*  
 \* اقول لركب ألحقهم جناحها \* دجى ليلة ظلماء وحف القوادم \*  
 \* يحوز بهم كرم المطايا وتهدى \* نساوى بكاس الهم ميل العمائم \*  
 \* وقد ذرعت ثوب العلام نياهم \* بكل فتى يقظان عين العرائم \*  
 \* اذا اندرع الليل البهيم فخرجت \* غيابه عن ايض الوجه باسم \*  
 \* وتسفر عن غب السرى فكأنه \* بقية نفس من عناق الصوارم \*  
 \* ألا ايها الركب المخبون عرجوا \* على مثل بالوجد اغبر ساهم \*  
 \* مفارق ربحان الحياة ونازح \* عن الكأس والخل الصقى الملاثم \*  
 \* مطلق خفض العيش كرها مراجع \* من العيش رفق الورد مر الطاعم \*  
 \* بيت شريد النوم مفترش الثرى \* لفرش وشى بالعراقين نائم \*  
 \* اذا خاض فى تهويمه الفجر عينه \* ننى نومده وخز التدوب القوادم \*

\* ودمع متى ما رده الصبر بنعطف \* جوى داخلا بين الحشى والحيازم \*  
 \* وان لم تواسوا بالقيام فساعدوا \* بتعريجة بين السوى والانايم \*  
 \* فقولوا لالاخوانى ارى عهد ودم \* كهده الفوانى او كظل الغمام \*  
 \* أفى الحق ان اثنى المغنم عنكم \* ونثون نحوى طارقات العظام \*  
 \* واتى اراهم الدهر عنكم مدافعا \* وترموننى بالفافات الكوام \*  
 \* وبى عنكم ظفر الخطوب مقل \* واضفاركم قد أنسبت فى محارمى \*  
 \* واشجى عداكم بالحفاظ عليكم \* واتم شجى بين اللهى والحلاقم \*  
 \* واحبكم صون الذرى واراكم \* تريدون ان امنى بذل الناسم \*  
 \* وارجو كما ترجو الغنم ودمكم \* ونأبون الا خلفكم للشوائم \*  
 \* واولى مداراة الثموس جاحكم \* وتولوننى صد الجياد العوارم \*  
 \* واتى على ما كان منكم لواجد \* بحبكم والله وجد الروائم \*  
 \* وما كلما حانت يدى فى مله \* تبرح بى برآئهما عن معاصمى \*  
 \* سامفكم لينا اذا ما قصدتكم \* جنابى بالايدي الطوال الفواشم \*  
 \* ولولاكم ما طاول النذل مقودى \* ولا لان نبى بالتيوب العواجم \*  
 \* ومن لم يرد عيش الوصيد فانه \* يلاقى معاديه لقاء المسالم \*  
 \* ومن عاف الا الصفوف من كل مشرب \* اراه يقاسى برح ظمآن حاتم \*  
 \* ومن رام ان يستقى الود من اخ \* تعود ان ينقاد طوع الحيازم \*  
 \* اطمع منكم فى الوفاء وقبلكم \* علمت بان الفدر ضربة لازم \*  
 \* واسألکم خيما سوى شيم الورى \* كأتى باخلاق الورى غير عالم \*  
 \* واطلب منكم وافيا بذمامه \* فاطلب شمسا فى الليال العواتم \*  
 \* وارجو صفاء الود منكم وعندكم \* فأرجو مذاق الشهد عند العلاقم \*  
 \* ساغضى وفى الاحشاء جرح وأنى \* بوصل جبال الود قيل اللوام \*  
 \* وامهيكم ذيل التجاوز عنكم \* لعلكم ان تسحبوا ذيل فادم \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* اقول لانيضاء الغرام عشيبة \* يهيمرى وانيضاء الغرام بنا نهدى \*

- \* اقيموا صدور العيس واستغبروا الصبا \* عن الحمى بالجرجاء ما فعلوا بعدى \*
- \* وما طباب نشر الريح الا وعندها \* اضابير من نجد ومن ساكني نجد \*
- \* وقد زادها حبا لدى \* ونعمة \* سفارتها بين الاراككة والرند \*
- \* تظنون حال في الهوى مثل حالكم \* وهيات اني في الهوى امة وحدى \*
- \* وكيف تساوى الحال بيني وبينكم \* واعظم ما تشكون اهون ما عندي \*
- \* ومن طول النى للهوى ورياضنى \* لنفسي على قرب الاحبة والبعد \*
- \* اذم جفونا لبس يفرحها البكى \* وانكر قبا لا يذوب من الوجد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* هناك الكرى ياراقد اليل اننى \* ألفت سهادا طاب لى وهنائى \*
- \* طردت سوام النوم عنى تشوقا \* لخفة برق بالعذيب يمانى \*
- \* وكم عند برق لاح من ايمن الحمى \* غنى مطول لو يشاء قضائى \*
- \* وآخر مهموم الازار بواكف \* من الدمع جود لج فى الهملان \*
- \* ومجدولة جدل العنان بكفها \* عنان فؤادى فى الهوى وعنائى \*
- \* اذا سمعت منها الى فيها اطاعنى \* وان سمته فيها الرشاد عصائى \*
- \* ضمنت لصحبي الصبر عنها وقد أبت \* ضمانة قلبى ان أفى بضمان \*
- \* فيا صاحبي سرى وجهى اسعدا \* فلم يبق منى غير ما تريان \*
- \* خذا خبرى عن نار قلبى واسألا \* تملت شائى عن ثقل شائى \*
- \* فان قلتما والحق ما ترباته \* تداو بصبر فاذهب ودعائى \*
- \* هو النصح الا انه غير نافع \* اذا لم يكن لى بالسلو يدان \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أيا حادى الانطعان فرد فقد بدا \* لنا خضن واستقبلتنا صبا نجد \*
- \* وبشرنا وعد من الزمن صادق \* نواص من الجودان والنقل الجعد \*
- \* فطارح رزاياها وقد ملت السرى \* اناريد بعلين الطلائح بالوخذ \*
- \* فان بذلك الجسو فأنسة اللى \* اسيلة مجرى الدمع واضحة الخد \*

- \* اذا ما المدارى خضن سودا لمامها \* خاطن فتاة المسك بالغبر الورد  
\* لقد طال عهدي بالحمى وحلوله \* ولولا شقائي لم يطل بهم عهدي  
\* اسائل عنه من لقيت وعنهم \* متى جاده غيبت وما فعلوا بعدي  
\* هل اخضر واديهم فعاشوا بنبطة \* او استبدلوا الصمان بالاجرع الفرد  
\* وهل جذوة النار التي يوقدونها \* لها حيث شبوها دليل على كبدي  
\* وهل نغمة الماء التي يردونها \* على الحاثم الحران بمنوعة الورد  
\* اقول لاصحابي غداة توافدوا \* رويدكم ان الهوى داؤه يعدي  
\* اذا ما قدحتم نار وجد فانما \* شرارتها منكم وجرتها عندي

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* خذا من صبا نجد امانا لقلبه \* فقد كاد رياه يطير بلبه  
\* وايكسما ذلك التسم فاته \* اذا هب كان الوجد ايسر خطبه  
\* خابلى لو احببتنا لعلمنا \* محل الهوى من مدنف القلب صبه  
\* تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى \* يحن ومن يعلق به الحب يصبه  
\* وفي الركب مطوى الضلوع على جوى \* متى يدعه داعى السقام يلبه

﴿ وله ايضا ﴾

- \* ما للظباء غداة سابقة النقا \* جلتنا في الحب غير مطاق  
\* سنحت فاوثقت القلوب عيونها \* ان العيون حبال العشاق  
\* وبين في قلب الخلى من الهوى \* حرق الفرام ولوعة الاشواق  
\* وأعدن في رق الهوى قلبى الذى \* قد كان من عليه بالاعتناق  
\* نكس من الداء القديم أبجدلى \* بأسا وكنت طمعت في الافراق  
\* من اين اطعم في السلامة بعدما \* ابس الطيب وقال هل من راق  
\* ام كيف آتس بالصحاب وقد رأيت \* عيناى منهم قلة الاشفاق  
\* ما كنت احسب ان حظى منهم \* ضجر اللول وخدعة المذاق  
\* افرقت في نزعى فاخفق مطلبى \* وحرمت والحرمان في الاغراق

- \* الا الاولى نازعتهم كأس الهوى \* فصهوا على عجل وسكرى باقى  
\* قالوا وفى رأسى بقية نسوة \* ماذا دهالك قفلت جور الساقى

﴿ وله ايضا ﴾

- \* ياروضة الحسن ان ضن السحاب بما \* يرويك اغناك عنه دمعى الهطل  
\* حى ثراك حيا من عبرتى جنب \* ولا عدك صبا من زفرتى غزل  
\* وصاحبك من الارام جائزة \* ترى ربك وترعى حسنهما المقل  
\* ويانسيما عليلا زار فى مھر \* هيجت ما بى لا اهتاجت بك العلل  
\* روحت جر هوى لم يبق منه سوى \* شرارة فهى مذ روحنها شعل  
\* ووقفى فى جنان الليل خافية \* عن الوشاة فلا رقبى ولا عذل  
\* وافت وفوق لآكى الثمر من لس \* ختام مسك ففضت ختمها القبل  
\* كئانما ثلثت من خمر ربقتهما \* جفونها اذ ثلثى قدها الثمل  
\* محفوفة بقصيرات الخطى خرد \* اقدامها بالقرون السود تثقل  
\* بنسا وبات التنى يقظان يحرسنا \* وديننا فى الهوى قول ولا عمل  
\* ثم اثينا وجبى ليس بعلقه \* خير العاف وردنى من دى خضل

﴿ وله ايضا ﴾

- \* يا صاحبي أعبانى على سكن \* اذا شكوت اليه زادنى مرضا  
\* ظمى غرير اذا حاولت غرته \* ارسلت طرفى سهما فأنثى غرضا  
\* مالى والبرق مجتازا على اضم \* يسرى وتجرى جفونى كلما ومضا  
\* برق يابح بنجد والحمى وطى \* يهفو بقلبي ولبي كلما عرضا  
\* من مبلغ الحمى شطت دارهم ورضوا \* بالجار جارا وما ارضى بهم عرضا  
\* قد طاب عنكم فؤاد طاب قبلكم \* عن الرضاع تقضى والشباب مضى  
\* ان الزمان الذى كانت بشاشته \* للقلب والعين ملهى بان فانقرضا  
\* فان نسيت فيأس لم يدع طمعا \* وان ذكرت فغرق ساكن نبضا  
\* حكمت فى مهجتي من ليس يتصفى \* ولست ابلى من يحكيه غرضا  
سپان



- \* سبان عندي وامري صار في يده \* قضى على "يجوز ام الى" قضى  
\* حتى م انهض جدي وهو يعثر بي \* اخاف ان لا يراني الجد ان نهضا

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وموقف من وراء الرمل آتسني \* فيه الديبي واراد الصبح بحاشي  
\* لو ارتشي الليل من صب فدام له \* لكان يسئل فيه روحه الراشي  
\* لما افترشنا رياض الحزن قد عبثت \* بها بدا صنع للرب نقاش  
\* اغرى الهوى ونهى عما اشار به \* التقوى فقامت مروعا نافر الجاش  
\* وكان يزع شيطان الغرام يدي \* عن طاعة الشكر لولا قلبي الخاشي  
\* استودع الليل سرى فهو يكتمه \* عن العيون وبابي صبحه الواشي

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وذى وطر بالفور يصبو الى الحمى \* قضى وطرامنه الصبي والفاوز  
\* به غير من داء حب مما طل \* يحسده وعد من البين ناجز  
\* قسمت صفايا الوجد بيني وبينه \* فلا انا مشكور ولا هو فائز  
\* واروع قرحان من الحب امره \* على اذا لم يوم بالصبر جائز  
\* يقول ووجدى عن ضميري طالع \* اليه وسرى عن جفوني بارز  
\* نسل فما الاهواء الالجافة \* تمادت ولا السلوان الا غرائز  
\* ألم تر ان الحب بيني وبينه \* من العقل ناه او من الدين حاجز  
\* فقلت له هذا الذي انت قادر \* على كعله عن بعضه انا عاجز

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وزائرة وافت فاجلت خدها \* وقلت اكراما لموردها الارضا  
\* فيا زورة جاءت على غير موعد \* فقرت عيون واشتفت انفس مرضى  
\* انت وجنود الحسن دون لثامها \* قهقهه بالكفين تعرضهم عرضا  
\* فلم ار الا ما أئذ واشتهى \* ولم يك الا ما اود وما ارضى  
\* على انها ولت ولم اقض سنة \* من الوطر المطول دهر ولا فرضا

\* وما سوغنا ليله الوصل قرضها \* الى ان بدا الاصباح يرتجع القرصا \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* وكنت اراقي مظنا شرك الهوى \* فقد صادني سحر العيون النوافث \*

\* واسمعتني داعي الغرام نداء \* فقامت اليه مسرعا غير رائث \*

\* واعطيت اخوان البطالة صفقتي \* وبعت قديما من غرامي بمحادث \*

\* فما صفقتني في البع صفقة خاسر \* ولا يعنى للحب بيعه ناكث \*

\* فلا تعذلون في غرامي بعدما \* تولى الصبي فالعدل اول باعث \*

\* ولا تبشسوا عن سر قلبي انه \* صفا ليس يمضي فيه متول باحث \*

\* اري صبوات الحب قد جد جدها \* وقد كان بدء الحب مرحلة ثابت \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* بنفسى من يتناهى ويعودنى \* ويسأل عني وهو بالداء عارف \*

\* يعود وسادى وهو جذلان ناعم \* ويرجع عني وهو اسفان لاهف \*

\* وممنذر عما جنى بصدوده \* اتى وهو بين الذنب والعذر جانف \*

\* وهبت عنابي كله ليلائه \* وقد كان عندي للعتاب صحائف \*

\* صحائف عتب طايها كامن الاسبى \* وعنوانها فيض من الدمع ذارف \*

\* جوى مثل اطراف الاسنة كلما \* تصرم منه تالد جاء طارف \*

\* اذا قلت هذا حين يوسى جراحه \* اعيد له من لاهج الحب قارف \*

\* هو الكلم قد اعبي الاساة علاجه \* فليس له الا الحبيب المساعف \*

### ﴿ وله ايضا ﴾

\* زموا جالهم وبدد شملهم \* بين ولم يرع القيم الراحل \*

\* بذلوا الوفاء وكان آخر عهدهم \* خدرا واخلف ما رآه البازل \*

\* ما كان انضر عهدنا لو صح ما \* ألقى المطول به وضن البازل \*

\* فبتمهم انا والرفيق ومقله \* تدرى التبعس واربعى بازل \*

\* حتى تكشفت الدجى عن واضح \* كالبيض اسلمه النعام الجافل \*

- \* ولحقت آثار الجول ودونها \* غيران سطوته القضاء النازل \*  
 \* ونظرن في خلل السيوف باعين \* اهدابهن وقد نصبن حبال \*  
 \* ما كنت اعلم قبل ان عرضت لنا \* ان العيون فوائك وقواتل \*  
 \* واستوقفت عجلي الركاب قتلة \* للركب شاخصة وقلب ذاهل \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* رشاً فتور لحاظه \* يروى عن الملكين سحرا \*  
 \* متلسم ولئسامه \* غيم بوارى منه بدرا \*  
 \* ان خص حسن بالصوان فحسنه اولى واحرى \*  
 \* يخفى اللثام مباسما \* منه مفداة ونفرا \*  
 \* نفر هو الاغريض قد \* جعل اللثام عليه قشرا \*  
 \* لما اعتقنا للوداع وصار سر البين جهرا \*  
 \* وأحس بالانفraz من \* نفسى وقد ألهم جرا \*  
 \* رد اللثام على مباسم ضمنت بردا وخرا \*  
 \* خوفا عليها ان تذوب بحر انغماسي وحذرا \*  
 \* ولو اننى مكنت منها \* هلهها درا وعطرا \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ضما عن فؤادى ظل كل علاقة \* وظل الهوى الجدى لا يتخلص \*  
 \* هوى ليس يسلى الصد عنه ولا التوى \* ولا هو فى الحالين يصفو ويخلص \*  
 \* فى البعد قلب بالفراق معذب \* وفى القرب عيش بالوشاة منقص \*  
 \* وان خلاصا كنت ارجوه برهة \* وكان يزيد الامر فيه وينقص \*  
 \* قطعت رجائى عنه مذقال صاحبي \* رعى العيون النجل لا يتخلص \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ورافل فى صوان الحسن مشتمل \* بمبدل وهو فيه غير مبتذل \*  
 \* مظاهر بين اثواب الجمال قد \* اغناه ذلك عن حلى وعن حلل \*

- \* لانه بين اطمار له قطع \* بدر بدا من شقوق الغيم في سمل  
 \* قد قلت لما نبت عنه عيونهم \* وهم بمطرية عن خديه في شغل  
 \* لا تنظروا يا مجانين القول الى \* خبت الاناء فطيب الطعم في السمل

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أجبرنا بالجرع كيف خلصتم \* نجيا واخفتم حديثكم عنى  
 \* وقد سمعت اذنائى نجوى فراقكم \* فلا أبصرت عيني ولا سمعت اذنى  
 \* احذرکم طوفان دمعى فبدلوا \* اذا ازف الين الركائب بالسفن  
 \* وفى الحى مرهوم الازارين بالبكى \* وآخر مرقوم العذارين بالحسن  
 \* اذا ما اتى خداهما وتقاربا \* بدت لك شمس الصحو في ليلة الدجن  
 \* وزائرة والابيل قد زر جيسه \* على الصبح والظلاء مسيلة الردن  
 \* انت وهى احلى للفرود من المنى \* واطيب من نهوية النجر في جفنى  
 \* اذا انفلتت ابصرت غصنا على نفا \* وان اسفرت ابصرت بدرا على غصن  
 \* فرشت لها خدى وقبلت كفها \* خضوعا ولا تقيل مستم الركن  
 \* ولما تطارحنا الاحاديث يتشا \* وبجنا باسرار القلوب ولم نكنى  
 \* حلقت لها بالبدن تدعى فخورها \* الية برصادق ليس يستثنى  
 \* لاثت سميم القلب في النفس والذى \* اذا رمت حبا غيره فهو ما اعنى  
 \* وما اقسم العشاق مذ صرت بينهم \* سوى سؤر وجدى والبقية من حزنى

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* قالت وما سمعت انى نسبت بها \* فى بعض ما قلته ما احسن الادبا  
 \* أليس تسمع ما طار الوشاة به \* من الاحاديث ان صدقا وان كذبا  
 \* هبوه لم يخش عرضى حين عرضنى \* لقالة شبروها بينهم شعبا  
 \* أما تخاف بنى عم لنا غيرا \* يحمون بالقضب الهندية الحسبا  
 \* فسكتها فتاة من رائيها \* بريقة من رقاها بطيئ الفضا  
 \* قالت لها انصنى ثم اسمى لجفا \* من قوله فهو مما يفضب العربا  
 \* وانسدتها

\* وانشدتها ايات عيت بها \* تكاد تبث في قلب الصبي طربا \*  
 \* بالله يا معشر العذال ما لكم \* تلحون من هاجه ربح الصبا فصبا \*  
 \* فيم التجب من قلبي وصوته \* كأنكم لم تروا من قبله عجا \*  
 \* ذوقوا الهوى ثم لوموا ما بدا لكم \* اولا فخلدوا ملاحي واربحوا الثبا \*  
 \* عذلتوني في من لو بدا لكم \* ورآء حجب خرقتم نحوه الحجا \*  
 \* وهبت للجد ايامي فليكني \* تلاعب الدهر بي ان اوثر اللعبا \*  
 \* وقد بليت بقلب لا يطاوعني \* اذا بذلت له نصحا ابى ونيا \*  
 \* يرى عذاب الهوى عذابا مذاقه \* فهل سمعت عذابا قبله عذابا \*  
 \* ارسلت صبري على وحدي ليرعده \* عن الحشا فاقاما فيه واحتربا \*  
 \* ان يغلب الصبر فالعجب لمصطبر \* او يغلب الوجد فالدنيا لمن غلبا \*  
 \* فأعجبت ثم قالت وهي ضاحكة \* بمثل ذا السحر نال العبد ما طلبا \*  
 \* نفث من السحر قد حلت له عقد \* مما وجدت ولما بطفتي اللهبا \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* اقول لنضوى وهو من شجتي خلو \* حنايك قد ادميت كلمي يانضو \*  
 \* تعالى اقسامك الهموم لعلني \* بانك مما تشكى كبدي خلو \*  
 \* تربدين مرعى الريف والبدو ابنتي \* وما يستوى الريف العراقي والبدو \*  
 \* هناك نسيم الريح مثلك لاغب \* ومثلي ماء الزن مورد صفو \*  
 \* ومحجوبة لو هبت الريح ارفلت \* اليها الفيارى بالموالى ولم ياروا \*  
 \* صبت اليها وهي بمنوعة الحى \* فحنى م اصبو نحو من لاله نحو \*  
 \* هوى ليس يسلى القرب عنه ولا التوى \* وشجو قديم ليس بشبهه شجو \*  
 \* فاسر ولا فك ووجد ولا اسى \* وسقم ولا برء وسكر ولا صحو \*  
 \* عنا، معن وهو عندي راحة \* وسقم زعاق طعمه في فنى حلو \*  
 \* ولولا الهوى ما شاقني ام بارق \* ولا هدنى شجو ولا هنى شدو \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* يا ليل طوبى لمعشر رقدوا \* الى م هذا السهاد والكمد \*

\* امرى ظريف وقصنى عجب \* طن بامرى وقصنى البلد \*  
 \* قد قالت الريح اذ رأت سقمى \* بالله ما تحت ثوبه جسد \*  
 \* وقالت النار اذ رأت كبدى \* تذوب عنى البك يا كبد \*  
 \* رقت لى النار والنسيم ولا \* يرق لى من اليه استند \*  
 \* ياليت شعرى وهو المسمى اذا \* احسنت من ابن ذلك الحرد \*  
 \* ايت ارعى التجوم مرتفتا \* وهسى لآكى فى لجسة بدد \*  
 \* يغيب هذا وتلك طالعة \* والقطب رأس كأنه وتد \*  
 \* اككمه ضل الطريق منفردا \* ما عنده من هداية احد \*  
 \* فى ذلك دائر مجرته \* نهى خلال الرياض يطرد \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* ان الاولى ارضاك قولهم \* بالامس تحت رضاهم مخط \*  
 \* لما صفا ملك الجمال لهم \* تاهرا على العشاق واشتطوا \*  
 \* هموا يبين فاستطير لهم \* قلبى فكيف يكون ان شطوا \*  
 \* ولمحة الحركات ان رفلت \* فى الحى شاذب قدها القرط \*  
 \* ثم المروط فجرها فبدت \* والشمس ليس بكنها مرط \*  
 \* فتح الصبا فى صحن وجنتها \* وردا يضاعف حسنه اللقط \*  
 \* كان الشباب الغض مجمعا \* فغضى وشتت شملنا الوخط \*  
 \* عذر الاحبة والشباب معا \* فكأننا لم نصطب قط \*  
 \* وقد استنعت على مشيى بالفراض لما سادى المسط \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* وفاتك افديه من فاتك \* يسي فؤاد العابد الناسك \*  
 \* قال وقد حاولت تقبيله \* اطو الحشا طيا على ياسك \*  
 \* نفري هذا برد جامد \* تذبذب جرة انفاسك \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* زوجتهما ليقل عتب وشاتهما \* ويكون عندي صفوها ومن اجها \*
- \* ما ضرتني ان كنت صاحب ضيعة \* لي دخلها وعلى سواى خراجها \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* خد سواد الصدغ من فوقه \* قد اشبعته يد صباغه \*
- \* يا عجباً للجر من خده \* لم يشتمل في مسك اصداغه \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ولقد تناسكنا على عجل \* بالسفع والصبرات تنسفع \*
- \* فلو ان شكوانا هناك بدت \* رأيت منها النار تنفدح \*
- \* ما لي والى والمذال ليههم \* ماتوا بفيظهم اذا نصحوا \*
- \* قالوا افتضحت ولينهم صدقوا \* من لي باني فيك افتضح \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* نار الهوى تسكب القلوب وبالصبر عليها تفاوت القيم \*
- \* فثبت بالخلاص منسبك \* وطائر في الخلاص منهزم \*
- \* كل له في حبيبه ارب \* ان يسألوا عن مداه ما علموا \*
- \* والحب ما غلب عنك باطنه \* وما تراه فانه صمم \*
- \* ما انصف الحب من شكاه ومن \* يشك الهوى فهو فيه منهم \*
- \* اما رأيت الفراش تأكله النار فيضادها ويزدم \*
- \* حاشى لقلب يحمل باطنه \* هواكم ان يمسسه الم \*

## ﴿ وقال رضى الله عنه ﴾

- \* أعالمة بالزمل عصراء انني \* على اى حال اغتدى واروح \*
- \* اروح وقلبي بالهموم معسب \* واغدو وعيني بالدموع سفوح \*

\* فلا الموت اهوى قبل لقيا احبتي \* ولا العيش لى قبل اللقاء مرج  
\* سقام ووجد واشتياق وغربة \* وقلب بانواع الهموم جريج

﴿ وقال يتشوق الى اهله باصبهان ﴾

\* يا حادى الظمن رفقاً اترك الجاني \* قتلى اذا زلت عن حى باطعان  
\* يا اريجيمه شوق هيجت طربى \* واسترقتنى واصحابى وكران  
\* مالت برأسى فلم آمن يدي لها \* على جيبوبى واذا بالى واردانى  
\* كأنما الركب حتى نم فى طربى \* تأثيره شاع فى اثناء كتمانى  
\* أنشوة الحمر ام ذكرى تهيجنى \* من اهل ودى واوطانى واخوانى  
\* الله رفقاً بقلب لا يطر فرحاً \* وبالهوى لا يبع ما بين جيرانى  
\* ولى ديون على الايام يضمن لى \* قضاءها عن قليل بعد ليلان  
\* وبانسيم الصبا فى الطيب منغمساً \* انفساء ونسيم المسك والبان  
\* امر بالروضة الغناء مرتككضاً \* منها على الطيب من روح وربحان  
\* وغازل الورد قد بليت معاطفه \* مدامع القيم تهيم ذات هتان  
\* حتى اذا حزت من طيب ومن ارج \* لطيمنة ذات انواع وألوان  
\* فاثم ترى حى ان وافقتها مكرراً \* واقراً سلامى على اهلى وجيرانى  
\* وقل لهم ان طيب العيش بعدكم \* بدلت منه جوى هم واحزان  
\* وقد جنى مقلنى نوى جفائك \* فاستنوق حثان النوم اجفائى  
\* ابيت مستجيداً عوناً على زمنى \* وليس الا دموع العين اعوائى  
\* اشتاق من شعب بوان الى وطن \* واين من شعب حى شعب بوان  
\* وكم يحى شريد النوم مقلته \* يراقب البرق من اطراف كرمان  
\* اذا تقنى حمام الايك بين هفا \* بلبه مجمع بادى الشجو مرنان  
\* وآسأت اذا لاح الويمض لها \* نصت الى لعه اجياد غزلان  
\* يرقبن اوبة عصيان عواذله \* فى طاعة المجد محلال ومطمان  
\* حان على الوجد اضلاع يتعفها \* انفساه ان علت تخفيف مران  
\* يطارد النوم طول الليل عن مقل \* انسانهن غريق بين طوفان  
\* تعرقته



\* تعرفه الليالى غير عزيمته \* ولوحته الفياق غير حيران \*  
 \* كأنه فى رداء الليل منصلنا \* عن طيه لشراه رجم شيطان \*  
 \* لم ينسه الحب قطع البید عن عرض \* ولا رمى الخوف ذكره بنسيان \*  
 \* كأن طيب هواكم فى حياطه \* زينة النوم فى اجفان وسنان \*  
 \* يا صاحبي اجيرا الكأس عن ثمل \* معاقركم كؤوس الهم نشوان \*  
 \* وأيقنا ان قلبى ضل بينكما \* فساعدانى ولو قولاً بنشدان \*  
 \* وأقرضانى دمعاً أسزج به \* ان لم تجودا بأعاف واحسان \*  
 \* وابلسا ظبية فى حى مسكنها \* ظل النجم ونهى الظل افئسان \*  
 \* تأبى مراتع روض القاع معرضة \* الا جـوانح أساد وفرسان \*  
 \* لما توهمت انى صدفها شردت \* فقطعت عقد اشراك وارسان \*  
 \* واستحسبت من فؤادى قطعة نفرت \* وحشبة بين آجال وصيران \*  
 \* هلا بعثت لنا طيفاً يلم على \* شعث نساوى من الادلاج خصان \*  
 \* أخفت ان تجلى غدران ادمعنا \* فما جشمت ولوجا بين غدران \*  
 \* ام طاق مسراك بيد بات ارحلنا \* يخفقن منهن فيما بين اغصان \*  
 \* وليلة باللوى بانت تضاجعنى \* ما بين بردى عفاف بيت نبهان \*  
 \* يحو خضاب يديه مقلتي وأرى \* ان ليس اثر لآكى الثغر من شاني \*  
 \* وكم وراء لآكى الثغر من كرع \* عذب المسارع فيه رى ظمان \*  
 \* بنتا وبات نسيم الليل يجذبنا \* اذا التزمنا عناقا جذب غيران \*  
 \* فلم تزل تحت جنح الليل فى علق \* من العناق ولم نهم بعدوان \*  
 \* حتى وثى الصبح والطيب النوم لنا \* وصديق الحلى ما قالاً بتبيان \*  
 \* البس عزاء على العراء ان به \* تبدل الصعب ادعائاً بعصيان \*  
 \* ولا تبال بصرف الدهر كيف جرى \* فانما الدهر غول ذات ألوان \*  
 \* يوم سرور ويوم بعده ترح \* كلاهما مضحى ظله فان

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* ذكرتمكم ذكر الزلال على الظما \* فلم انتفع من ورده ببلال \*

- \* وحدثت نفسي بالاماني ضلّة \* وليس حديث النفس غير ضلال \*  
 \* أواعدها قرب اللقاء ودونه \* مواعيد دهر مولى بمطال \*  
 \* يفر بعني الركب من فحواضكم \* يزجون عيسا قيدت بكلال \*  
 \* اطارحهم جد الحديث وهزله \* لاجبهم عن سيرهم بمقال \*  
 \* اسائل عن لا احب وانما \* اريدكم من بينهم بسؤال \*  
 \* فيعثر ما بين السؤال ورجعه \* لساقى بكم حتى يتم بحال \*  
 \* واطوى على ما يعلون جوانحي \* واطهر للمذال انى سالى \*  
 \* ولا والذى عفاكم وابلى بكم \* فؤادى ما اجناز السلوى بيالى \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* انى لاذكركم وقد بلغ الظلما \* منى فأشرق بالزالل البارد \*  
 \* وارى العدى ان الاساءة منكم \* خطأ وتلك محبة من حامد \*  
 \* ويصح لى قول الوشاة عليكم \* فأرده عنكم بظن فاسد \*  
 \* واذا طوبت هوالك عنهم نم لى \* وجه يدل على لسان جاحد \*  
 \* ان لم يكن سحرا هوالك فانه \* والسر قدما من اديم واحد \*  
 \* ما زلت ازهد فى مودة راغب \* حتى ابتليت برغبة فى زاهد \*  
 \* وربما نال المراد مرفوه \* لم يسع فيه وخاب سعى الجاهد \*  
 \* هذا هو الداء الذى ضاقت به \* حيل الطيب وطال بأس العائد \*  
 \* واقول ليت احبتي عابنهم \* قبل الممات ولو يوم واحد \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا من بسى الى الانام وعذره الوجه الصبيح \*  
 \* حاشى لوجهك ان يشين كماله الخلق التبيح \*  
 \* حتى م يحتمل الاذى \* فى حبك القلب القريب \*  
 \* لا سلوة فيطيب عنك ولا جام فيستريح \*  
 \* متعللا بالوعد لا \* نبيح ولا بأس صريح \*

\* وارد فيك النصيح عن \* صل بان صدق النصيح \*  
 \* واتعاط الواشين فيك وقولهم عندي صحيح \*  
 \* لكن يترجم عن ضمير فؤادي الدمع الفصح \*

## ﴿ وله ايضا ﴾

\* ألم ترفى اجحت حريم مالى \* مباح الهجر محذور الوصال \*  
 \* هو اه اقر بالمكروه عيني \* وعلمني التعلل بالحوال \*  
 \* وغادر نشوة في ام راسي \* فليست افبق غابة الليال \*  
 \* اسر بان بقيت بخير حال \* ولو اتى ايت بشر حال \*  
 \* واعذره على غضب الجنى \* واهجره على عظم السدال \*  
 \* ونعجني المواعد كاذبات \* لترداني اليه على المطال \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* اقول له وانضأ المهارى \* حلائج قد ونين من السفار \*  
 \* تعز اخا الغريب فما نجد \* لنا نجزى الليالى عن فرار \*  
 \* أنطمع من شميم عرار نجد \* وما بعد العشية من عرار \*  
 \* ستطلب بعدهم دارا بدار \* وترضى دونهم جارا بجار \*  
 \* وما فارقهم طوعا ولكن \* قضاء ما ملكت له اختياري \*  
 \* هموم قد مننت بها طوال \* لا يام مضين به قصار \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* كفى حزنا بان تمضى الليالى \* وليس الى لفائفكم سبيل \*  
 \* اعيش تجلدا واموت شوقا \* وحظي منكم ابدا قليل \*  
 \* اذا العذب الزلال كرع في \* شرقت به ولم يشف الغليل \*  
 \* ألا من للغريب ينال منه \* جوى ما بين اضله دخيل \*  
 \* يحن الى الحمام الورق خنت \* ويطرب كلما نسّم القبول \*

ويطوى صبره ربح شمال \* وينشر وجده راح شمـول

﴿ وقال ايضا ﴾

لعمرك ما يري شفتائي والهوى \* له بين جمعي والعظام ديب  
اجلك ان اشكو اليك وانطوى \* على كبدى ان الهوى لجيب  
وأمن برما من جوى خامر الحشا \* وكيف بداء لا يراه طيب  
نصيبك من قلبي كما قد عهدته \* وما لي بحمد الله منك نصيب  
وما ادعى الا اكتفاء بنظرة \* اليك ودعوى العاشقين ضروب  
وما بحث بالمر الذي كان بيننا \* ولكننا لحظ المحب مرعب  
وليلة وصل قد قدرت فصدني \* حياتي ألا ان الحباء رقيب

﴿ وقال ايضا ﴾

خليلى هل من مسعد او معالج \* فؤادا به دام من الحب ناكس  
وهل ترجوان البرء مما امكنه \* فاني وبيت الله منه لايس  
هوى لا يذيل القرب منه ولا التوى \* ولا هو من طول التقادم دارس  
سرى حيث لا يدري الضمير مكانه \* ولا يمتدى يوما اليه الهواجس  
اذا قلت هذا يوم اسلو تراجت \* عقايل من اسقاء ووساوس  
فيا سرحتي وادى العقيق سقاكا \* وان لم تطلاني الغمام الرواجس

﴿ وقال ايضا ﴾

يا قلب مالك والهوى من بعدما \* طاب السلو وا قصر العشاق  
او ما بدالك في الاقامة والاولى \* نازعتهم كأس الغرام افاقوا  
مرض التسم وصح والداء الذي \* اشكوه لا يري لي افراف  
وهذا خفوق البرق والقلب الذي \* يطوى عليه جوانحي خفاق  
يفدو طلاع جوانحي حرق الاسى \* ويروح ملئ فؤادي الاشواق  
وانا الفداء لمن تصرم حبسه \* عني ولم تصرم الاعلاق  
قلبي اسير عنده ويسرنى \* امر الهوى ويسبثنى الاطلاق

\* اصفيه ودى فاصفاني القلى \* ان المودة والقسلى ارزاق \*  
 \* يا حبيذا نجسد واعراق الثرى \* لسنن وانفاس النعيم رفاق \*  
 \* فهو اؤه لطف التسم وتره \* حال الاديم وماؤه رفاق \*  
 \* وبسا كنيه ان استقر بنا النوى \* نشق النفوس وتمسك الارماق \*  
 \* والحقى بالجرعاء بين يوتهم \* اسد وعين جاذر وعناق \*  
 \* والبعض امثال الحدود صقيلة \* والسر اشياء القدود رشاق \*  
 \* والجود والاقدام فى قتيانهم \* والبخل فى القبات والاشفاق \*  
 \* والرمى فى الاحداق دأب رماهم \* والرايات سهامها الاحداق \*

## ﴿ وله ايضا ﴾

\* بعثت الى تلومنى فى هجمة \* اهدت الى خيالها المذهورا \*  
 \* وتقول ما لا لطيف ابطلا بعدما \* كنا اشتطنا ان يقم بسيرا \*  
 \* فاجبتها بالعذر وهو مبين \* لو كان ينصف لأم معذورا \*  
 \* اطابت اجفاني عليه وسنته \* خوض الدموع فا اطاق عبورا \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* ظلموم ليس ينصفنى \* بواعدى ويخلفنى \*  
 \* بضن بما اكلفه \* وابذل ما يكلفنى \*  
 \* يقول وقد شكوت اليه ما الى أتعرفنى \*  
 \* فقلت له أنكى من \* يصذبى ويتلفنى \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* ومشمى الاصداغ يهدى ريقه \* من خره سكر الى اجفائه \*  
 \* نمت سلاسل صدغه بعذاره \* حسدا فعذبه بقطع لسانه \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* وشاجر لى فى المودة كلما \* حاسبه يظلو على وارخص \*

زأيت فيه فباعني لما رأى \* شغني به وهوى فيما ينقص \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

واحور بارزتي مقتناه \* بسيف لا يرد عن القلوب \*

فصرعه ولا صرعى خطوب \* وقتلاه ولا قتلى حروب \*

اقول له وقد احصى ذنوبا \* على مقالة اللق الخلوب \*

فدينك قد سفكت دمي بسيف \* على المهجات قتال وثوب \*

فلا تعدد ذنوبي بعد هذا \* فان السيف محاء الذنوب \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

ولما تراءى السرب قلت لصاحبي \* ليهنك فيما لا ينال طموح \*

أنطمع ان تمظي بهن وانني \* بواحدة ان ساعفت لقنوع \*

وفي اخريات السرب حين تعرضت \* مطول على فضل اليسار منوع \*

خليلى هل بالاجر الفرد وقفة \* عسى يلتقي مستودع ومضيع \*

فان به ممن عهدناه سرحة \* يغى اليها بالعشى قطيع \*

من الباسطات الظل اما قوامها \* فتشطب واما تربها فزريع \*

ألا ليت لي تعريجة تحت ظلها \* ولو انني اعرى به واجوع \*

اضعت به قلبا صحبها فليته \* يرد على اليوم وهو صديع \*

وانى لاشمخي من الشوق ان يرى \* فؤادى سليما ليس فيه صدوع \*

وامقت عيني ان تضن بمائها \* وقد لاح برق بالحجاز لموع \*

واغن في بيعي رشادى بضائى \* واعلم انى خاسر وايوع \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

فدينك اقوال الوشاة كثيرة \* وهن ظهور ما لهن بطون \*

فلا تقبلوا ما قيل عني لديكم \* فان تخالط الوشاة فتون \*

وما كل قول قيل عني صادق \* ولا كل ذى نصيح لديك امين \*

هم ارجفوا بالوصل بيني وبينكم \* وظن بنا فيما حكموه ظنون \*

فلت

\* فليت اراجيف الوشا حقيقة \* وليت ظنون الكاشحين يقين \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* تخوفني فراقك وهو مما \* همت به على حبل الذراع  
\* رويدك فالسلو له دواعي \* كما ان الغرام له دواعي  
\* سأسلو عنك بعد اليوم بأسا \* اذا لم يسكني ملل الطباع  
\* ألم تر انني من قبل هذا \* سلوت عن الشيبة والرضاع  
\* وعلمني مضاجعة الليالي \* نزوع النفس من بعد الزراع  
\* اذا لم يرضى حب جبان \* فرعت به الى صبر شجاع

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* قالوا خسرنا القلب منذ علقته \* وربحت فيه شماتة الحساد  
\* فاجبتهم لا تعذلونى اننى \* صانعة عن محبتي بفؤادى

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* لو ان يوم فراقهم عن موعد \* لم ينجعوا قلبا بحسن تجلبد  
\* جدوا الرحيل وفي الفؤاد لبانة \* بين الالهة والفصون المبد

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* فؤاد كما شاء الغرام صديق \* واصداغ عين حشوهن نجع  
\* ويوم كما راع الطريدة فافر \* وهم كما ان الغرام ضجيع  
\* ومن لى بكتمان الهوى ومدامى \* تتم وانفاسى الحرار تشيع  
\* ابيت ولى من لاعج الشوق والحشا \* مصيف ومن ماء الشؤن ربيع  
\* ومن عجب اتى رجوت سلامتى \* على من له ابن التفت صريع

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* لاحظننه والبدر ليلة \* قد لاح فوق قميصه الزرور

\* فرأيت صدغيه وقد سالا على \* وجناته مسكا على كافر \*  
\* وكان خط عذاره في خده \* سطرًا ظلام في صحيفة نور \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* أجي البكا يماقني فاني \* على موعد البين المبدؤ واقع \*  
\* اذا جمع العشاق موعدهم غدا \* فواخجلنا ان لم نعي المدام \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اقول لصاحبي ما الرأي فيما \* ابثك فابذل النصح الصريح \*  
\* اراني بائسا قلبي بقلب \* ومن ذا يشتري القلب الجريح \*  
\* فان يكسد على ولم ابعه \* رميت به حسي ان استريح \*  
\* فقال الرأي عندي ان تدأوى \* على علاقه القلب القريح \*  
\* فما في الحق ان تشفي غليلا \* لديك وقد سعدت به صحيح \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ضبت فرضت النفس بالهجر مرة \* فلما افترقنا ما انتفضنا به اصلا \*  
\* وواعدت بالسوان قلبي وقد درى \* بانى لا اسألو واثك لا تسلى \*  
\* فما هو الا قاذى نحوك الهوى \* على الرغم ما احسنت هجرا ولا وصلا \*  
\* اذا لم يكن لي منك بد ولم يكن \* سواك لدائى كان معيتى فضلا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* فيم التجنى والصبا طينه \* رطب فما يعني به الطابع \*  
\* ان تعرضوا عني فن دونكم \* في الارض لي مضطرب واسع \*  
\* ما من خصاص قد مررنا بها \* الا عليه عجز واقع \*  
\* هيهات ان يخفق لي مطلب \* والشعر الاسود لي شافع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* بالله ياربج ان مكنت ثابسة \* من صدغه فأقیمی فيه واسترى \*  
\* وراقی



\* وراقبي غفلة منه لتتهزى \* لي فرصة وتعودى منه بالظفر \*  
 \* وباكرى ورد عذب من مثله \* مقابل العلم بين الطيب والخصر \*  
 \* ولائسى عذاربه فقتضى \* بنفحة المسك بين الورد والصدر \*  
 \* وان قدرت على تشويش طرته \* فشوشيهما ولا تبقى ولا تدرى \*  
 \* ثم اسلكى بين برديه على عجل \* واستبضعى الطيب واثنى على قدر \*  
 \* ونهينى دون القوم وانتفضى \* على الليل فى وشك من السحر \*  
 \* لعل نفحة مسك منك ثانية \* تقضى لبانة قلب فاقد الوطر \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* خبروها انى مرضت فقلت \* أضنى طارفا شكا ام تليدا \*  
 \* واشاروا بان تعود وسادى \* فابت وهي تشهى ان تعودا \*  
 \* واتنى فى خفية وهي تشكو \* رقة الحى والزار البعيدا \*  
 \* ورأيتى كذا فلم تتمالك \* ان امالت على عطفها وجيدا \*  
 \* ثم قالت لزيها وهي نبكى \* ويح هذا الشاب غضا جديدا \*  
 \* زورة ماشفت عيلا ولكن \* علمت حرة الفؤاد وقودا \*  
 \* وتولت بحسرة البين نخنى \* زفرات اين الا صعودا \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* افدى التى طرقتنى فى ولائها \* بين العوائد حتى نأخذ الخبرا \*  
 \* فصادت نضوا سقام طريح هوى \* بالحب مرتديا بالسقم مترزا \*  
 \* معذبا بدماء لو يرد الى \* جثمان ميت الوف منه ما نثرا \*  
 \* واقبلت نحو احداهن قائلة \* والدمع ينثر من اجفانها دررا \*  
 \* لقد اسانا فان حم القضاء فبا \* لهفى عليه وان يسلم فقد ظفرا \*  
 \* ثم اثنت فأمرت برد اغلها \* على حرارة كبد تصدع الحجر \*  
 \* وساقطت كلمات عند فرقتها \* منها عذاب ومنها يقذف الشررا \*  
 \* وفارقتنى على ميعاد ثانية \* من الزيارة تنى الهم والفكرا \*  
 \* فان سلمت فى منلى وان تكن الاخرى فقد نلت من المامها وطرا \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* انظر ترى الجنة في وجهه \* لا ريب في ذلك ولا شك \*  
 \* أما ترى فيه الرحيق الذي \* ختامه من خاله مسك \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا قاضي القلب لم يترك صنيعك من \* قلبي المذهب لآعينا ولا اثرا \*  
 \* شط المزار فلا كتب ولا خبر \* ما ضرر لو كنت تهدي الكتب والخبرا \*  
 \* تلاعب الدهر بي من بعد فرقتكم \* وذقت من بعد صفو العيشة الكدرا \*  
 \* بقيت بعدك لا سمع ولا بصر \* وكيف اتقى وكنت السمع والبصرا \*  
 \* لأنفس عهدي وان طال الزمان به \* فشر من صعب الانسان من غدرا \*  
 \* بي منك ما لو غدا بالماء كدوره \* من الكتابة او بالنجم لانكدرا \*  
 \* استودع الله قلبي انه جبر \* والنفس بين اذا ما استودع الحجرا \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* بالله ما استحسنيت من بعد فرقتكم \* عني سواكم ولا استمتعت بالنظر \*  
 \* ان كان في الارض شيء بعدكم حسن \* فان حسنكم غطي على بصري \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وبغضى الرشا الذي خاصرته \* وجدا وقد كاثمته التوديعا \*  
 \* وسألت صبري ان يكلف مدمعي \* ان لا يكون لما كنت مذيعا \*  
 \* فإني المدامع ان تشفع سلوة \* وإني التصبر ان يكون شفيعا \*  
 \* فالهيب من ماء المدامع ساعدت \* حتى لقد كدنا نصير دموعا \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ومسدد من قوس حاجبه \* نحو المقاتل سهم مقانه \*  
 \* خاف النضال فصاغ عارضه \* زردا بضاعف دون وجنه \*

\* لما رأى حاسرا ورأى \* ادلاله بكمال شكته \*  
 \* انحى على ضعفى بقوته \* وسطا على عجزى بقدرته \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* لا ادعى انى وفيت بعهديكم \* ورعيتكم ان الوفاء ضروب \*  
 \* ألعيش من بعد الفراق وادعى \* حسن الرعاية اننى لكذوب \*  
 \* ان لم امت اسفا عليك فان لى \* قلبا كما شاء الفراق ينوب \*  
 \* ومن الشهود على غرامى اننى \* طرب الشمال والمحب طروب \*  
 \* ارتاح ان لاح الوبىض وأثنى \* نشوان ان هبت عليه جنوب \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* فى القلب من حر الفراق شواظ \* والدمع قد شرفت به الاحاظ \*  
 \* ولقد حفظت صهودكم وغدرتم \* سبان غدر فى الهوى وحفاظ \*  
 \* لله اى مواقف رقت لنا \* فيها الرسائل والقلوب ضلاظ \*  
 \* ومرى العتاب جفونا فتناست \* تلك المدامع فيه والالفاظ \*  
 \* يادار ما للركب حين وقتم \* ما ان سفاك من الدموع لساظ \*  
 \* ترك الغرام همودهم مدهوشة \* فظنتم رقدوا وهم ايقاظ \*  
 \* عهدى بظلك والشباب يزينه \* ايام ربك للحسان عكاظ \*

## ﴿ وقال بالرى وهو مريض يتشوق الى حى ﴾

\* مريض بارض الرى اعبا دواؤه \* وليس له الا بحى طيب \*  
 \* غريب غريب الفضل والقدر والهوى \* ألكل حال الفاضلين غريب \*  
 \* وما لى ذنب يقتضى مثل حالتى \* سوى اننى فيما يقال اديب \*  
 \* ابنى الله جمع الحظ والفضل للفتى \* الى ان يرى ماء معا ولهيب \*  
 \* فان عشت لم ابرح بلادى وان امت \* فلا مات بعدى فى الانام غريب \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* اذا امتنع ظلت نائبات الزمان \* فكان من طوارقها في المنام \*  
 \* وباندر بلذاتك الحادثات \* فان الزمان كثير النرام \*  
 \* وقم واجلها من نبات الكروم عذراء يفضها ابن الغمام \*  
 \* مخدرة فارقت خدرها \* فباتت ماثمة بالفدام \*  
 \* وصارت من الناس في كلة \* مكلة باللاكي التمام \*  
 \* جعلنا اللهى والنهى مهرها \* فلم نحفظ منها بغير الحرام \*  
 \* وصبح بندماى والحاضرين \* واحور كالبدر ليل التمام \*  
 \* فقد صاح ذو الرثا الصدوح \* وبشرنا بانحسار الظلام \*  
 \* واحرق نار الصباح الديى \* فاحرق هموى بنار المدام \*  
 \* ومهد لنا في عرش الكروم \* ثم لعمري عروس الكرام \*  
 \* ولا تأذن علينا لمن قد \* اتانا ولا تؤذنا بالزحام \*  
 \* ودعنى ورأى فان الخطوب وما اتقىه امأى امأى \*  
 \* وخذ صفو دنياك ما اسعفت \* فانك فيها قليل المقام \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* تمنى رجال ما ارادوا وانما \* تميت ان ألقاك حيث اريد \*  
 \* وقد غفلت عين الرقيب ومقلنى \* بلا حذر في عارضيك ترود \*  
 \* واشكو الذى لاقت بعدك انه \* بحجاب تجرى الدمع وهى جود \*  
 \* وما بين اثناء الكلام تفازل \* صاب وعتب كاذب ووعدود \*  
 \* حديث يزل العصم وهى منيمة \* وينظم منه فى النحور عقود \*  
 \* وضم كلف الريح غصنى اراكة \* تميد على عطفي حيث اميد \*  
 \* وبين مجارى المقلتين من الهوى \* عقود عليهن التارب شهود \*  
 \* اتاولك الصهباء طورا وتارة \* تناولنى والحادثات رقود \*  
 \* فباغرا قد بان عني ضوؤه \* لبالى فالايام بعذك سود \*

\* وياوردا قد سد عنى طريقه \* رماح العدى هل لى اليك ورود  
 \* ويا بردا ما ذقتك غير انه \* على انه عذب المذاق برود  
 \* أما نبتة من فضل كاسك يستقى \* بها من له بين الضلوع وقود  
 \* نعمنا زمنا ثم فرق بيننا \* يد الدهر يبدى تارة ويعيد  
 \* اعلى نفسى بالقضاء وان اعش \* الى ان اراكم اننى لجديد  
 \* وان لم يكن بينى وبين فراقكم \* سوى عمر يوم انه ليعيد

### ﴿ وقال يصف السماء والكواكب ﴾

\* كم ليلة ساهرت زهر نجموها \* والجو من انفاس وجدى شاحب  
 \* ارعى السماء ونجمها متلبد \* حيران قد سدت عليه مذاهب  
 \* وكأنها بحر يعب عبابه \* وكأنه فيها غريق راسب  
 \* وزى بهام النجوم كجدول \* فى روضة فيه لجين ذائب  
 \* وثيابها سرب الغطاء فوارد \* او صادر او ناهل او قارب

### ﴿ وقال يصف الكواكب ﴾

\* وليل ترى الشهب متقضعة \* بها نحو مسترق سمعه  
 \* كما مد من ذهب سدة \* على لازوردية الرفعه  
 \* تراها اذا انتشرت فى السماء \* لم تخل من ضوئها بقعه

### ﴿ وقال يصف الهلال ﴾

\* قوموا الى لذاتكم يا تيام \* ونهبوا العود وصفوا المدام  
 \* هذا هلال الفطر قد جادنا \* بمنجل يحصد شهر الصيام

### ﴿ وقال فى تقابل النيران ﴾

\* وكأنما الشمس المنيرة اذ بدت \* وحذاؤها فى الافق بدر يغرب  
 \* متحاربان لذا محن صاعقه \* من فضة ولذا محن مذهب

## ﴿ وقال في مثله ﴾

- \* لاح الثريا والهلال فوقها في مسجد \*  
 \* ولاهلال جنة \* من عنبر منضد \*  
 \* مثل وشاح لؤلؤ \* مفصل ممدد \*  
 \* على عروس لبست \* لثام خز اسود \*

## ﴿ وقال في مثله ﴾

- \* وري الثريا والهلال مظاهرا \* بمعبر من حلتيه ومجسد \*  
 \* كالحب فصل في وشاح خريدة \* حساء تطلع في وشاح اسود \*  
 \* فكانها وكأنه في جنبها \* عنقودة في زورق من عسجد \*

## ﴿ وقال يصف النعم ﴾

- \* سارية لم تخلنا \* من رعب ومن رهب \*  
 \* فودقها وبرقها \* ماء حياة ولهب \*  
 \* فالودق منها فضلة \* يضاء والبرق ذهب \*  
 \* ان نام جفن برقها \* صاح به الرعد فهب \*  
 \* اصبحت الارض بها \* غنية بما تهب \*  
 \* قالاه خمر يجنلى \* والترب مسك ينهب \*

## ﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

- \* مارية ذات صيوس برقها \* بضحك والاحقان منها نهل \*  
 \* سكة زروق في حاشية \* منها طراز ذهب مسلسل \*  
 \* غنية من ذهب ولؤلؤ \* قطر يصوب ووميض يشعل \*  
 \* اذا وئت عشارها صاح بها \* قاصف رعد وحدتها الشمال \*

## ﴿ وقال ايضا يصف بستانا ﴾

- \* وجنة بالطيب موصوفة \* حوشية الارباء منسوجة \*

- \* كأنما ازهار اشجارها \* وشى على جنباء معنوجه  
 \* يشتها في وسطها جدول \* ميساهه العذبة مثلوجه  
 \* له سواق طفت والتوت \* صكيلة الحية مشجوجه  
 \* فهي رماح اشرفت نحوها \* تظمنها سلكي ومخلوجه

﴿ وقال ايضا يصف الغدير ﴾

- \* بجنا الى الجذع الذى مد فى \* ارجائه القيم بساط الزهر  
 \* حول غدير ماؤه المنى \* الى نبات المزن ينكو الخصر  
 \* لولانت الريح مموما به \* لاقلبت وهي نسيم السحر  
 \* حصباؤه در ورضراضه \* محالة المسجد حول الدرر  
 \* وقد كسته الريح من نجها \* درعا بها يلقي نبال المطر  
 \* وألبسته الشمس من ضوئها \* نورا به يخطف ضوء البصر  
 \* كأنها الرآة مجلوة \* على بساط اخضر انشر

﴿ وقال ايضا فى المعنى ﴾

- \* ملنا الى النسر الذى ترتقى \* اليه انقاس الصبا طاره  
 \* ثم خلصنا لجم الخيل فى \* رياضه الموقفة الناضرة  
 \* حول ضدير ماؤه دارع \* والارض من رفته حاسره  
 \* فالشمس ان حاذته راد الضحى \* حسنا ففى بهاره نظاره  
 \* والشهب ان حاذته جنح الدجى \* تسبح فى لجته الزاخره  
 \* قد ركب الحضراء فيه فن \* حصباؤه انجمه الزاهره  
 \* ينخسر ان مرت بارجائه \* لفح ميموم فى لظى الهاجره  
 \* انموذج الماء الذى جاءنا الوعد بان نسقاه فى الآخره

﴿ وقال يصف الكرمه ﴾

- \* وكرمه اعراقها فى الثرى \* بعسده المزرع والمضرب

\* كريمة تلف اغصانها الفضة بالاقرب فالاقرب \*  
 \* يتاح من قعر الثرى ربها \* اشطانها عفوا ولم تجذب \*  
 \* ألقمها الريح وصوب الحيا \* والشمس في المشرق وانغرب \*  
 \* فاعتبت حاملها بعدما \* عاشت زمانا وهى لم تعقب \*  
 \* ووضعها بحمى ينتهى \* الى اب اكرم به من اب \*  
 \* وألقمها خضر اوراقها \* معذوبة بالحب الاعذب \*  
 \* وأسلمها الشمس من صنعة التلويح في الاغرب فالاغرب \*  
 \* فخرت فيها وجادت بما \* يهر من مستحسن معجب \*  
 \* وبدلت خضر عناقيدها \* بادهم النجوم والاشهب \*  
 \* فاستلفت ماء وجاءت به \* مدادة كالقوس الملهب \*  
 \* ولم تزل بالرفق حتى اكتسى \* لجينها من صنعها المذهب \*  
 \* فالأشقر المنسوج من نسلها \* سليل ذلك الاشهب المنجب \*  
 \* ترى الثريا من عناقيدها \* تلوح في اخضر كالنهب \*  
 \* ألوانها شتى وانواعها \* مثقفات البحر والنصب \*  
 \* كم سجع فيه وكم جزعة \* صحيفة التدوير لم تثب \*  
 \* من حالك اللون كجذع الدجى \* وناصع يلع كالكوكب \*  
 \* كأنما يحمل حياتها \* اكارع الثعران بالحب \*  
 \* خيلان من روم وزنج غبت \* في جنن خضر لها تجنى \*  
 \* اطيب بها حلا ومحظورة \* في كرمها وكأسها الاطيب \*

### ﴿ وقال في غصون الخلاف ﴾

\* غصون الخلاف اكتست فأنبرت \* لها الطير دارسة شجوها \*  
 \* مقدمة لورود الريح تشخص ابصارنا نحوها \*  
 \* احست برحلة فصل الشتا \* فجأت وقد قلبت فروها \*

### ﴿ وقال في الورد الاصفر ﴾

\* شجرات ورد اصفر بعثت \* في قلب كل منيم طربا \*



- \* خرطت مهود زبرجد حلت \* اجوافها من عسجد لعبا \*  
 \* فاذا الصبا فتت كائنها \* سحر او ماد القطن وانصبها \*  
 \* شبهتها بخريدة طرحت \* في الخضر من ائوابها لها \*  
 \* سبكت يد النعيم اللجين لها \* فكسته صبغا مونقا عجبا \*  
 \* من ذارأى من قبله سحرا \* سقى اللجين فائز الذهبا \*

## ﴿ وقال في المعنى ﴾

- \* ألم تر ان جند الورد وافي \* بصفر من مطارفه وجر \*  
 \* اتى مستائما بالشوك فيه \* نصال زمرد وراس تبر \*  
 \* فجلى بالسرور هموم قلبي \* وطارد بالنشاط بنات صدرى \*  
 \* فما عذرى اذا التالم اقبال \* اياديه بسكر او بشكر \*

## ﴿ وقال في صفة اللينوفر ﴾

- \* ولينوفر انتاقها ابداعا صفر \* كان به سكر و ليس به سكر \*  
 \* اذا انفتحت اوراقها فكأنها \* وقد ظهرت اوراقه البيض والصفر \*  
 \* انامل صبباغ صبغن بنبه \* وراحته يضاء في وسطها نير \*

## ﴿ وقال في المعنى ﴾

- \* لينوفر يسبح في لجة \* عليه ألوان من اللبس \*  
 \* مظاهر ثوب حداد على \* ثوب يابض حل بالورس \*  
 \* فالشطر من اعلاه في ماتم \* وشطره الاسفل في عرس \*  
 \* مغمض طول الدجى ناعس \* جفونه تغش في الشمس \*

## ﴿ وقال في الریحان ﴾

- \* مراضيع من الریحان نسق \* سقيط الملل اودر العهد \*  
 \* ملابسهن خضر مشبعات \* ضربن لريهن الى السواد \*

- \* اذا درت عليها المسك ريح \* وجاد بفيضهن يد النوادي  
\* تخللها الريح فسرحتها \* صنع المشط بالهم الجعاد  
\* جرت وهنابها وجرت عليها \* فطاب نسيها في كل ناد

﴿ وقال في صفة الشقائق ﴾

- \* وترى شقائقها خلال رياضها \* اوفت مطارفها على ازهارها  
\* فكأنها والريح يوصل خدها \* والسحب تلاها بصوب قطارها  
\* اقتدح باقوت لطف ازعت \* راحا فبات المسك سور قرارها  
\* وكأنها وجنات غيد احدثت \* بخدودها حرا خطوط عذارها

﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

- \* وبين الرياض الجون زهر شقائق \* مطارفها حرا اسافلها خضر  
\* كما طرحت في الفحم نار ضعيفة \* فن جانب فحم ومن جانب جر

﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

- \* قد اشعل الروض نارامن شقائقه \* ودس مكواته فيها من القار  
\* وراسل البلبل الغربان يندرها \* اياك والروض فالكواة في النار

﴿ وقال في صفة حديقة الزعفران ﴾

- \* وحديقة الزعفران نارجت \* وتبرجت من نديج وشي مؤنق  
\* شكت الخيال فالتفتها الانطفة \* من صوب غادية الغمام المرق  
\* حتى اذا ما احان وقت نتاجها \* جاءت باولاد كبحم مشرق  
\* عذراء حبلى قطت اولادها \* صفرا وحرا في الحرير الازرق  
\* فكأنما اقتلوا فاصفر خائف \* بحذاء قان في السدماء مفرق

﴿ وقال في الاذريون ﴾

- \* وكان اذريون روضتنا \* كانون فحم حوله لهب

\* أو جام جزع وسطه سيج \* أو سور مسك جامه ذهب \*

### ﴿ وقال في التارنج ﴾

\* كرات تارنج لطاف غصه \* محمرة بطونها مبيضة \*

\* حقائق تبر بطنت بفضه \*

### ﴿ وله في المدنى ﴾

\* تارنجنا في لونه \* وشكله المدور \*

\* تحكى كرات سفن \* مصبوغة بالصفر \*

\* ملفوفة في خرق \* من الحرير الاخضر \*

\* او كهود ظهرت \* من تحت لاذ اجر \*

\* حقائق تبر ضمنت \* حشوا بديع المنظر \*

\* ابريم كتنة \* مبلولة لم تمصر \*

### ﴿ وقال يصف الدستوبه ﴾

\* كرات دستوبه نضدت \* مختلفات الشكل والمنظر \*

\* بمستدير الشكل ذى سمرة \* كأنه ججمعة العنبر \*

\* ولايس للنور ذو سمرة \* والحسن كل الحسن للانمر \*

\* وعسجدي اللون ذو صفرة \* ضم الى ترب له اجر \*

\* كأنه المربخ في لونه \* قارنه في برجه المشتري \*

### ﴿ وقال في السفرجل ﴾

\* وسفرجل عنى المضيف بحفظه \* فكساه قبل البرد خزا اخضرا \*

\* صوغ من الذهب المصق نشره \* مسك اذا حضر الندى تعطرا \*

\* يحكى نهود الفانيات ونحتها \* سرد لهن حشين مسكا اذفرا \*

\* بلهى بملسه واطيب مذاقه \* ويشمه ويروق عينك منظرها \*

### ﴿ وقال يصف شمعة ﴾

\* من منصفي من ظالوم صار في يده \* حكيم فانك رحقي وهو يعرفه \*

\* وكيف يرجو فلاحا في حكومته \* من امره في بدى من ليس بنصفه \*

\* يسيئ بي عند احساني لديه فلا \* شكواي تجدى ولا بلواي تعطفه \*

\* انى واياه في بر وجفوة \* كالشمع والذار يحبها وتلفه \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* طمعت ثم رأيت الابس اتفع لى \* تنزها فخصمت النوق بالجلد \*

\* تبدلوا ثم ابدلنا واخسرنا \* من ابتغى بدلا منافلم يجد \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* ومساعد لى بالبكاء مساهر \* بالليل يؤنسنى بطول لقائه \*

\* هامى المدامع او يصاب بعينه \* حامى الاصابع او يموت بدائه \*

\* غرثان ياخذ روحه من جسمه \* غيباته مرهونة بفنائه \*

\* يشقى على تلف فيضرب عنقه \* فيكون اقوى موجب لشفائه \*

\* هب انه مثلى بحرقة قلبه \* وسهاده طول الدجى ويكائه \*

\* أفودع طول النهار مرفه \* كعذب بصباحه ومسائه \*

\* ومروح سرى سرور لقائه \* لولا اتصال فنائه ببقائه \*

\* يحكى القضب قوامه ونحوه \* حسنا وضوء البدر من امثاله \*

\* فيسرنى ليلا بحسن وقائه \* ويسوئنى صباحا بفتح جفائه \*

\* يشكو الخنين الى الاليف ويفتدى \* كل يعطل نفسه برجائه \*

\* ابكى فيكى غير ان دموعه \* صرفى ودمعى مازج بدمائه \*

\* اعدى اليه لظى فؤادى فالتقى \* نار تحدث عن لظى برجائه \*

\* أمعذب والنار فى عذباته \* كعذب والنار فى احشائه \*

## ﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

- \* تشبهت بي طول الليل ناحلة \* صفراء افنى قواها الدمع والارق \*
- \* لها من النار روح فوق مفرقها \* يذب فيها فلا يبقى لها رفق \*
- \* تكابد الليل يفتنيها ويأكلها \* والليل يضحك اذ تبكى وتحترق \*
- \* فقلت ما انت مثلى انت في دعة \* طول النهار وليلى كله ارق \*

## ﴿ وقال ايضا في المعنى ﴾

- \* انت نخلا يمتحنى \* ثمارها من كنب \*
- \* مخلوقة من فضة \* مغموسة في ذهب \*
- \* تحمل فوق رأسها \* جارة من لهب \*
- \* وطلعتها منسبك \* من ذوبها المنسكب \*
- \* مغروسة في مجلس \* ضحك بمرأى عجب \*
- \* نورية نارية \* شبيهة بالشهب \*
- \* من ذوبها تسقى فلا \* تروى اذا لم تذب \*
- \* لاعرقها تحت الثرى \* ولا لها من كرب \*
- \* يمين جند الليل من \* لقائها في الهرب \*

## ﴿ وقال يصف مائدة عليها انواع الالوان ﴾

- \* فدينك قد حان وقت السحور \* ولاح الصباح ولم تحضرى \*
- \* وجاء الطهارة بما عندهم \* وحث السقا على المسكر \*
- \* ومد القباطى فوق الخوان \* بطلع كالعمر الزهر \*
- \* وحان الصلاة على ابن الشهيد غنى \* على دفعه تؤجر \*
- \* وفوق النصصة مجاوة \* علينا عرائس من سكر \*
- \* نبات المؤذن ذلك الذى \* يؤذن والصبح لم يسفر \*
- \* سبين وعرين من بعد ما \* ذبحن فبالك من منكر \*

فلما سلينا الثياب ابتلين \* بسوداء موحشة النظر  
 اصابعها الحجن مسنونة \* نواشب منهن في النحر  
 فزارت بهن سواء المحجم ترجيح \* باللهب المسعر  
 فخلوبة سممت كفهها \* الى جدها وهي لم تشعر  
 ومثوبة البطن في جوفها \* كرات من الذهب الاحمر  
 واخرجن منها الينا يسفن سوق العصاة الى المحشر  
 فكان تماثيل كافورة \* تضخ بالسك والعنبر  
 لجين اذا قشرته الاكف وتبر اذا هي لم تقشر  
 وقدم طباخنا ارزة \* عليها ثياب من السكر  
 كما احتجب البدر تحت الغمام فلم تجلى ثم لم تستر  
 نرى للدهان على وجهها \* عيوننا تدور بلا محجر  
 ومبريا نواعم مخلوقة \* على اللون والسكر المسكر  
 قرينان في منزل واحد \* فله ما ضم من مژر  
 فقال المآزر قب البطون غير سمان ولا ضمير  
 كأن الفواقيع قد فصلت \* عليها جلايب لم تزرر  
 تراها لرفة ابشارها \* تحبر عن حشوها الضمير  
 شربن من الدهر حتى روين وخرقن في لجسه الاخضر  
 كان كعاب قد ابرزت \* من الخلد تسج في كور  
 صمائف في مابهن التعم لطائف صبيت ولم تفسر  
 تدل بمنظرها الجنلى \* على انها حلوة المخبر  
 فبادر الينا فذك النفوس ولا تتوقف ولا تفتقر  
 وشارك بافمالك الاقدمين في العزف والحر واليسر

### ﴿ وقال ايضا ﴾

اما الخطير فيه وعمامه \* ومنازل مرفوعة الاساس  
 واذا رجعت الى الكرام فطاعم \* ما بين اهل المكرمات وكاس

- \* وله لدى صنائع مشكورة \* ابدا اصبح بذكرها في الناس  
\* لم يرض لي ذل المطامع فثقتي \* نحوى بطارحني بعز الياس  
\* بارت عليه بضائعي فكأنتي \* مستبضع طيبا الى كناس

### ﴿ وقال ايضا في تاج الملك الشيرازي ﴾

- \* يقولون تاج الملك بعد خوله \* تفرعن واستولى على النهى والامر  
\* فقلت لهم لا تحسدوه وابصروا \* عواقب ما نأتى به نوب الدهر  
\* كأني به والتعل تأخذ رأسه \* واطرافه يسلكن في الخلق والسر  
\* سلوا الله ابغاء الوزير فاته \* سيمحله يوما على مركب وعر  
\* على مركب لا ياتح الجبل امه \* يعاقب على منيه من ضغطة القبر  
\* فان فاته والله بالغ امره \* فاعنى يكدي في المساجد او يقرى

### ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اذا استيقظت عني رأيت ما يسوءها \* وان هجعت لاقت امرًا ووجعا  
\* روائح احلام تمر بمضجعي \* وتطرد عن عيني النشاش المروعا  
\* بقايا هموم النفس تبقى رسومها \* كوامن فيها ثم يطلان نزعها

### ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اقول للقلب لما فأتني جزعا \* يا قلب ويحك ان لم تسلم فانصدع  
\* أكلمنا منع الايام جانبها \* لانت حصانك بين الخوف والطمع  
\* تسلم عما مضى اذ ليس مرتبها \* واقلل الفكر فيما بعد لم يقع

### ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ألم تر ان الصبر للشكر توأم \* وانهما ذخران للصبر والبسر  
\* فشكرا اذا اوتيت فاضل نعمة \* وصبرا اذا نابتك ثأبة الدهر  
\* فلم ارمثل الشكر حارس نعمة \* ولا ناصرا عند الكريمة كالصبر

\* وما طاب نشر الروض الالانه \* شكور لما اسدت اليه يد القطر  
\* وما فضل الابريز الالانه \* صبور اذا ماسه وهج الجمر

### ﴿ وقال ايضا في حفظ السر ﴾

\* ولا تستودع الاسرار الا \* قوائك فهو موضعه الامين  
\* اذا حفاظ شرك زيد فيهم \* فذاك المراضيع ما يكون

### ﴿ وقال ايضا في الصبر ﴾

\* ساصبر حتى تجلي كل غمة \* ونأني بما تنهواه نفسي المقادر  
\* واتى لبئس العبد ان كنت آيسا \* من الله ان دارت على الدوائر  
\* فلا انا للنعماء تشمل شاكرا \* ولا انا للبأساء تنزل صابر  
\* كأن لم يكن بالرء من قبل عثرة \* اذا اتعشت تلك الجدود العوائر

### ﴿ وقال في فضله وعلمه ﴾

\* الا ان علما بين جنبي مودعا \* بضئ ورائي نوره وامامي  
\* انارة علم الصادقين وما انت \* به الرسل فيه به كل سقام  
\* مفاتيح علم الله في الارض من تفرز \* به يديه يظفر بكل مرام  
\* فان عشت احو الملك لم يحو مثله \* يدا ملك في العالمين همام  
\* وان مت من قبل الوصول بحسرة \* فكهم حسرات في نفوس كرام

### ﴿ وقال يترجم قول شاعر بالفارسية ﴾

\* اترخواجه، نخواهم كي بجاند بجهان \* خواجه خواهم كي بجاند بجهان درثرا

### ﴿ فقله الى العربية ﴾

\* ان آثارك الجيلة عمت \* فهي تبقى وتنقد الاعمارا  
\* لا اريد الاكار بعدك تبقى \* انت تبقى وتخلف الآثارا



## ﴿ وكتب على ظهر تقويم ﴾

- \* تفرد الله بالتدبير ما استركت \* فيه نجوم ولا شمس ولا قمر \*  
 \* فكل الى الله ما اعيالك مطلبه \* فسوف يأتي بما لا تأمل القدر \*  
 \* والخير والشر منه جاريان على \* ما شاء لا حيلة تنفي ولا حذر \*

## ﴿ وقال يمدح اهل البيت رضى الله تعالى عنهم ﴾

- \* حب اليهود لآل موسى ظاهر \* وولاؤهم لبني اخيه باد \*  
 \* وامامهم من نسل هارون الالى \* بهم اهتموا ولكل قوم هاد \*  
 \* وارى النصارى يكرمون محبة \* لنبهم نجرا من الاعواد \*  
 \* واذا توالى آل احمد مسلم \* قتلوه او وسموه بالاحقاد \*  
 \* هذا هو الداء العياء بمنله \* ضلت حلوم حواضر وبوادي \*  
 \* لم يحفظوا حق النبي محمد \* فى آله والله بالمرصاد \*

## ﴿ وقال يستغفر الله ﴾

- \* فضحتك رائحة الذنوب بذتها \* فتعطرن منهن باستغفار \*  
 \* ورقدت ليلك آمننا متهللا \* ونسبت كيف طوارق الاسفار \*

## ﴿ وهذه قصائد وجدت فى مسودات بخطه تعذرت قراءتها فعملت ﴾

## ﴿ على ما وجدت وهى من عمل صباه ﴾

- \* ان العيون اذا نطقت فخلاصت \* نحوى يروقههم المقال الناصع \*  
 \* اتى اذا اتسأل البيان على فى \* ما ان يمل ولا يمل السامع \*  
 \* ومواقف دحض الثار وقتها \* بين الخصوصم والاعظام قعاقع \*  
 \* يثنى على من الملا خناصر \* ويمد نحوى للنساء اصابع \*  
 \* لا غابنى تبغى ولا فى حبلتى \* جار ولا فى قوس فضلى نازع \*  
 \* سام الى سهوات مجدى والعدى \* متأخر او ملهم او سافع \*

\* اهـب الفدامة للمبرز فاصدا \* حيث الذلاقة والفناء الواسع  
 \* لفظ كما من التميم رياضه \* سحرا لمضطرم السرائر قاصع  
 \* هلا تيننت الاعادى انما \* نطقى لشقشة المنازع وازع  
 \* فتحات ريحى للموادع طائفة \* ولسن يحزننى علبه زعازع  
 \* رمض التكر ان ينزل حادث \* ابدى على رغم العدى وارجع  
 \* بعزائم يفتن من خطط العلى \* قبلتها حيث المحل الساسع  
 \* ما لى اطأطى منكبي وشرا \* يعنوله غلب الرقاب مطامع  
 \* واذا طفحت على الفلا بركائبي \* فنهودهن على الفلاة مقانع  
 \* واذا طرحت على جنبك انسى \* فجنائك معسول ونشرك رائع  
 \* وجه يصوب البشر فى صفحاته \* يشقى برؤيته النهار المائع  
 \* جذلان ان نفحت جوامح غارة \* فيهن امهدة البقاء جماع  
 \* ترمى بالسلحة البنان على افنا \* هذا واو ان الزمان منازع  
 \* ويرد صدر السيف وهو مورد \* وله على نمر العدو مراتع  
 \* لم تكس اطراف الرماح قساطلا \* طرق المهالك عندهن مهابع  
 \* الا وانت على مرآة طمرة \* كالسيد وقع حرابها متابع  
 \* جرداء خوار العنان كأنها \* سيل به صدم الرعان بلاقع  
 \* وتريف نحو القرن خطر مصاحب \* تضمولهن على الاوام مشارع  
 \* عزلا يدرسك النصايب صارم \* سح المقاطع لا حجام ساجع  
 \* حيران نطفة حده فكأنه \* ماء يدم على فراء وقائع  
 \* واذا الرياح تخرقت وتناهت \* طورا من الافياء وهى طوالع  
 \* وجرت على عذب الفصون فطمرت \* منها على رملى زرود اجارع  
 \* ونعجت فوق الجمائل طائفة \* تجلى عليها للرياض وشائع  
 \* واسترقت لم الاراك فحبوطة \* من تحتها مترنج او راكم  
 \* ونأزر الارطى لذات حدائد \* ساعته له فى رامتين مكارع  
 \* ساحت على روض سقاء رضابه \* لمس النوادى الفر وهى هوامع  
 \* وتوسدت جرنوم خيل فارتدت \* بالطل وهو مقلص متدافع

\* فهناك نسمك فوق سالفة الثرى \* ذمعا وصبح السيف مار ساطع  
 \* واذا العدى راموا فعالك فيهم \* اثنت عليك كواسر وقوامع  
 \* ملئت عرابين القنا برعافها \* وشكا لنا منك الحسام القاطع  
 \* واذا الخطوب تنشرت اجفانها \* سود الصحائف فالرقاب خواضع  
 \* باهتها بالرأى ينطق حده \* علما ورأيك للنواب قاشع  
 \* انى ساجلو من مقولى دمية \* يلقي عليها للجمال براقع  
 \* ووراءها عزومات يقظان السرى \* والبيد تطوى والامون المانع  
 \* ومجبة ميثاء يعزل عندها \* من بعد صوانها الشجاع الدارع  
 \* وارى زمانى قد اراق طلاوة \* سبحتها عودا وفضلك شائع

﴿ وقال يحيب الاجل عباد بن ابى مضر الميراثى عن قصيدة اتفدها ﴾

﴿ اليه وهى من اول قوله ﴾

\* خفق الطبول وزمرة الندمان \* وهتوف اطيوار وعزف قبان  
 \* وتسحب الاذيال فى طرب الصبي \* وخلاعة فى طاعة الشيطان  
 \* ونهتسك وتماجن وترفرق \* ورقى مخدعة على الفزلان  
 \* وعرائس الاقداح تجلى فى الدجى \* فى جبهها بمخائف المرجان  
 \* والصبح فى كأس الظلام مفرق \* وتغفس الريح العليله وان  
 \* تسرى فينفض زوره صعداء \* وتسبح اسرارا من الريحان  
 \* وتمل من جيد الظلام سموطه \* وتشتق ملبسه الى الاردان  
 \* اشهى الى قلبى وألطف موقعا \* من ان ألم بملتقى الاقران  
 \* ولان اعرق فى العيم واجتنى \* ثمر السرور ومجنسها دان  
 \* خير واحسن من مقارعة العدى \* ومن التشحط فى دم الفرسان  
 \* ومساحب الزرق الجوج على الثرى \* اخرى بنا من مصعب الفتيان  
 \* وألذ من علق بدر سجنه \* بر عقار ذاهبا متفاني  
 \* واحب من طعن الوريد وشكة \* شكى بيزال وريد دنان  
 \* وألذ من رشق النبال الى الوغى \* رمى بتفاح نحوور غوان

\* كم بين طرة شارد قد صفت \* وتصفى الاقران عند طعان \*  
 \* هل قيس اوتار الزاهر عزوة \* بالتجنسقى يشد بالارسان \*  
 \* وقران مضراب وزير ناطق \* بقران لامة باسل وسان \*  
 \* وعناق حوراء المدام غضة \* بمشاق مقدم من النجمان \*  
 \* وطراد مياس القوام معتق \* بطرا وخطان السنان هيجان \*  
 \* ورفيف اجنحة السرور تحنها \* رفيف اسراب من العقبان \*  
 \* وقضيب ربحان يهز قوامه \* طريا يهز اسنفة المران \*  
 \* اتى اميل الى قسي حواجب \* عن عطف كل حنية مرنان \*  
 \* واحب اجفان الحسنان ويحتوى \* قلبى استماع ودائع الاجفان \*  
 \* ارقال اقداح وارمال الفنى \* يغنى عن ارقال والذملان \*  
 \* واذا شربت من المعتق اربعا \* اعرضت عن ذكر النجم القاتى \*  
 \* واذا ظفرت من المني برغابتى \* فيها فقحطان على عدنان \*  
 \* أأخاف احداث الزمان وانما \* سقى وكثرى مهجتي وبنانى \*  
 \* واذا افكرت اضاء فكرى انما \* عسر الزمان وبسره سبان \*  
 \* والمرء همته غناه وفقره \* وبقدرها يحظى من الازمان \*  
 \* وبجده يورى الزناك وكده \* يكبى اذا ما كان غير معان \*  
 \* وغبار احداث الخطوب يلنى \* وسهامها فى جننى وجنائى \*  
 \* يثنى ويصدع لى بحق اننى \* فرد كبحم الصبح قرن زمانى \*  
 \* لا تنكرى يا سلم لثى ربا \* يعناق عيرهم عن الزوان \*  
 \* اعلمتنى ظن الطنين وانما \* بعد الكافح يعرف السيفان \*  
 \* قد يشبه الماء السراب ويستوى \* برد ودو العقد عند عيان \*  
 \* جسمى طابق غير ان عزيمتى \* مفلولة قهرا وقلبي عان \*  
 \* واذا التفت الى وداك لم ابل \* بسهام صرف الدهر كيف زمانى \*  
 \* انت الذى طابت مفارس مجده \* حتى تعاصى دونه الثقلان \*  
 \* احررت السنة العدو بفيصل \* ماضى الفرار اذا نطقت يمانى \*  
 \* وشققت شأو الحاسدين بخيلهم \* تجرى وهم نطارة الميدان \*  
 \* متلئين

- \* ملتزمين بنفع شأرك وقفنا \* عقلوها بغيردى خبره وحران  
\* أنى يسابقك العلاء مفاخرنا \* ولقد علا لعلائك القمران  
\* لله در الفضل حلى جيده \* اذ زار ربك ضارباً بحران  
\* قد رقى منك الى اللقى وانه \* لا أعز زور فى اعز مكان  
\* واذا اجلت يدك فوق مهارق \* فهناك مسقط لؤلؤ وجان  
\* واذا نطقت بمفضل متحدنا \* فهناك انبأ من شبة سنان

﴿ وقال وهو من اول قوله ايضا ﴾

- \* ان العلى لم تزل تبغى الكفى لهما \* حتى اطمانت الى معمر ناديك  
\* رجب المذانب مخضرة مذانبه \* يرود منه جنان الخلد عافيك  
\* بعدت عن مطرح الآمال مرتفعنا \* فن يراميك ام من ذا يدانيك  
\* يأبى لك العز ان تنوى بمنزلة \* حتى تفشى رداء الخرزى شانيك  
\* ما بال بحرك لا تهجو ضواربه \* وكيف تهجو ولم يبلغ مفاديك  
\* وما انتقشت شبة الطعن عن كبد \* ولا لفاية قدر طال ماشيك  
\* ابشر بذيل المنى تهدى عرائشها \* اليك مصحبة فيها امانيك  
\* لقد شككت ظهور الخيل متعبة \* وان سكت فكفه المال شاكيك  
\* ترمى بها اليد منشورا صحائفها \* فلا تمل ولا تبغى نصيبك  
\* نعار شهب السوارى فى مجاهلها \* والريح يلعب فيها اذ تجاريك  
\* اذا العدى طف فى اسواطها نهضت \* كلت ركائبها من قبل تفشيك  
\* تحت والشمس فى حوض النهمى كرمت \* وتنهى وظلام الايل يرويك  
\* حتى تشق بسيف الليل عن فلق \* تطلق بحياء وضاح يحيك  
\* اذا النجوم تراءت ابصرت عجا \* وقد رأين قصورا عن معاليك  
\* تراك ابعد منها رتبة ومدى \* وشأو عز ومجد اذ تساميك  
\* نلئت بفنناع العزب من خيل \* اذ لم تل بمداهها بعض ما فيك  
\* اذا الجياد طوت ما بين اربعنا \* حتى تبل صدى شوقى تلافيك  
\* انعانهن جالتي قول لها \* جلا وعينى فعلا حين شريك

\* افنى سناجكها لثما وافرشها \* خدى اذا انت ثنىها فتدنيا  
 \* كم ليله كسواد الليل غيبتها \* جناحه الوصف فضفاض يردى  
 \* ضا فى الحداد حرون النجم حائرة \* تحنو عليك باذبال توارى  
 \* لو اتقاد شهاب العزم ما شفت \* قلب الدجى بالسرى فيها نواحى  
 \* للشهب وقفة خوف فى مدارجها \* وام يقفك ارتباع فى صحارى  
 \* غضبان ترمى بامواج فواقها \* كواكب فى سناء المجد تحكى  
 \* والبدر يرنج فى الخضراء من فرق \* كانه قلب مذعور يناوى  
 \* آليت ان لا يحط النوم ارحله \* حتى يمال على رغم اقاصى  
 \* ألقت كور المهادى الكود نكته \* وعفت ربك معمورا واهلى  
 \* عركه لا يابن الدهر شدتها \* تقيك قالة حساد ونحى  
 \* وافتك بالسعد نيروز قضى عجا \* لما ترمى له شق معانى  
 \* يروقه بقاء الدجن طاف به \* اذبال غيث همول من تهيى

﴿ وقال يخاطب الامام ابا سعيد اليباضى النحوى ويسأله ﴾

﴿ ان ينزل عليه فى داره ﴾

\* عليك اقت ارسال الكلام \* فا طاشت ولا اثوت سهامى  
 \* وفيك استرب الحد السوارى \* كما تسرى الجيا فى العظام  
 \* شوارد لا يزال بهمن انس \* يحل لحسنها طوق الحمام  
 \* ثناء مثل ما تنى رياض \* يرفقها على نعم الغمام  
 \* يحل نياطه طبع ذكى \* يشب لهيب عذب الغمام  
 \* له فى كل معضلة غناء \* يفيض مدامع السم الدوامى  
 \* وود مثل ماء الكرم صاف \* يروق عبا به طابع الزكام  
 \* يربح الى حفافيه المساعى \* وبعضه راية الرتب السوامى  
 \* اذا جالى القربى نى عنه \* وقد اغرى به ديك النعام  
 \* تفرق فى شمائله المساعى \* وقارا دونه عما شمعى  
 \* اراك تعيرنى نظرا جليلا \* يبل بثله الغلل الطوامى

\* ولم تبصر سوى نهضاء صقر \* نهيض الرئش مكسور العرام  
 \* تنفض طبعه حتى تراه \* يترز بقسوله نز الفساد  
 \* فكفكف غربه عضاء دهر \* تدبر عليه ككاسات السماء  
 \* وزعزع ركه يبلوى زمان \* تحجف بده قبل النمام  
 \* يسائل دهره عن رد حظ \* يرد العيس قاترة البغام  
 \* واني بالخليسة عن مرام \* ترفع صدق ذلك عن عصام  
 \* واني تستنام الى مجيب \* يناصر كل ما كذبت حزام  
 \* لعلك يا امام ترد عتدي \* بعيد الفض محروس النظام  
 \* وتهطف لي زمانا قد تولى \* واسوى عطفه لي الزمام  
 \* وتوريني وقد جفت لهاتي \* موارد صفحا زرق الحمام  
 \* وتصدم منكب الايام عني \* بعطفة منع حذب محام  
 \* وترجع كيديها عني مهينا \* كليل الغرب محسور اللثام  
 \* وتطلع في جنبابي منك شمسا \* ترعرع عند اغباش الظلام  
 \* فنزل بي وتلك رق شكرى \* على الايام بالذن الجسم

﴿ وقال عن لسان بعض الفقهاء وقد سأله عمل آيات ﴾

﴿ يتفاض فيها بادراره ﴾

\* مثل معائبك تعلو الرقاب \* ومن جودك الغمر يجنى السحاب  
 \* ومن نشوة الكرم المغني \* لديك تجدد عهد الشباب  
 \* وما ضر جارك لو انه \* يحسد له الدهر ظفرا وناب  
 \* يفي الى رعن طمود اشم \* منبع له من مصاب مصاب  
 \* اري الدهر طوع بدي ماجد \* رحيب الفناء مريع الخراب  
 \* يعلمه طربات الكرام \* الى مستنبح عراق لباب  
 \* يلين له نعتسا دهره \* بصدمة رأى يروض الصعاب  
 \* اذا جاد لم يعترضه اللال \* وطبق سبب يديه النصاب  
 \* يروعك يومه من اصغره \* بفضل الرقاب وفصل الخطاب

\* عزائم اروع ضافي الازار \* في دوحة المجد على النصاب \*  
 \* عزائم يفتدى شهاب الضحى \* بها ويروى صدور الكعاب \*  
 \* به يشرق الملك يوم الفخار \* وتندم الحرب يوم الضراب \*  
 \* يضي شهابه في الفهين \* غيب ليل وخطب مصاب \*  
 \* رزين حصاة النهى ثابت \* اذا ظن او قال يوما اصاب \*  
 \* هو الملك سيفاقيل الفرار \* وانت الفرند له والذباب \*  
 \* تربع اليه تهادى الجموح \* وبهرته وهو صفر الوطاب \*  
 \* ارى عرق نمالك صديان عندي \* وقد كان قدما ندى التراب \*  
 \* وبعض اياديق عندي الحياة \* اذا انعم القوم عندي سراب \*  
 \* فصر لي معاشي باجراء رسمي \* وصن ماء وجهي ذل الطلاب \*  
 \* ومن بتوفيرة منعا \* تحز بفعالك حسن الثواب \*

﴿ وقال في اغراض له شتى ﴾

\* لقد حاجني والصبح طاق المباسم \* على ملعب الافنان ورق الحمام \*  
 \* يلقى بها لدن الشمائل ماجد \* ينج على عطفه ربق الغمام \*  
 \* اذا نهض الظلماء ابرز شجعها \* دفائن اسرار القلوب الكواثم \*  
 \* سقى عقيدات الرمل من ايمن الجنى \* رضاب من اللعس الغواذى الزاثم \*  
 \* وراضعها در الحيا متعذب \* بطاوعه مر الرياح التواسم \*  
 \* وفازل خيطان الاراكة نحوها \* مضضعة الاعطاف رجب المناسم \*  
 \* اذا حرشت بين الفصون حسبتها \* تمير تلويها اضطراب الاراقم \*  
 \* اذا مرضت فيها الاصائل اسبلت \* عليها السوارى بالدموع السواجم \*  
 \* وركب سروا والصبح في حجره \* صلى شعب الاكوار ميل العواثم \*  
 \* ألاحهم الهمم المخامر والسرى \* ووخد المهارى وارتنكب المجاشم \*  
 \* لهم سنن شفت وغيبض ثمارها \* وان كان من الحسن فوق المرائم \*  
 \* من القوم يحنون الضلوع شوانكا \* جنوحا على مس الهموم اللوازم \*  
 \* اذا رصعوا زر الدلاص عليهم \* ويمتقلون الرخ قبل العمام \*



\* هديتهم صوب الفلاة واننى \* بعيد الوجى هنام روق الخزام  
 \* أنهنه طفيان الهموم بعزمتى \* وألوى على روق القرام حيازى  
 \* فما الخطئة الجلى ألانت عريكتى \* ولا لقت سود الخطوب حرائمى  
 \* واراض نفضت العز عن منكبي بها \* كما نفض الارطى ظباء الضرائم  
 \* خلعت بها ريعان مجده مؤثلا \* وأبست فيها الكأس ثوب عنادم  
 \* وقد علمت إحسانه الجسد اننى \* اكلف اوطارى صدور الالهادم  
 \* مورسة الاطرار يلفظ صدرها \* بحاجة اكباد العدى والجاجم  
 \* ولا عندنى عند العلى وصوارمى \* ظمأء الى ورد العلى والفلاصم  
 \* لعلى ارانى فى سرادق قسطل \* وقد ملأت سمع الزمان غماغى  
 \* اهز انايب الردينى ساجحا \* على حرة الهيجاء ماء الصوارم  
 \* لقد دمت غيظا على الدهر انملى \* وهل ينفع المكروب عض الاناسم  
 \* أما آن ان يسرى غريمى فيرتنى \* غوارب اغباش الخطوب العظام  
 \* وادى بها جوز الفلاة كأتنى \* ارنح منها اعقابا فى السكك انم  
 \* عرائس يفضن السبيب على القنا \* اذا وصلت سمر القنا بالعاصم  
 \* ارى مسددة الايام هبة نائم \* وخوض غمار الموت نهويم نائم  
 \* وما الموت الا ان ارى مارن العلى \* ينزل على كيد الزمان بمخاطم  
 \* شهدت وقد مالت بقلبي اربياحة \* تمر قوى حزى وتوهى عزائمى  
 \* أهان عليها عاذلى وقد عفت \* بقلبي عقايل الكروب القدام  
 \* رئيس هوى قد كاد يحو رسومه \* صروف الليال الجارئات الفواشم  
 \* سوى ان قلبي مرخه توفد الهوى \* سرارته من عهده المتقادم  
 \* يخالطنى صرف الزمان وقليا \* يؤثر فى عودى نيبوب العواجم  
 \* وقد علوا اتى اذا الخطب اظلت \* جوابه اغشى مقيل الضراغم  
 \* واتى مودى الخصم يحرق نابه \* اذا طمس الاصباح ريش القشاعم  
 \* اشرق اذبال القمام واتصى \* فاسهل سلك المازق التلاحم  
 \* واتى اذا ما العود يسلب ظله \* انفض اقطاع المطى الرواسم  
 \* وما اعرض الاطماع الا رأيتنى \* لهن شجما بين الالهى والحلاقم

﴿ ولم اجد من هذه الميعة الا هذا القدر ﴾

﴿ وقال ايضا ﴾

\* هذا الزمان يزف ابكارا على \* ويفض طرفا بارجا موكلا \*  
 \* يرنو اليك بطرف جان آمل \* نسيان ذنب من جرائمه حلا \*  
 \* ولئن اساء صنيعه فيما مضى \* فليحسن صنيعه مستقبلا \*  
 \* هنى المتى ربح الزمان عليها \* بعد التوقد غدا متبلا \*  
 \* فليحسب معالها مطبوسة \* وليسقين جناب مجد احلا \*  
 \* لمعت تباشير العلاء واعرضت \* سحب من الغمر المديد لتهطلا \*  
 \* ولقد رأيت الدهر في افعاله \* مستجلا وتخاله متمهلا \*  
 \* ليس امرؤ يجد الغريم سلاحه \* اذ شاجرته الحادثات باعزلا \*  
 \* يرعى الخطوب بياسه وعرامه \* فردا وقد قامت اليه جمهلا \*  
 \* لم تلفك الاعداء تشكو حادنا \* حتى رأوا ركبنا ليزبل زلزلا \*  
 \* واذا الكرام رأوك كنت امدهم \* في مجدهم شأوا وابهر مجتلى \*  
 \* واذا هم حي الوطيس عليهم \* في مشكل دعوا الاجل الافضلا \*  
 \* واذا الخطوب تسابعت ارجاؤها \* اوسعتها رأيا وقولا فيصلا \*  
 \* لم تعطل الاحسان الا طيقت \* منهن عزمتك الميرة مفصلا \*  
 \* اشكو اليك الحادثات فافها \* صبت على نحرى الطوال الذبلا \*  
 \* قد كنت تذرورها وتدفع كيدها \* عني اذا اخترطت على النصلا \*  
 \* فالآن ترجع عن دمي ان اشرعت \* عني سنان الحادثات مؤملا \*  
 \* ولقد غدوت وللخجاج اقامة \* عندي كظل الطير حين تغفلا \*  
 \* تشي سهام النابثات مقاتلى \* دلقا ويتبع الاخير الاولا \*  
 \* من كل عابرة المشق تخالها \* سدفا يباب او ملاحظ انجلا \*  
 \* ولقد تغمضت في الخطوب فلم تجد \* لى في مساع لها انها متسهلا \*  
 \* اقمه من عن ممرن متسود \* للخطب ان التى عليه كلا \*  
 \* ثبت الجنان فان تبين بارق \* بذكاء ماد بشجوه فتمللا \*

- \* ونجوز نار الشوق في احشائه \* فترى يياض اليوم ليلا أليلا \*  
 \* والآن اقلعت النواثب وارעות \* لما تركت حساءها متغللا \*  
 \* وبست مربال التماثل بعدما \* ساء الفنون وصرت نضوا مثقلا \*  
 \* ونداركني بعد بأس نعمة \* لله من ياطفه وتفضلا \*  
 \* فقل شمل الوصل يجمع بعدما \* اصبحت في برد النوى متغلا \*  
 \* وتبوخ نار في الاضالع اوقدت \* ويخف شجوا في القواد توغلا \*  
 \* عش ما ألق في الدجنة كوكب \* سارى الندى سمح الديق موملا \*  
 \* تردى عدوا كاشحا وتبده \* وتذيل متغيا وتكشف معضلا \*

### ﴿ ومن مقاطيعه التي انشأها في آخر عمره ﴾

- \* كان الشباب هو السرور فرته \* اذ فات في الدنيا فزع المطلب \*  
 \* طرب الشباب هو المؤثر لا الفنى \* والكأس والوتر الفصحى المحب \*  
 \* اولا فهذى كلها موجودة \* الا الشباب فاننا لا نطرب \*

### ﴿ وقال وهي ايضا من مقطعاته ﴾

- \* يرى الله لي فيما يراه لى العدى \* وكان بهم لاني وقد جهدوا الردى \*  
 \* يلفت المدي لما خسرت واخطأت \* مساعى رجال اخطأوا سبل الهدى \*  
 \* ومن رام ما لا بد منه فإله \* من الصبر بد طال ام قصر المدي \*  
 \* وان الذى اعطى واجزل اولا \* ومن أخيرا ليس يتركنى سدى \*

### ﴿ وقال وهو مما كتب به الى امين الدولة ابن الحسن ابن التلميذ يستدعيه ﴾

- \* يا سيدى والذى مودته \* عندى روح يحبى بها الجسد \*  
 \* مرأى الدهر استغيث ولا \* بألم ظهر اليك يستد \*

### ﴿ وقال ايضا في غرض له ﴾

- \* مضت وزراؤكم موتى وقتلى \* ولم يك منهم في ذاك حيله \*

- \* وعاش وزيركم هذا زمانا \* وآذى الناس مدته الطويلة \*  
 \* وكان أبوك فوق الشمس نورا \* وقد كسفته عقده الثقيلة \*  
 \* خزائنه المصونة صرن نهبا \* على يده وعدته الجزيلة \*  
 \* فصاحله بعزل أو بقتل \* وحتى فهي عادتك الجيلة \*  
 \* وكأيل شومه صاعا بصاع \* ومن يقلب فان له الفضيلة \*

( هذا آخر ما وجد من اشعار الطغرائي رحمه الله تعالى )

يقول راجي فضل الكريم الباري \* العبد الفقير رسول البخاري \* بعد جد من آثار  
 مصباح البيان من مشكاة الافكار \* واثار ناز الغرام لوصال حور جنانها في الآصال  
 والابكار \* وجعل الشعراء تجلّ بدائع الزهور وتجنّبها من رياض البراعة \*  
 وتجنّب روائع المنثور وتعلمها بينان البراعة \* ان احسن ما سرح فيه طرفه الاديب \*  
 وارصن ما شرح به صدره الكتيب \* واحلى ما نادمه وسامره \* واجلى ما طالع  
 وناظره \* ديوان الشاعر المطلق المصنع \* والمنشئ البليغ الاروع \* الذي لم يطرق  
 بمثله سمع السامع \* حيث جلا بجوهره عين الرائي \* ولم تنسف بمثل دره السامع \*  
 كيف وهو بهجة الادباء، مؤيد الدين الطغرائي \* من سكان اذا سمع \* راع وابدع \*  
 وان نثر \* دهش وبهر \* او نظم \* رصف واحكم \* فكم له رحمه الله بدبوانه من  
 قصائد هي بتيمة الدهر \* يقطر محياها بسنا انسها ويهزأ مبسمها بالزهر والزهر \*  
 طلعت من خدود اياته كل عروس بديمة الجمال جيدا \* لو رآها الوليد لساب او البديع  
 لود لو يكون لها عبدا \* وخطرت فجر تيتها على جرير حريري ذيل البلاغة \* وما  
 الفرزدق وقد فرزت ابن المراءى \* آتست بنسبها غايّة الايتاس \* ولكنها انست  
 ذكرى حبيب وابى نواس \* فلاه شعر رق كاس سلافه وراق \* وذلّم تزدهى يروضه  
 ثمرات الاوراق \* قد حوى من كل درّتين \* يكاد يسيل لرقه سيلان الماء المعين \* تجلى  
 بالطف الالفاظ وتجلّى باظرف المعاني \* وناب عن مفاصلة الاحاظ لقلب الشهي \* المعاني  
 ولعمري انه عقد الجمان \* يجيد هذا الزمان \* بتنهج يهيمته النفوس \* ويبدش له وجه  
 العبوس \* يأخذ بمجامع القلوب \* وكل لفظ منه له في البلاغة اسارب \* فعليك به  
 ايها المتفكّه بفكاهات الآداب \* الداخل لوصال عرائس الشعر من كل باب \* فاك  
 لا تجد

لا تجد مثله نديماً وسميراً \* اذ اضحى لدواوين الادب اميراً \* ابهى للنظر من حسن  
 الفوائى \* وأند للسمع من نغم المثنى \* فزه الاحراق فى جبال ازهاره \* واجل الافداح من  
 زلال انهاره \* وجلة المقال \* انه هو الماء الزلال والسحر الحلال \* وها هو قد نجز  
 على ذمة ملتزمه الفاضل الذى سما فى سماء المجد \* وطلعت شمس سعادته باقبال الحفظ  
 والجد \* صاحب السعادة سليم افندى فارس مدير الجوائب \* لا زال محموقاً من مولاه  
 بالانطاف والمواهب \* وما اجدره بتلك السعادة \* حيث جاء بالحسنى وزياده \* فقد  
 جعل دأبه البحث عن كتب العلوم والادب \* وبذل كل الجهد بطبعها ونشرها  
 ليعم نفعها ويقضى منها الارب \* وكل ذلك بوارف نعمة خليفة خير الانام \*  
 ونائبه بزمير الحق مدى الايام \* من امن الخائف عدله وانام \* امير  
 المؤمنين \* وامام المسلمين \* رب السوكة والدولة \* والسطوة والصولة \*  
 ذى العدل المجيد \* والرأى السديد \* غياثنا السلطان ابن السلطان \*  
 السلطان الغازى عبد الحميد خان \* ندره الله وبلغه غاية امه  
 ومناه \* وكان ختام مسك هذا الطبع \* لشمس القائدة  
 والنفع \* فى اوائل جمادى الآخرة من سنة تسعة  
 وتسعين ومائتين بعد الالف فى الاستانة  
 العاية فى مطبعة الجوائب  
 الكاتبة امام الباب  
 الامالى



طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة  
 تاريخ الرخصة ٧ ربيع الاول وعددها ٨٨٨









